اطلب مجلة الحدث مع العدد

الحدث

جريدة كل النـاس

14 صفحة

300 فلس

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

الاثنين ١٠ حزيران ١٩٩٦ العدد (٥٠) السنة الاولى

AL-HADATH MONDAY (10) JUNE 1996 Issue No. (50)

اختفاء موسى ابو مرزوق

اعلنت حركة حماس في بيان صحفي لها ان عائلة الدكتور موسى ابو مرزوق فوجئت لعدم وجوده في زنزانته، وان ادارة السجن قالت لهم ربما يكون قد ارسل الى المحكمة، غير ان محامي ابو مرزوق انكروا هذا القول ونفوا وجوده في المحكمة مما دفع ادارة السجن الى القول ان ابو مرزوق نقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

وطالبت حماس الادارة الاميركية بالكشف الفوري عن مكان وجود الدكتور ابو مرزوق.■

حوار عربي في القاهرة

تعقد في منتصف سبتمبر القادم بالقاهرة عدة جولات من الحوار العربي- العربي حول القضايا المصيرية التي تواجه الامة العربية، وتأتي هذه الجولات بعد الاتفاق بين منتدى الفكر العربي واللجنة المصرية للتضامن على رعايتها.■

شيرين سيف النصر تفتح قلبها لـ الحدث:

الشائعات وصلت الى شرفي!

●حبي لاحمد زكي بريء ● هددوني بتشويه وجهي بماء النار

احمد مهنا زعيم حزب الله الفلسطيني خبير متفجرات يتلقى الدعم المالي من ايران

دمشق تبدأ الحرب السرية على الاردن

الحزب خطط لتفجير سيارات مفخخة واغتيال سياسيين اردنيين

الاجهزة الامنية ما زالت تحقق مع المتهمين ودبور يؤكد ان «الحملة» تستهدف تركيع سوريا

انباء عن قرب فتح الحدود بين العراق وسوريا

لقاء سري بين «الكعود» و«الجبوري» في دمشق

ذكرت مصادر المعارضة العراقية في «عمان» ان «نظام الكعود» مدير شركة «الايمان» للاستثمارات التي استوردت قبل اشهر شحنة من قطع غيار طائرات «الهيلوكبتر» العسكرية. لصالح العراق.. وصادرتها الاجهزة الامنية الاردنية.. لذلك وصل الى العاصمة السورية دمشق قادماً من عمان يوم ١٩٩٥/٦/١، ويقيم حالياً في فندق «ميريديان».

واضافت المصادر ان المعارض العراقي «مشعان الجبوري» الذي توجه من تركيا الى «دمشق» للالتقاء بـ «الكعود» قبل يوم من وصوله.. هو الذي رتب زيارته لسوريا.

واكدت المصادر ان المباحثات التي تمت بين «الجبوري» و«الكعود» في دمشق، قد تمحورت حول قرب فتح الحدود بين سوريا والعراق واجواء تحسن العلاقة بين البلدين على مختلف الاصعدة والتنسيق المشترك بين الدولتين..

وتقول مصادر المعارضة ان «الكعود» هو المسؤول الاول عن شركات الابن الاكبر للرئيس العراقي «عدي صدام حسين» في الخارج.

والمعروف ان «الكعود» و«الجبوري» من رجال الاعمال العراقيين المعروفين.

بقي ان نشير الى ان «الكعود» كان قد نفى ان قطع غيار الطائرات المصادرة.. عسكرية.. مشيراً الى انها قطع غيار لطائرات هيلوكبتر لرش المبيدات الحشرية استوردتها شركته لصالح وزارة الزراعة العراقية.■

● مشعان الجبوري

العقيد المغربي بصحة جيدة ورافق جلالة الملك الى امريكا

الامن العام: لا صحة لشائعات تعرض المغربي لاعتداء من «العواملة»

الحدث - خاص

علمت الحدث من مصادر في الامن العام، ان العقيد مازن المغربي قائد القوات الخاصة قد سافر يوم الجمعة الماضي الى الولايات المتحدة الامريكية بصحبة زوجته، على طائرة جلالة الملك الحسين الذي يقوم حالياً بزيارة عمل الى الولايات المتحدة.

وقالت هذه المصادر ان العقيد المغربي بصحة جيدة ولا علاقة لسفره برفقة جلالة الملك بوضعه الصحي، اذ ان العقيد المغربي بصحة جيدة، وقد باشر دوامه في مكتبه لعدة ايام قبل سفره نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت «شائعات» قد تم تداولها افادت ان العقيد المغربي قد تعرض لاعتداء بواسطة قنبلة يدوية مما ادى الى اصابته بجراح.

الا ان نفياً رسمياً صدر بعد ايام يؤكد ان اصابة المغربي حدثت خلال قيامه بتخريج احدى دورات الامن العام، حيث اصيب بشظية خلال التخريج نقل على اثرها الى المدينة الطبية لتلقي العلاج.

وقد ربطت «الشائعات» بين اصابة المغربي وبين عائلة خليفة «العواملة» التي احيت قبل ايام الذكرى الاولى لوفاة ابنها «محمود عبد الرؤوف خليفة» الذي قتل خلال اشتباك مع القوات الخاصة العام الماضي.

الحدث قامت بالاتصال مع عائلة خليفة لاخذ تعليقها على الشائعات الا ان اوساط العائلة رفضت التعليق على هذه القضية مطلقاً.

على صعيد آخر قال رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي في رده على سؤال للنائب توجان فيصل حول ملابسات مقتل المواطن محمود خليفة العواملة على ايدي اجهزة الامن، ان القضية برمتها امام القضاء، ويضع مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى يده عليها.○

دور امريكي بارز في الحل النهائي للقدس

الحسيني: الفلسطينيون ضد جدار برلين في المدينة المقدسة

اكد العديد من المتحدثين الرئيسيين في مؤتمر ليوم واحد عن القدس عقد في واشنطن الاربعاء (٥ الجاري) تحت شعار: «القدس: مدينة السلام» على الحاجة الى ان تلعب الولايات المتحدة دورها القيادي في المفاوضات القادمة حول الوضع النهائي حول القدس، وهي واحدة من عدة قضايا متبقية وينبغي حلها في هذه المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال الدكتور وليد الخالدي، المفكر والباحث الفلسطيني المعروف بجامعة هارفارد، في اشارته الى عودة لليكود الى السلطة في اسرائيل: «ليس هناك سبيل لحل مسألة القدس» دون قيادة دولة معينة واحدة (الولايات المتحدة) التي لديها القوة والمصلحة القومية والالتزام الادبي بلعب مثل هذا الدور.».

وقال السيد فيصل الحسيني، احد كبار مستشاري رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ان الفلسطينيين «لا يريدون جدار برلين في القدس،» موضحاً ان بوسع الفلسطينيين والاسرائيليين ان يتخذوا من القدس عاصمة لدولتيهما دون تقسيم المدينة بالضرورة.

واشار الى ان اتفاق اوسلو يشير الى القدس كقضية ينبغي التفاوض حولها ضمن مفاوضات الوضع النهائي فيما يقتصر قرار مجلس الامن الدولي على الدعوة الى انسحاب اسرائيل من اراض عربية احتلت في حرب عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية، وهو الذي يشكل اساس معادلة السلام مقابل الارض. واضاف ان ذلك يعني ان «على اسرائيل الانسحاب من القدس الشرقية». وقال الحسيني الذي يعمل في بيت الشرق في القدس، وهو مركز النشاط السياسي والثقافي الفلسطيني في المدينة المقدسة المهدد بالاغلاق من قبل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، ان «القدس بكليتها خاضعة للمفاوضات حيث ان الفلسطينيين العرب يمتلكون ٧٠ بالمئة من اراضي القدس الغربية».

وقال الحسيني انه بمقدور القدس ان «تكون شمس الشرق الاوسط الدافئة، لكن بمقدورها ايضاً ان تتحول الى الهوة السوداء السحيقة التي تستطيع ابتلاع كل شيء بما في ذلك الامل في السلام الذي بدأ يترسخ في السنوات القليلة الماضية».

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية قد صرح يوم ٥ الجاري بان مبدأ الارض مقابل السلام لا زال يمثل اساس العملية التفاوضية بين العرب واسرائيل.

وقال ريتشارد ميرفي، المساعد الاسبق لوزير الخارجية الاميركي للشرق الادنى وجنوب اسيا، ان الجميع امتنعوا عن التعاطي مع قضية القدس في السبعينات والثمانينات.

وقال ميرفي انه يعتقد ان تلك القضية لا زالت مستعصية على الحل «الى ان تزايدت شهية الاطراف الى السلام الى حد كبير» خصوصاً بين الفلسطينيين والاسرائيليين بامكانية التوصل الى حل للوضع النهائي للقضايا الفلسطينية.

لكنه استطرد، مستشعراً بعض الانزعاج لدى الجمهور، بأن ذلك لا يعني ان الولايات المتحدة «ستدير ظهرها» للقضية.. ولكنها ينبغي ان تحل مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين».■

نتائج مسابقة فوانيس رمضان

ص 10

ميزانية الشركة الاهلية الاردنية القابضة

ص 6

ميزانية الشركة العالمية لصناعة البصريات والسمعيات

ص 6

مستودع ادوية الكمال

الصفحة الاخيرة

الرقابة تحذف لقطات اباحية من الفيلم بعد التصريح بعرضه

«ابو الدهب» امام النيابة بعد خدشه الحياء العام

دخل فيلم ابو الدهب ازمة جديدة مع الرقابة التي حذفت -في واقعة لا تتكرر الا نادراً- اربع لقطات من الفيلم بعد التصريح بعرضه مؤكدة ان هذه اللقطات مطلوب حذفها اصلاً، ولكن المنتج لم يلتزم باجراء الحذف في بعض النسخ المعروضة فعلاً في دور السينما.

والفيلم يواصل نجاحه ويحقق ارقاماً قياسية رغم المشاكل المثارة حوله. فقد تبادل المنتج سمير عبد العظيم الاتهامات من ناحية والمخرج كريم ضياء الدين والممثلة رغدة من ناحية اخرى، ثم تقدمت معالي زايد بشكوى الى نقابة الممثلين ضد المنتج تطلب باقي مستحقاتها.

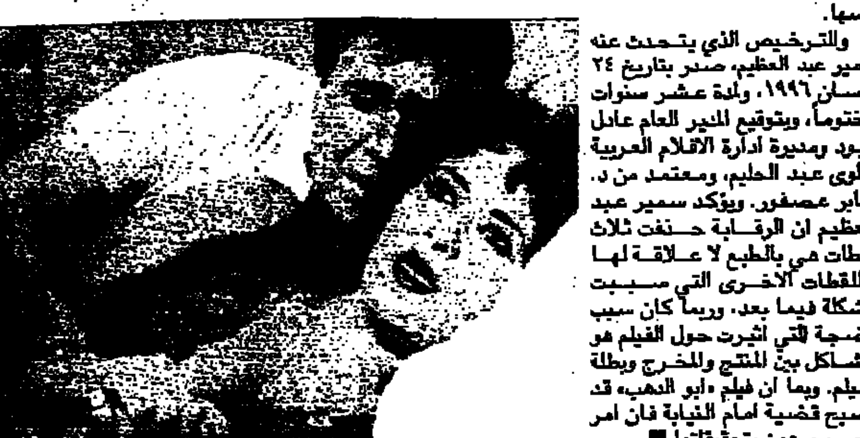
ومشكلة حذف اللقطات تفاقمت بعدما تلقى د. جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة، والمشرف على الرقابة شكاوى من مواطنين عاديين اكدوا فيها احتواء نسخ الفيلم المعروضة على مشاهد وصفوها بانها خارجة على الاداب، وتحركت الرقابة على اثر ذلك وراقبت دور السينما، وتأكد لها ان هذا صحيح.

فسحبت اللقطات في الفصلين الثالث والرابع من الفيلم وتم تحويلها للنيابة التي ستتولى التحقيق.

واللقطات التي سببت المشكلة تتضمن تبادل القبل والعناق بين ممدوح وافي ومعالي زايد في اوضاع مثيرة واشارات جنسية واضحة.

ويقول سمير عبد العظيم كاتب الفيلم ومنتجه ان الرقابة تحركت تحت تأثير الهجوم على الفيلم وحذفت لقطات اضافية سبق ان سمحت بعرضها، وهو الامر الذي ستكشف عنه تحقيقات النيابة. واضاف ان وجود نسخ غير مراقبة داخل دور العرض مستحيل منطقياً، لان النسخة تصل الى دار العرض ومعها ترخيص مختوم من الرقابة «القاوتشر» ومدونة به المحذوفات التي تمت فعلاً، وهي المحذوفات التي يتم الاحتفاظ بها داخل الرقابة نفسها.

والترخيص الذي يتحدث عنه سمير عبد العظيم، صدر بتاريخ ٢٤ نيسان ١٩٩٦، ولمدة عشر سنوات مختوماً، وبتوقيع المدير العام عادل عبود ومديرة ادارة الافلام العربية سلوى عبد الحليم، ومعتمد من د. جابر عصفور. ويؤكد سمير عبد العظيم ان الرقابة حذفت ثلاث لقطات هي بالطبع لا علاقة لها باللقطات الاخرى التي سببت المشكلة فيما بعد. وربما كان سبب الضجة التي اثيرت حول الفيلم هو المشاكل بين المنتج والمخرج وبطلة الفيلم. وبما ان فيلم «ابو الدهب» قد اصبح قضية امام النيابة فان امر الحسم مرهون بتحقيقاتها.■



هكذا من الاصل

الموقف الاردني تجاه العراق لم يتغير.. وزيارة الكباريتي للويس مجرد مجاملة

فتح ممثلية للحزبين الكرديين الاكبر في عمان

■ الحدث - خاص

وصل الى عمان، فجر السبت الماضي، وفد سياسي من الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يتزعمه «مسعود البرازاني»، برئاسة من «محسن دزئي، الممثل الشخصي للبرزاني، وبوشار ديرباني».

وسيلتقي الوفد مسؤولاً كبيراً في وزارة الخارجية الاردنية للتباحث معه في عدد من الموضوعات التي تهم الجانبين، وبحث امكانية تعيين ممثل للحزب في عمان وسيلتقي الوفد ايضاً الدكتور «اياد علاوي» زعيم حركة الوفاق الوطني العراقية المعارضة لمناقشة عدد من القضايا المتعلقة بتطورات الوضع العراقي.

وصرح مسؤول في حركة «الوفاق» لـ «الحدث» بان وصول الوفد الكردي يكشف عدم صحة المعلومات التي تحدثت عن تراجع في الموقف الاردني تجاه العراق ودعمه للمعارضة العراقية، خاصة وان هذه الزيارة ترافقت مع التصريحات الاخيرة لجلالة الملك التي دعا فيها الى رفع المعاناة عن الشعب العراقي ودعوته الى ضرورة حدوث انفراج على صعيد الحريات واقامة التعددية السياسية.

من جهتها.. اكدت المصادر الرسمية الاردنية انها لا ترى ان هناك تغيراً في الموقف الاردني تجاه العراق.. وان موافقة مجلس الامن على القرار ٩٨٦ لن تدفع الاردن لتغيير موقفه اطلاقاً.. وان زيارة رئيس الوزراء للسفير العراقي «نوري اسماعيل الويس» في بيته، اثر اجرائه عملية جراحية، تخلو من اي بعد سياسي. وهي لا تعدو كونها من استحقاقات العلاقة الانسانية.

ومن المتوقع ان يقوم وفد من الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة «جلال الطالباني» بزيارة الاردن قريباً.. بهدف بحث امكانية فتح علاقة مباشرة ورسمية مع الحكومة الاردنية وفتح ممثلية للحزب في الاردن.■



● الطالباني

● البرزاني

بهجت المجالي لـ الحدث

الليكود.. هو الحزب القادر على الانسحاب من الجولان

قال السيد «بهجت المجالي»، الامين العام السابق لحزب «الوطن» ان حزبه اجرى خلال المؤتمر الوطني السنوي الثاني الذي انعقد مؤخراً تعديلات اساسية على النظام الداخلي ليتواكب مع طبيعة العمل الحزبي البرامجي، مشيراً الى ان النظام الداخلي السابق كان يصلح للاحزاب التي تعمل بشكل سري.

كذلك خول المؤتمر الوطني، مؤتمر الطوارىء في الحزب صلاحية اتخاذ القرار بالاندماج مع الاحزاب الوطنية القريبة من برامج حزب الوطن.

وتمنى «المجالي» ان تتخذ الاحزاب الاخرى قراراً مشابهاً.. وذلك لاعطاء فكرة الاندماج دفعة قوية.

وعلق «المجالي» على انتخاب «بنيامين نتنياهو» بقوله انه يعتقد ان اسرائيل دولة مؤسسات، وان تغيير حزب حاكم لن يغير كثيراً في سياساتها. مشيراً الى ان مجيء «نتنياهو» سيترك تاثيراً متفاوتاً على المسارات المختلفة، فعلى المسار الفلسطيني سينعكس ذلك بالمماطلة والتضييق واجبار السلطة على محاربة الفصائل التي مازالت تمتلك الروح الجهادية والكفاحية.. وبالنسبة للاردن.. قد يقدم على دفع عجلة الاقتصاد الاردني وذلك باستقطاب الراسمال اليهودي للاستثمار في وادي الاردن.

واضاف «المجالي»: اما على المسار السوري.. فانا اعتقد انه اذا كان هناك حزب قادر على الانسحاب من الجولان.. فأعتقد انه الليكود، معتبراً ان كل التنازلات التي قدمها ويقدمها الحزبان الرئيسان في اسرائيل، العمل والليكود، تنازلات وهمية.

وقال «المجالي» ان الانتخابات الاسرائيلية اثبتت ان الشعب اليهودي... ضد السلام.. لانهم يقدمون الامن اولاً وثانياً وثالثاً، وهذه النتيجة قد تتسبب في نوع من الصحوة العربية، لتشكيل موقف عربي موحد يمكن ان يعطينا القدرة على التاثير على مسيرة السلام. ■

الهيئة الادارية لنقابة الحسا ترفض التنحي

ما زالت الهيئة الادارية لنقابة العاملين بالتعدين فرع الحسا، تضع اقدامها بالحيط - رافضة اجراء انتخابات للفرع رغم مرور عام على انتهاء مدة ولايتها.

وقال ممثلون لنحو ١٢٠٠ عضو في الهيئة العامة لفرع النقابة لـ الحدث: انه على الرغم من الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين وزير العمل عبد الحافظ الشخانبة وخالد شريم الامين العام لاتحاد نقابات العمال من جهة والهيئة الادارية من جهة اخرى على اجراء الانتخابات بالفرع، الا ان الهيئة الادارية ما زالت -راكبة راسها- وترفض اجراء الانتخابات مدعية ان مدة ولايتها على العمال ٤ سنوات وليس عامين.

وناشد ممثلو العمال الذين زاروا الحدث احمد المبيضين، وقاسم خلف الفياض وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال للتدخل وانهاء ولاية الهيئة الادارية التي انتهت مدتها القانونية في ١٩٩٥/٥/١١ ليتسنى لاعضاء الهيئة العامة انتخاب ممثليهم في الهيئة الادارية بكل حرية.■

يانصيب.. اليانصيب

ختم الخط ادارة اليانصيب الخيري في سحب ٢/حزيران الماضي، فبعد ان دار الدولاب وجد ان ٣٠٪ من الارقام الفائزة، منها جائزة الـ ٦٠ الاف دينار ذات الرقم ٩٢٣.. غير مباعة، حيث بلغ حجم الاوراق غير المباعة في السحب الماضي نحو ١٥ الف ورقة.

الحدث قامت بالاتصال مع مدير اليانصيب الخيري «ابو عوني» للاستفسار عن ذلك، وعن اسباب قيام ادارة اليانصيب بيع جميع اوراق السحب القادم لوكيلين اثنين فقط مما رفع اسعار البطاقات بالنسبة للباعة الصغار وقلل من ارباحهم.

ابو عوني اكد «للحدث» صحة معلوماتها بالنسبة لبيع الاوراق لوكيلين اثنين وقال: ان ادارة اليانصيب تتعامل مع اليانصيب على اساس انه تجارة.

فكل مواطن يحمل جنسية اردنية ويمتلك المال يستطيع شراء كافة «الاوراق» من ادارة اليانصيب.

واضاف - ابو عوني - لا فض فوه - ان المبدأ القائم بيننا وبين وكلاء اليانصيب هو التجارة اولاً فنحن مثل السوبر ماركت نبيع لمن يشتري ولا يوجد التزام بيننا وبين احد.

اما بالنسبة للجوائز الثلاث التي ظهر انها غير مباعة فلقد رفض -ابو عوني- التعليق على هذه القضية قائلاً: ان هذا ليس من اختصاصه.

بقي ان يقال ان ابو عوني نصح «الحدث» بعدم ايلاء هذا الموضوع اهمية قائلاً: ان هناك قضايا اهم للكتابة عنها مثل اللحوم الفاسدة وغذاء المواطن كما طلب ابو عوني من «الحدث»

ابنة لاري كينج تتزوج شاباً شوبكياً

لاري كينج المذيع التلفزيوني المعروف في شبكة C.N.N سيحضر الى الاردن قريباً لحضور حفل زفاف ابنته على شاب اردني من عشيرة الهباهبة الاحتفال الكبير سيقام في الشوبك وسيحضره كينج.○

تأبين للرنتاوي

علمت الحدث ان جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية ستقيم حفل تأبين للمناضل محمد الرنتاوي (ابو حامد) عضو الجمعية ورئيس لجنة النشاطات فيها.

الحفل سيقام في مجمع النقابات المهنية اليوم الاحد، في السابعة مساء، وستلقى فيه كلمات لعدة فعاليات منها اللجنة الشعبية للدفاع عن ليث شبيلات ومعتقلي الراي.■

شتائم نابية بعد الدوام وايام العطل

اتصل احد المواطنين بالحدث الاسبوع الماضي شاكياً من ان المواطنين القاطنين بالقرب من مدرسة مازن العجلوني في ام السماق يعانون الامرين من الشبان الذين يمارسون النشاط الرياضي في ملاعب المدرسة الملاصقة للدور السكنية.

وقال المواطن - الذي فضل عدم نشر اسمه ان الازعاج والشتائم التي تصل اسماعهم من مرتادي ملاعب المدرسة لا تحتمل وان مستوى الشتائم النابية -تحت الزنار- يرتفع وخاصة ايام العطل الرسمية.

واضاف المواطن -الغلبان- ان المواطنين في الحي المذكور اشتكوا لمدير المدرسة مما يجري في مدرسته بعد الدوام الرسمي، وايام العطل، فرد المدير انه لا يستطيع وضع حراس في ملاعب المدرسة بعد الدوام كما اشتكوا للشرطة التي اخبرتهم انهم لا يستطيعون الدخول في حرم المدرسة ما دام لا يوجد هناك ما يستدعي ذلك.

المواطن اهاب بالمعنيين الرحمة من شتائم الصغار النابية.. واقفل الخط■

فتوى وزير الثقافة القضاة لادباء الاردن

الجوع او التطبيع

علمت «الحدث» ان وفداً من رابطة الكتاب الاردنيين قام قبل نحو اسبوعين بزيارة الى وزير الثقافة «احمد القضاة» لاطلاع الوزير على معاناة اعضاء الرابطة ووجود «١٥٠٠» كاتباً واديباً بلا عمل، حيث تقدموا بعدة مطالب اهمها ان تقوم الوزارة بزيادة الدعم المقدمة الى رابطة الكتاب.

الوزير القضاة لم يخيب للوفد رجاء، فرد عليهم انه لا يمانع بمساعدة الرابطة على شرط ان يؤيدوا العملية السلمية وان يطبعوا مع اولاد العم!■

صرف النظر عن منح جوازات [illegible] بئر السبع

[illegible] مدير دائرة الجوازات [illegible] الحدث بخصوص صرف [illegible] عدد من ابناء بئر السبع [illegible] في الوقت الحاضر، على [illegible] بئر السبع■

اخلاق.. ميتة!

علمت «الحدث» ان تحقيقاً عرمرمياً يجري مع موظفي احدى الاستراحات السياحية التابعة لاحدى مؤسسات الدولة، بعد ان تم ضبط مجموعة من الموظفين بمن فيهم مدير الاستراحة في قضية تمس الاخلاق قبل نحو اسبوع.

وقالت مصادر في المؤسسة الحكومية ان مدعي عام عمان يجري تحقيقاً موسعاً مع اطراف القضية، بعد ان وصلت الى اسماع وزارة الداخلية التي بادرت بالكتابة الى رئاسة الوزراء بشانه

اما تفاصيل الواقعة «فترقد» بامان في ادراج عدد من الوزراء منهم وزيرا الداخلية والعمل.. بانتظار تحويل اطرافها للقضاء بعد الانتهاء من التحقيق فيها.■

محمية في وادي رم

ستنشىء وزارة السياحة، بالتعاون مع سلطة اقليم العقبة محمية في وادي رم.

وستنشأ المحمية، وهي سياحية بالمناسبة، بتمويل من البنك الدولي.■

بشرى.. للمعلمين

ستبدأ وزارة التربية والتعليم خلال الايام القليلة المقبلة باجراء التعاقد مع عدد من دول الخليج لاعارتهم عدداً من للعلمين والمشرفين التربويين.

رداً على خبر اعتصام عراقي في مكتب شؤون اللاجئين

زبيدة أشاقري لـ الحدث: ليست هناك معايير خاصة بطالبي اللجوء من العراق

وصل الحدث رد من المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين حول خبر يتعلق بها وتالياً نص الرد:

لقد نشرت صحيفتكم الغراء في عددها المرقوم ٤٩ والصادر في ٣ حزيران ١٩٩٦ خبراً تحت عنوان «احتجاجاً على ظلم الامم المتحدة، اعتصام عراقي في مكتب شؤون اللاجئين».

ومكتب للفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين اذ يوافيكم بهذا الكتاب يود تبيان الحقائق التالية:

اولاً: ان الاعتراف بصفة اللاجيء يتم بناء على معايير قانونية مستقرة ومعمول بها في كافة مكاتب المفوضية في جميع انحاء العالم. وتستند هذه المعايير على التعاريف الخاصة باللاجئين والمضمنة في الصكوك الدولية الخاصة بتحديد وضع اللاجيء والتي تم التصديق والانضمام من قبل ١٣٠ دولة حتى ٣٠ كانون اول ١٩٩٥.

واعتباراً لما تقدم فان مكتب المفوضية بالملكة الاردنية الهاشمية يعمل وفقاً للمعايير المذكورة عليه وليست هناك معايير خاصة بطالبي اللجوء من العراق او غيره.

ثانياً: يتم الاعتراف بطالب اللجوء متى ما توفرت لديه عناصر الخوف الذي له ما يبرره من اضطهاد بسبب العرق او الدين او الجنسية خارج البلاد التي يحمل جنسيتها ولا يرغب في العودة اليها او التمتع بحمايتها.

كما ترون فان المعيار حصري وفقاً للصكوك الدولية. والمفوضية بوصفها هيئة ذات صفة انسانية غير سياسية، تبسط ولايتها في توفير الحماية الدولية، نيابة عن المجتمع الدولي، وفقاً للمعيار

ثالثاً: ان المفوضية تعتبر الصحافة والصحافيين من اهم الجهات التي تقوم بجهد مقدر في التعريف بمشاكل اللاجئين والترويج لايجاد الحلول الناجعة لمشاكلهم. ومكتب المفوضية يرحب بكل من يريد الالمام بالقوانين والاجراءات المتبعة لتحديد وضع اللاجيء.

رابعا: لا يود مكتب المفوضية ان يعلق على ما ورد في صحيفتكم. ويكتفي بان الخبر قد جانب الصواب. ولعله من نافلة القول التذكير بان نشر الخبر، على النحو الذي ورد، لا يخدم مصالح البلد المضيف وطالبي اللجوء واهداف ومرامي المفوضية. وقد يكون له اثر سلبي على مؤسسة اللجوء في الاردن.■

مرصد

-طالب النائب «فواز الزعبي» احد الوزراء، باعادة احد الموظفين الى الدائرة التابعة للوزارة في مدينة «الرمثا» بعد ان اتخذ الوزير المشار اليه قراراً.. بنقله الى مدينة «اربد».

«الزعبي» قال للوزير: اعطيني رنك الآن.. لان اهل الموظف اخذوا عنوان بيتك وسيزورونك هذا المساء وهم .. ما شاء الله حمولة حوالي ١٥ سيارة.. وانت تعرف.. انهم سيتوضأون عندك.. ويصلون ايضاً!؟

الوزير.. بدوره.. اكد للزعبي.. أن لهذا الموظف قصة؟ سيحكيها له على انفراد.

: طيب.. ليش على انفراد!■

خبر واغنية

الخبر:

ذكرت مصادر «الحدث» في وزارة الزراعة ان اسرائيل التي وعدت في اجتماع اللجان الاردنية الاسرائيلية المشتركة، الذي عقد في عمان قبل نحو شهرين بارسال قائمة بالمنتجات الزراعية التي ستستوردها من الاردن... لم ترسلها حتى الآن.

واشارت المصادر الى ان الجانب الاسرائيلي يبدي الكثير من المماطلة في الاستيراد من الاردن وهم.. اي الاسرائيليون، يريدون ان يصدروا لنا فقط.

الاغنية:

لستوردنا ستيورة
وع الشمامة الشمامة
ويا عيني ع الشمامة
وعدنا ابو شنيك
بلسبنا الشامة
وطيرنا للتامة
مع الاعتذار من الدكتور مصطفى شنيكات

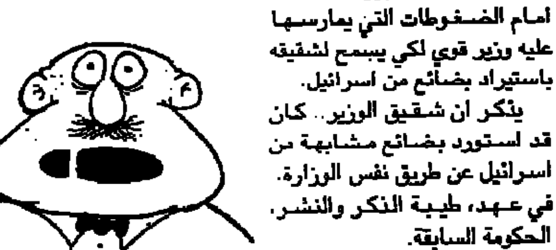
الاغنية:
ع البطاطا البطاطا...
ويا عيني ع البطاطا
وقعنا مع اسرائيل
وقعدنا ع البلاطة
وع البندورة البندورة
ويا عيني ع البندورة
بدل ما نصدر بطيخ

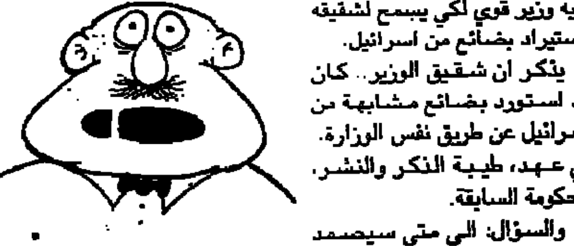
اكتم السر

ما زال احد الوزراء صامداً امام الضغوطات التي يمارسها عليه وزير قوي لكي يسمح لشقيقه باستيراد بضائع من اسرائيل.

يذكر ان شقيق الوزير.. كان قد استورد بضائع مشابهة من اسرائيل عن طريق نفس الوزارة. في عهد، طيبة الذكر والنشر، الحكومة السابقة.

والسؤال: الى متى سيصمد الوزير؟!







حصار

التقى جلالة الملك في الاسبوع الماضي بالدكتور اياد علاوي امين عام حركة الوفاق الوطني العراقي وتباحث جلالته مع علاوي في القضية العراقية واكد الحسين دعمه للشعب العراقي لنيل حقوقه الكاملة على ارض وطنه.■

حصير

سيبقى ملف تلقي الاموال من الخارج وتحديداً للصحفيين والصحف مفتوحاً، والحكومة جمعت معلومات تفصيلية عن بعض الصحف والصحفيين غير انها بحاجة الى اثباتات قاطعة لمواصلة حملتها في هذا الاتجاه.■

ما يصير

تعرض اثنان من السياسيين الى شائعة ضارة كان السبب في اطلاقها بعض الصحفيين لاسباب كيدية، الشائعة تتعرض لاخلاقيات هذين الاثنين.■

بلا مجاملة

■ رجا طلب

هل ينحني الأسد أمام عاصفة كلينتون؟

لا يستطيع اي سياسي سوري أن يقول الآن وبعد فوز نتنياهو بالانتخابات الاسرائيلية انه لم يكن يرغب برؤية هذه النتيجة، فالحسابات البسيطة لسوريا كانت تقول ان مجيء المتشددين سيقلل من الضغط الأميركي على دمشق وسيزيد من الضغط على الحكومة اليمينية وبخاصة ان العد العكسي للانتخابات الاميركية قد بدأ... لكن النتائج العملية لهذا التحليل جاءت مخالفة تماماً للتحليل النظري وأدركت القيادة السورية ذلك منذ الأيام الأولى لظهور النتائج، فالأمور بدأت تأخذ منحى آخر.

فالادارة الأميركية لا يهمها منذ الآن إلا العمل على كسب «الصوت الصهيوني» داخل المجتمع الأميركي، وهو صوت ليكودي في الأصل ومتطرف الى درجة كبيرة وكان سبباً أساسياً من أسباب فشل عودة بوش وسبباً أساسياً من أسباب نجاح كلينتون، هذه الإدارة ستعمل على بناء جسور الثقة مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة وستعطيها فترة «سماح» طوال الأشهر القادمة تنتهي بانتهاء الانتخابات الأميركية، وفي فترة «السماح هذه» يمكن لنتنياهو ان يعربد عسكرياً وسياسياً، ويجب ان لا نتوقع أبداً، ان تتدخل ادارة كلينتون في عملية «ضبطه» او حتى «لفت نظره»، وفي المقابل سينتقل كل الضغط الأميركي ليقع على كاهل الموقف السوري وذلك لتحقيق هدفين:

الأول: دفع سوريا لأحداث اختراق على مسارها مع اسرائيل وهو أمر في حال حدوثه سيخدم ادارة كلينتون.

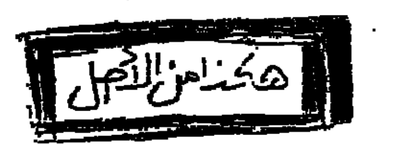
الثاني: ارضاء رغبة التطرف لدى قيادة اللوبي الصهيوني في أميركا وذلك من خلال ازعاج وايذاء سوريا.

ويبدو من قراءة تطور الأحداث خلال الأسابيع الماضية ان الادارة الأميركية أخذت قرارها العملي للبدء بتطبيق هذين الهدفين.

فالحديث عن اعادة فتح ملف لوكاربي وزج اسم سوريا من قبل بعض الموظفين في الخارجية الأميركية ومجلس الأمن القومي به، والحديث المفاجيء وغير المسبوق عن حدوث تفجيرات داخل سوريا ودعوة الرعايا الأميركان للحيطة والحذر، والحديث عن وجود مصنع كيماوي سوري في حلب... كلها مقدمات أميركية معروفة وسبق أن استخدمت ضد صدام حسين في الفترة ما بين ٨٨ حتى عام ١٩٩٠ للضغط عليه، وها هي تستخدم ضد سوريا للضغط عليها للاسراع في تغيير موقفها والتخفيف من تصلبها والقبول بما تريد واشنطن.

.... فهل يقبل الرئيس الأسد الانحناء للعاصفة الأميركية هذه المرة مثلما سبق وانحنى لعاصفة الصحراء عام ١٩٩٠؟

لا ندري!!■



احمد مهنا زعيم حزب الله الفلسطيني خبير متفجرات يتلقى الدعم المالي من ايران

دمشق تبدأ الحرب السرية على الاردن

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

«بدأت الاجواء المكهربة بين عمان ودمشق بالخروج من حالة الاحتقان السياسي لتدخل مرحلة الضرب تحت الحزام» على حد تعبير مصادر دبلوماسية غربية كشفت لـ «الحدث» انها تقوم بمتابعة ملف العلاقات «الاردنية - السورية» منذ اشهر.

وعبرت هذه المصادر عن اعتقادها بان المجال سيكون مفتوحاً لشد الاعصاب بعد استنفاد سياسة «اغلاق الابواب» للاغراض المطلوبة منها والتي استخدمها السوريون مع الاردن لمنعه من القيام باي دور تجاه العراق. ولدى عرقلتهم للمساعي الاردنية خلال عمليات القصف الاسرائيلي للبنان، والتي عرفت بعناقيد الغضب.

ورفضت مصادر «الحدث» اعطاء تفاصيل حول ارتفاع درجة الحرارة بين العاصمتين الجارتين والتي وصلت ذروتها مع الدخول في حزيران الجاري الذي كان متوقعاً أن تتضح خلاله حالة من التقارب.

ولكن التحفظات التي ابدتها المصادر «دبلوماسية» كانت او حكومية» وحرصها على عدم افشاء المزيد من ملابسات العلاقة لم يحل دون حدوث تسريبات حول بوادر الضربات التي قصدت دمشق وصول الامها للعظم.

فما رشح من معلومات يؤكد على ان الاجهزة الامنية تمكنت بالفعل من ضبط مجموعتين قبل شروعهما في تنفيذ عمليات تخريبية داخل الاردن، وان الامر لم يكن تهويشاً كما حاول البعض ان يصوره.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها «الحدث» الى ان المجموعتين اللتين تمكنت الاجهزة الامنية من القاء القبض عليهما بعد تسللهما عبر المنطقة الحدودية الفاصلة بين الرمثا ودرعا تابعتان لتنظيم اصولي معروف باسم حزب الله الفلسطيني.

والواضح من خلال ما تسرب ان مهمة كل مجموعة من المجموعتين تختلف عن الاخرى وان كلا منهما تم تكليفه بمهام محددة، يعود ادراجه بعد تنفيذها مستخدما نفس طريق دخوله للبلاد.

فقد تم تكليف المجموعة الاولى بوضع سيارات مفخخة في بعض اماكن التجمعات السكنية المنتشرة داخل عمان وكلفت المجموعة الثانية باغتيال عدد من الشخصيات السياسية بعضها وزراء في الحكومة الحالية.



● الملك الحسين ● الرئيس الاسد

ولم تجد الجهات الامنية صعوبة في معرفة علاقة المجموعتين ببعضهما البعض رغم انها القت القبض على الاولى بالقرب من الحدود وتم القبض على الثانية في عمان، اذ تم الامساك بافراد المجموعتين في اوقات متقاربة، وسارت المؤشرات الاولية للتحقيق في نفس الاتجاه.

وتفيد تسريبات القضية بان افراد المجموعتين دخلوا الاراضي الاردنية وهم محملون باسلحة ومتفجرات متشابهة من حيث الكمية والنوعية مما اضاف عاملاً جديداً للربط بينهما.

وعند اتصالها بمدعي عام امن الدولة «احمد عبيدات» وسؤاله عن المراحل التي قطعتها القضية ذكر المصدر القضائي رفيع المستوى لـ الحدث ان المتهمين لم يحالوا الى المحكمة بعد.

ومن ناحيتها رجحت مصادر سياسية مطلعة ان يتم تقديم المتهمين الى المحاكمة فور الانتهاء من التحقيق معهم، وتشير المصادر الى ان شوطاً واسعاً قطعه التحقيق في القضية.

فما يتردد في صالونات عمان السياسية، والاوساط الدبلوماسية، يؤكد على ان الجهات الامنية الاردنية اجرت اتصالات مع نظيرتها السورية حيث تم ابلغاها بالتفاصيل.

دمشق انكرت في البداية وجود تنظيم يحمل مثل هذا الاسم في اراضيها، الا انها تراجعت عن انكارها في اتصالات لاحقة تم خلالها الجانب الاردني ما حصل عليه من اعترافات افراد المجموعتين التخريبيتين.

وحرصت الاجهزة الامنية السورية خلال مداولاتها مع نظيرتها الاردنية على انكار اي علم لها بوجود نوايا تخريب لدى حزب الله الفلسطيني، او ان تكون على علم بالمجموعتين اللتين عبرتا الحدود لتنتهي الاتصالات بين اجهزة الامن الاردنية والسورية دون حصول عمان على اجوبة شافية من دمشق. الحدث استمزجت رأي بعض المصادر الامنية الفلسطينية بما حصلت عليه من معلومات حول الرد السوري.. فاكدت تلك المصادر على استحالة قيام حزب الله الفلسطيني بعمليات عسكرية عبر الاراضي السورية دون موافقة مسبقة من اجهزة الاستخبارات السورية.

وذكرت مصادر «الحدث» ان لتواجد التنظيمات الفلسطينية وغير الفلسطينية في دمشق قوانين ونظم قديمة لم تعد خافية على احد، وغير مسموح لاي تنظيم بتجاوزها.

ما يدور في صالونات المسؤولين الاردنيين من حديث حول العلاقة الاردنية السورية يؤكد اصرار عمان على عدم التصعيد مع دمشق، حرصاً منها على تنقية الاجواء وعدم زيادة الفتور بين البلدين.

ولا يخفى العديد من المسؤولين الاردنيين اعتقادهم بدخول ايران على خط التوتر الاردني السوري على اعتبار ان احمد مهنا الذي يقود حزب الله الفلسطيني يعد من ابرز المقربين من طهران.

وكان مهنا قد انشق عن حركة الجهاد الاسلامي «بيت المقدس» التي يتزعمها الشيخ اسعد بيوض التميمي عام ١٩٩٠ وبدأ يتلقى تمويلاً من وزارة الاستخبارات الايرانية التي قامت بايقاف الدعم عنه عام ٩٣ واعادته عام ١٩٩٥

والمعروف عن مهنا الذي يقيم كبار كوادره في طهران ودمشق انه من اكفأ المتخصصين في اعمال التفجيرات والسيارات المفخخة

وتتبنا بعض كواليس عمان القريبة من صناع القرار حول مدى استعداد الحكومة لاحتمال استمرار دمشق وطهران في سياسة الضربات الموجعة، ضد الاردن.

فهناك من يرى ان الصبر الاردني سيطول في هذه المرة كما كان عليه الامر في المرات الماضية حرصاً من عمان على اشاعة اجواء الثقة مع دمشق، وهناك من يرى ان العبث بالامن الداخلي للاردن سيدفع عمان لاتخاذ بعض الاجراءات السياسية، اضافة لاجراءات الامن الاحترازية.

ممنوع النشر

نضال منصور

مراكز القوى والصحافة

جلالة الملك وخلال لقائه برؤساء تحرير الصحف اليومية والاسبوعية نقل لنا عتبه الكبير على الصحف التي تسيء للوطن وتشوه صورته؛ وكان واضحا ان جلالته غير مرتاح لاداء بعض الصحف وانه مستاء منها، وقد استذكر جلالته اللقاء السابق مع الصحفيين والذي تعهدوا فيه ان يجدوا ويبحثوا معا عن اسلوب يحفظ اخلاقيات المهنة الصحفية.

وقد اثرنا امام جلالته جملة من التساؤلات التي اعتقد انها هامة ويجب ان نتوقف لنجيب عليها اهمها هل نحن متفقون جميعاً على معايير محددة للاخلاقيات الصحفية حتى تجري صياغتها وبلورتها في اطار تشريعي ؟..

فالحديث عن بعض المفاهيم باعتبارها مسلمات كلنا نعرفها ونقرها امر فيه تجن على الحقيقة، فمثلا هل نستطيع ان نقر من هو المسيء للوحدة الوطنية، وما هو معيار خدش الحياء العام؟

اعلم ان هناك اساءات تصدر من بعض الصحف، ولكنني ارى ومثلما قلت ذلك امام جلالته بان علينا ان يتسع صدرنا لهذه الاخطاء، فالتجربة الديمقراطية في بداية عهدها، والتجربة الصحفية في زمن الديمقراطية في بداية عهدها ايضا، ولذلك فان الصحف الجيدة ستبقى وتصمد، في حين ان السيء والغث منها سيسقط وان الشعب الاردني يملك القدرة على التمييز ونبذ الصحف «الساقطة»!!

وقد تساءلت وبصراحة امام جلالته ان كانت بعض الصحف هي الوحيدة التي تشوه صورة الوطن.. وما هو السر الذي يدفع وزراء سابقين ورؤساء حكومات سابقين وبعد خروجهم من الحكومة بايام الى «الطخ» علينا ونعتنا باسوأ الالفاظ.. ماذا يعني ذلك؟

نفهم ان لبعضهم رؤية سياسية وتحفظات على بعض التوجهات، ولكنني اعتقد ان اكثرهم ايضا .. لا ينتمون الى الوطن بقدر انتمائهم الى «الكرسي» والى مصالحهم

وانهم اكثر خطرا على الاردن من بعض الصحف المسيئة، هم من يسربون الاشاعات على انها حقائق هؤلاء هم «مراكز القوى» الذي يحتاج الاردن لتفكيك قوتهم حتى يتعافى!!

الخط الاحمر

■ جهاد جبارة

..وقالها العماد!!

ما زلت اجهل اسم المشروب المهرب من ميناء بيروت محمولاً على ناقلات الجند السورية الذي كان قد احتساه «العماد» مصطفى طلاس قبل قليل من تصريحه ضد الاردن وتاريخ الاردن المشرف..

نسي طلاس في غفلة من نشوته ان جحافل الثورة العربية الكبرى هي التي حررت سوريا وحطمت قيودها، «معه حق» لقد كانت سوريا الاصلية غير المقلدة لان هذا التاريخ المشرف حسب اعتقاده واعتقاد «معلميه» لا يتناسب مع سوريا التقليد.. سوريا التي تصطف على الاعتاب الايرانية التي تفيض «لبناً وعسلاً» يدرهما ثدي الارهاب الفارسي.

صار العماد يخشى على موقع سوريا لان الاردن الجغرافي يفصلها عن السعودية لكنه نسي ان جيوشه قبلت يوماً أن تكون تحت امرة عساكر المارينز في حفر الباطن تمهيداً لاستباحة الرفاق «البعثيين» شركاء الحزب واخوة السلاح.. زمان!!

ينسى طلاس الشهيد فيصل الاول الذي حلقت روحه في الاجواء السورية دفاعاً عن دمشق، وحمص، وحلب، وحوران..

نسي العماد هبة لواء الاربعين الاردني في حرب تشرين التي اصر على تسميتها بحرب رمضان.

انا لا اصدق كيف بات الذي شهد للهاشميين ببسالتهم في تحرير سوريا من خلال كتاب ضخم تجاوز مئات الصفحات كان قد كتبه العماد سابقاً.. اقول انا لا اكاد اصدق كيف يمكنه ان يتمرد على حقائق اعترف بها عن قناعة!!

انا لا املك الا ان اردد ما قاله الجد المؤسس عبدالله: «الكلاب تنبح والقافلة تسير»!■

اليهود.. مفاجيع

ذكرت مصادر «الحدث» في احد الفنادق الفخمة في جنوب الاردن، ان اوامر عليا تصدر للطباخين بزيادة كمية الطعام المقدمة بنسبة ٢٥٪ في البوفيه المفتوح الذي يقام كلما حضر وفد سياحي يهودي.

وقالت المصادر، وهي صادقة بالمناسبة، ان اليهود يأكلون اكثر مما يأكل السواح الآخرون، وكثيراً ما يصابون بـ «اسهالات» في اليوم التالي.

واشارت المصادر الى ان «وجبة الطعام» التي ينفجع بها اليهود.. مدرجة على جدول رحلتهم الى البتراء.

غرق سائحين في البحر الميت

على الرغم من احداً لا يغرق في البحر الميت.. الا ان سائحاً المانياً يدعى ريتشارد رايدل شوير.. غرق هو وزوجته، الاسبوع الماضي.

تفاصيل الحادثة، كما رواها لـ الحدث السيد ايمن ضيف الله مدير مكتب عشتار للسياحة الذي نظم الرحلة، ان قدمي شوير انزلقتا فسقط في البحر الميت، ويبدو ان زوجته حاولت انقاذه، فسقطت معه، وابتلعا الكثير من المياه.. وعجزا عن الخروج بسبب كبر سنهما.

وقد تمكنت اجهزة الانقاذ من انقاذهما، حيث ارسلا الى عمان وادخلا احد المستشفيات الخاصة، واجري لهما العلاج اللازم.. وغادر المستشفى بحير في اليوم التالي وعادا الى المانيا

يقال

ان الاجهزة الامنية اعتقلت صحفياً عراقيا كان يعمل في احدى الصحف الاسبوعية الاردنية، بتهمة انتمائه للمخابرات العراقية

مصادر المعارضة العراقية في عمان تقول ان الصحفي انه كان يعمل مع نجل الرئيس «العراقي» عدي في صحيفة بابل، وان عدي غضب عليه لسبب غير معروف وعاقبه بادخاله معسكر الضبط والتأديب الذي يشرف عليه عدي في اللجنة الاولمبية قبل مجيئه للاردن

الغريب.. ان زملاءه في الصحيفة قالوا انه كان يدعي دائما الفقر الى حد الجوع وانهم كانوا يحسنون اليه.. وان الاجهزة الامنية اكتشفت وجود الاف الدولارات.. في بيته.. عند اعتقاله

: قلنا.. يقال!

حديث من عسكر التاج الى جلالة الملك

العتوم: لماذا لا ترسلوا «المستوزرين» إلى الأهرامات في رحلات سياحية؟!

في اللقاء الصحفي لجلالة الملك مع رؤساء تحرير الصحف اليومية والاسبوعية ومدراء الدوائر في وزارة الإعلام خرج الزميل عبدالله العتوم مدير عام وكالة الانباء الأردنية عن المألوف حين خاطب جلالة الملك مستأذناً الحديث حيث قال. نحن يا جلالة الملك الاعلام الرسمي التزمنا الصمت ولم نكن نتحدث في حضرتكم لأننا «عسكر التاج» حتى تتيح المجال للزملاء في الصحف الخاصة

واضاف العتوم قائلاً: أن الاحاديث التي تدور في الصالونات في عمان وتنشرها بعض الصحف لا تمثل الأردن لان من يطلقها مستوزرون بلغوا السبعين ولا يؤمنون بنظام التقاعد، واتمنى على جلالتكم ان ترسلوهم في جولات سياحية الى البتراء والاهرامات لعلهم يتوقفون عن احاديثهم ويتركون الذين يعملون.

ويتابع العتوم حديثه «أنت يا سيدي في وجدان كل الأردنيين فقد قالت لي عجوز من بلدتي سوف «قولوا لجلالة الملك يظل لابس الشماغ الأحمر لانه زريف عليه».

هؤلاء هم الاردنيون الذين انت في ضميرهم، فأنت كبيرنا وشيخنا... ويا سيدي لا تبلش في الصحف وتتعب حالك، خلي معالي وزير الاعلام يبلش فيهم، فاحنا تربينا كلنا في عزك وهيبتك.

وقد قال لي احد رجال السياسة والدين حين كان يهم بالدخول الى قصرك انه دعا الى ربه قائلاً «اللهم ارفع هيبته من قلبي» وحين خرج قال لي ما في فايده يا عمي الرجل بظهره سبع ملوك.

حديث العتوم اشاع جواً من الود في اللقاء وامتص كثيراً من عتب جلالة الملك على بعض الصحف والكلام الذي يثار

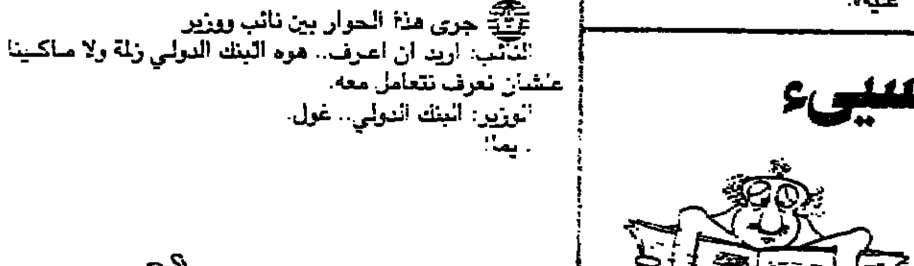
من ثقب البرلمان

جرى هذا الحوار بين نائب ووزير

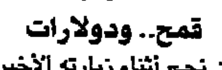
النائب: اريد ان اعرف.. هوه البنك الدولي زلمة ولا ماكينا عشان نعرف نتعامل معه.

الوزير: البنك الدولي.. غول.

. يما!







خبر سيء

ما زالت السفارة الاسرائيلية في عمان تماطل.. وتتأخر في اصدار التأشيرات للمسؤولين. اكرر للمسؤولين الحكوميين الراغبين بزيارة اسرائيل او مناطق الحكم الذاتي.

احد المسؤولين احتج بصوت عال على التأخير والمماطلة، في اصدار «تأشيرة» له، مما دفع باحدى موظفات السفارة الى التأكيد له انها ستحل الموضوع.. بمعرفتها.

: اذا هيك بيعملوا مع المسؤولين.. لعاد كيف مع المسعولين؟

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

مؤتمر زراعي

سيعقد، هذا الشهر، مؤتمر زراعي دولي في جامعة «بيرزيت» في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني..

بعنوان: الزراعة الفلسطينية إلى أين

يذكر أن المؤتمر يعقد برعاية البنك الدولي

: ما دام البنك الدولي دخل في المسألة .. قيد خربت!

●●●

من قاع الدست

ضاع تقرير، من قاع الدست، في وزارة العمل، يتعلق بتجاوزات حدثت في مؤسسة التدريب المهني، كتبه احد الموظفين المفصولين من المؤسسة.

مصادر الوزارة تقول ان مسؤولاً سابقا في الوزارة، هو الذي اضاع التقرير

: دوروا كويس.. يمكن تلاقوه عند المسؤول السابق!

●●●

قمح.. ودولارات

قالت مصادر وزارة التموين أن وزير التموين نجح أثناء زيارته الأخيرة للولايات المتحدة الاميركية في الاتفاق على استيراد ٨٠ ألف طن من القمح بقيمة ٢٣٠ دولاراً و١٩٩ سنتاً للطن

واضافت المصادر أن هذا السعر المتدني يعود لان العطاء الذي طرحته الوزارة يدخل في برنامج المساعدات الأميركية للأردن

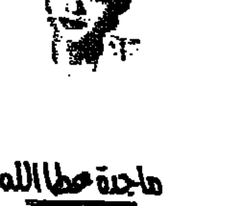
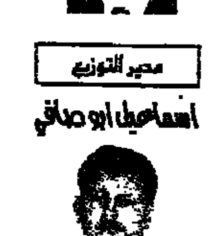
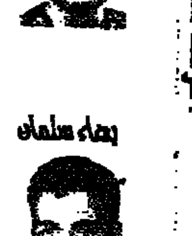
. طيب.. ما دامت المسألة مساعدات ليش ما أعطونا القمح ببلاش.. مش وقعنا على معاهدة السلام والا لسه؟

صفقات مدير مكتب الوزير

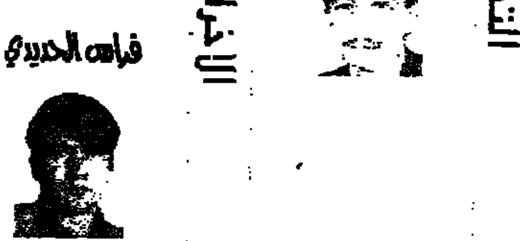
انكشف أمر أحد مدراء مكاتب الوزراء السابقين، الذي كان يحاول أجراء صفقات تجارية مستغلا منصبه

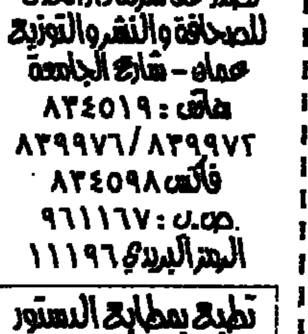
وتوقعت مصادر «صيد الحدث» أن يفتح الوزير الحالي تحقيقاً في تجاوزات مدير مكتب الوزير السابق .. الذي نقل لحسن الحظ ضبعاً الى منصب أخر في مديرية تتبع للوزارة المعنية

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور
رئيس التحرير: رجا طلب
مدير التحرير: جهاد الرنتيسي
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر
هيئة التحرير: أنور الخطيب، خولة ابراهيم، خالد ابو الخير، ماجدة عطا الله
المدير المالي والاداري: هاشم السعدي
مدير التوزيع: اسماعيل ابو صافي
المساهمون: سمير الرمحي، بهاء سلمان
التنفيذ: أشرف محمد
الاخراج الفني: علي تيم، فراس الحديدي





الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

كلام صريح

هدموا بيت النائب ؟!

محمد الصبيحي

في الدول التي تحترم ديمقراطيتها تقوم الدنيا اذا تبين ان واحداً من النواب خالف القانون عن سابق اصرار وتخطيط وعند البرلمانات التي تتمتع بشفافية يقوم البرلمان بفصل النائب الذي يعتدي على المال العام بصورة متعمدة مستغلاً صفته البرلمانية وحصانته الدستورية. وعند النواب الذين يلتزمون باستحضار المبادىء التي يدافعون عنها في انفسهم وسلوكياتهم يبادر النائب الى تنفيذ قرار المحكمة بحقه من تلقاء نفسه اذا كان فعلا يحترم ركنا اساسيا من الدستور هو السلطة القضائية، لا ان ينتظر وينتظر حتى يتم تنفيذ القرار القضائي بالقوة الجبرية بعد ان يستنفد محاولات تعطيله، مراهناً على ان السلطة التنفيذية لن تجرؤ على تنفيذ القرار تجنباً لاستحقاقات برلمانية، فاذا نفذ القرار يبدأ سعادة النائب بالتصريح للصحف بأن هدم بيته ومزرعته كان انتقاماً لحجبه الثقة عن الحكومة.

كان يجدر بسعادة النائب عبد المجيد الاقطش ان يتكتم على خجل لازالة عدوانه على املاك الشعب الاردني فالامر اساءة له ولمركزه النيابي وليس لمحافظ مأدبا الذي ينفذ قرار محكمة ويتكلف بالمحافظة على المال العام، اما القول بأن كثيراً من قرارات محكمة املاك الدولة لا تنفذ وبأن الاعتداءات على اراضي الدولة عديدة ولا تتم ازالتها بنفس الاسلوب الذي ازيل به اعتداء سعادة النائب، فهو مبرر مضحك ومؤلم في نفس الوقت ان تكون سرقة اموال بيت مال المسلمين من قبل آخرين مبرراً شرعياً ليفعل اولو الامر نفس الشيء، تماماً كما هو الحال لو طالب احد اللصوص الا يتم ايداعه السجن الا اذا القي القبض على جميع اللصوص في المدينة.

لو كان سعادة النائب منصفاً لطلب ان ينفذ قرار المحكمة بحقه اولا حتى لو عطلت كل القرارات الاخرى بحق غيره، فكيف سيتحدث سعادته تحت القبة عن مكافحة الفساد وقد مارسه بحق املاك الشعب الاردني، وكيف سيطالب بادانة وزراء ومسؤولين سابقين قيل انهم وضعوا ايديهم على مساحات واسعة من اراضي الشعب في المنطقة الشرقية، ام سيطالب بحصة منها مقابل السكوت !! الم يستحضر سعادة النائب الاسلامي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ..)

اما ان يحاول سعادة النائب استئجار الارض التي اعتدى عليها فتلك جريمة اخرى للالتفاف على قرار المحكمة باستغلال وضعه كنائب للحصول على عقد ايجار يحول دون تنفيذ الحكم القضائي.

اذا كان هناك شيء يفعله سعادة النائب فهو ان يتقدم بشكر جزيل الى محافظ مأدبا ان اعاد الحق الى نصابه واعانه على نفسه وازال عنه خطيئة يحاسب عليها عند الله حتى لو فعل مثلها اربعة ملايين اردني، بل ان سعادته سيحاسب عند الله ان لم يطالب بازالة كافة الاعتداءات على اراضي الشعب.

بقي ان نقول ان على سعادة النائب ان يعتذر لناخبيه ومجاوريه ومحافظ مأدبا او يقدم استقالته.■

في حوار ساخن مع وزير السياحة

د. ارشيدات: لا نخاف «الإسلاميين» ونعمل لتطوير السياحة!!

نعم... البيروقراطية الحكومية عطلت الكثير من المشاريع السياحية الهامة

■ الحدث - حوار: نضال منصور وخالد ابو الخير

أكد وزير السياحة الدكتور صالح ارشيدات ان الأردن يملك مقومات جيدة لتطوير السياحة.. وتوقع خلال لقاء شامل مع «الحدث» ان يتضاعف العائد من السياحة خلال هذا العام وأن يصل الى مليار دولار.. وقال الدكتور ارشيدات ان الاستقرار السياسي في المنطقة مهم لتطوير ونمو السياحة.. ورفض الاتهامات بأن عدم التوجه نحو السياحة الترفيهية على غرار الدول المجاورة له علاقة بالخوف من التيار الاسلامي.. واعترف بأن البيروقراطية الحكومية كانت سببا في تاخير الكثير من المشاريع السياحية الهامة لكنه أكد ان الحكومة جادة بحل كل المشكلات لأنها على قناعة بان السياحة هي الصناعة الأولى في الأردن.

وأعلن ارشيدات بانه تم بالفعل سرقة آثار أردنية وتهريبها وبيعها في مزادات خارج الأردن مؤكداً بان الأردن سيطالب بها ولن يسمح بالاتجار بالآثار لأنها ملك الشعب.

وفيما يلي نص اللقاء:

* هل أنت راض عن الاستثمار في قطاع السياحة.. والنتائج التي تحققت منه؟

– نحن نملك مكونات جيدة لاقامة استثمار سياحي كبير، ولكن هذه المكونات بحاجة الى تخطيط وادارة جيدة، وعندما يتحقق هذا الاستثمار، نستطيع القول ان وضعنا السياحي جيد ومتطور، ويشكل أحد ركائز رفد الخزينة بالعملة الصعبة.

وقد كان مردود قطاع السياحة خلال العام الماضي ٧٠٠ مليون دولار، وهذا الرقم من الممكن ان يتضاعف اذا استطعنا ان ننظم الاستثمارات السياحية بطريقة تضمن مواكبتها للتطورات، وعن طريق وضع أولويات ومشاريع متكاملة للسياحة.. وليس سراً.. ان عوائد السياحة المتوقعة خلال العام الجاري ١٩٩٦ بحدود مليار دولار، حيث من المتوقع ان يزور الأردن خلال هذا العام مليون ونصف المليون سائح.

ولكن يجب أن لا ننسى ان تطور السياحة يتطلب أن يكون المناخ السياحي والاجتماعي متلائماً مع المرحلة القادمة بمعنى.. أن السياحة تعتمد على الاستقرار ليس فقط في منطقتنا، ولكن في الاقليم أيضاً.. اذ ان أي حدث في أي منطقة مجاورة يؤثر بطريقة غير مباشرة على رغبة السياح بزيارة منطقتنا.. ونحن عندما نتكلم بشكل أوسع، نتكلم عن اقليم سياحي له صورة متكاملة، في حالة دخول سوريا ولبنان، بعد أن يعم السلام، فسيكون من اكبر الاقاليم السياحية في العالم.

* للمناخ الاجتماعي المحافظ في الأردن والذي يتسم بالبداوة والريف ما زال يضع عوائق أمام التطور السياحي الكبير؟

– اعتقد أن تقبل المناخ الاجتماعي للسياحة موضوع له علاقة بالوقت ونحن نلاحظ ان هناك تدرجاً جيداً في التطور الاجتماعي والتقبل الاجتماعي للسياحة وهو بشكل عام، ايجابي، وكلما كان هناك احتكاك مباشر للمحيط الاجتماعي بالسياحة، كان هناك تداخل بين الأنشطة السياحية والبيئة المحيطة. ونحن نلاحظ أن هناك توازناً في بنية مجتمعنا المستمدة من حضارتنا وتاريخنا ومقوماتنا الأخرى التي لا تتعارض مع السياحة.

* ولكن البيئة المحافظة لا تتيح انفتاحاً اجتماعياً؟

– أنت تتكلم عن السياحة الترفيهية، وهي أحد مكونات السياحة الأردنية ولكنها ليست المكون الأكبر.

السياحة تتضمن عدة ابعاد والبعد الترفيهي لا يمثل الا جزءاً منها.. وهو يأخذ طريقه في العاصمة عمان تحديداً ليصل الى مستوى معين ضمن توازنات اجتماعية.

* لماذا لا تشجعون السياحة الترفيهية. فالسياح الخليجيون مثلاً يفضلون هذا النوع من السياحة.. لماذا لا تزال هناك قيود مثلاً على منح تراخيص المشروبات الروحية؟

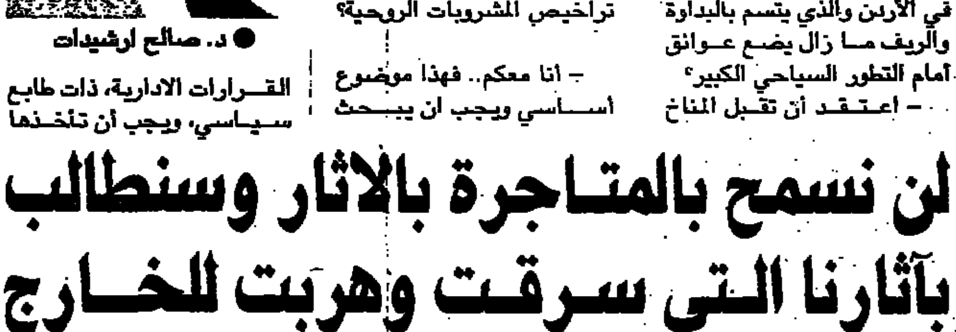
– انا معكم.. فهذا موضوع أساسي ويجب ان يبحث بشكل جاد للتخلص من الروتين والبيروقراطية والحكومة جادة في وضع اجراءات متكاملة لتنشيط السياحة.. هناك بعض المعوقات، ومهما بذلنا من جهد.. ستظل هناك معوقات!!

* هل سياساتكم المتحفظة خوفاً من التيار الاسلامي؟

– انا شخصياً لا أخاف. وأعترف أننا يجب ان لا نخشى شيئاً في سعينا لتطوير السياحة، لأن تطور المجتمع الأردني المدني ليس ضد السياق التاريخي، ولا أعتقد أن هناك خطراً من أي تيار.. وليس فقط التيار الاسلامي.

* البيروقراطية.. مازالت تعشعش في بعض الأجهزة المعنية بتطوير السياحة؟

– أعتقد أن هذا المثال بالذات يمكن أن يعمم على كل القطاعات الأخرى... هناك مشكلة.. وأعتقد أن حلها لن يأتي بسرعة.. يجب وضع اجراءات تنظيمية لها علاقة بالتشريعات.. وهناك أيضاً تشريعات مكملة لعملية التقدم في السياحة، وكم من



● د. صالح ارشيدات

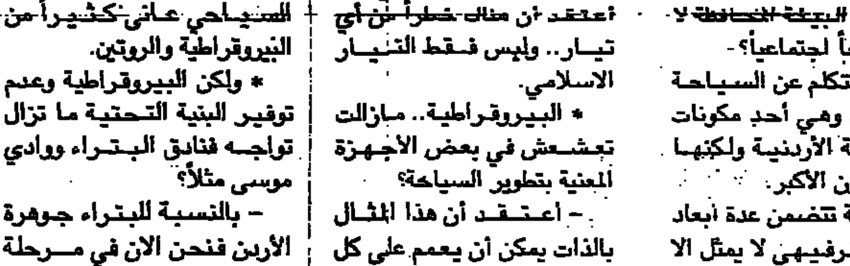
القرارات الادارية، ذات طابع سياسي، ويجب أن تتخذها الحكومة لكي تصبح لدينا سياحة متقدمة.

* البيروقراطية تسببت في تعطيل مشاريع سياحية كبيرة؟

– كلام صحيح... أنا أعتقد أن هذا المثال يتعلق بمشاريع مهمة.. مثل مشروع البحر الميت الذي تأخر حوالي ٧ أشهر.. لقضايا شكلية.. وقد تخطيناها لأن الحكومة الحالية وجدت أنه لا مفر من اتخاذ قرار.. ونحن الان مرتاحون للوضع السائد هناك.. والحقيقة أن الإستثمار السياحي عانى كثيراً من البيروقراطية والروتين.

* ولكن البيروقراطية وعدم توفير البنية التحتية ما تزال تواجه فنادق البتراء ووادي موسى مثلاً؟

– بالنسبة للبتراء جوهرة الأردن فنحن الان في مرحلة التفاوض لايجاد تمويل بمبلغ ٣٠ مليوناً لاقامة البنية التحتية ومحطة تنقية.. وبدون هذا المشروع سيكون من الصعب ان نطور السياحة في العقبة والبتراء ولا بد أن تقوم الدولة بانشاء جزء من الخدمات وهذا ما سيحدث في البتراء.



لن نسمح بالمتاجرة بالآثار وسنطالب بآثارنا التي سرقت وهربت للخارج

* هل بدأت الحكومة بالنظر الى السياحة بشكل يتوافق مع التقدم الحاصل فيها؟

– بدأت السياحة منذ عام تقريباً تأخذ شكل الصناعة الأولى في الأردن واهتمام الحكومة بها بدأ يتبلور وعملية تطويرها تتوقف على الحكومة. ويتطلب ذلك اقناع الجهات المسؤولة بضرورة تصديق الاستراتيجية الأردنية للسياحة التي بنيت على دراسات ومعلومات قامت بها جماعات دولية متخصصة، ويتضمن الموافقة عليها ان تأخذ الحكومة على عاتقها تمويلها وتمويل ستة مشاريع سياحية جاهزة للتنفيذ حالياً.

وبالنسبة للقطاع الخاص فهو القائد في عملية الاستثمار في السياحة.. ولكن على الدولة ان توفر الكثير.

* ما هي أهم ملامح هذه الاستراتيجية؟

– تم تحديد مجموعة من المشاريع التي تعتبر بمثابة حلقة في الاستراتيجية وتستطيع أن تحقق جذباً سياحياً كبيراً.. وتهدف الاستراتيجية الى ربط المجموعات المحلية بعملية الاستفادة من السياحة وتقديم خدمات ومنتجات سياحية. وسيقوم القطاع الخاص ببناء المطاعم والفنادق ومنشآت الترويج السياحي المختلفة من خلال هيئة تنشيط السياحة. واذا تمت الموافقة ووضعت الاستراتيجية للتنفيذ.. فعندها نستطيع أن نتحدث عن مستقبل سياحي كبير خلال العشر سنوات القادمة.

* تعرضت الآثار الأردنية الى سرقات، وهرب جزء منها وجزء كبير موجود في منازل وقصور شخصيات معروفة.. ماذا ستفعلون لاستعادة هذه الآثار والحفاظ عليها؟

– لن نأخذ الآثار من أصحابها.. لكن نريد أن نعرف حجمها ومصدرها كيف وصلت لهم وسنضع ضوابط لعدم الاتجار بالآثار.. لانها ملك للشعب، ونحن الآن بصدد مراجعة قوانين الآثار، رغماً ان القانون القديم كان يحتوي على نقاط كثيرة تهدف الى المحافظة على الآثار الا اننا وجدنا اننا يجب ان نشدد العقوبات، وهناك موضوع جدلي مطروح حالياً هو: هل نسمح بالاتجار بالآثار وفتح دكاكين ومخازن للبيع.. ولدينا طلبات كثيرة من مواطنين لديهم آثار يريدون أن نسمح لهم بالاتجار بها، ونحن لن نسمح لهم بذلك وهو قرار وطني. وهناك سؤال في الاستبيان الذي نوزعه على المواطنين هو. من أين جئتم بهذه الآثار؟ وقد يكون هذا السؤال يمنع المواطنين من تسجيل آثارهم.

* ماذا عن الذين سرقوا الآثار؟

– يجري تحويلهم الان الى المحاكم، وتقوم الوزارة بالتعاون مع الأمن العام باجراء «كبسيات» لمتابعة عدم الاتجار بالآثار... وبشكل خاص تهريبها خارج الأردن.

* جرى تهريب بعض الآثار خارج الأردن... هل تنوون المطالبة بها؟

– سنطالب بآثارنا اينما كان لنا حق... ونحن نعرف انه جرت عمليات اخراج آثار من الأردن.. وبيعت في مزادات... سنطالب بها رسمياً ونحاول ان نعيدها.

* سمعنا ان مشكلة حدثت بين بعض البدو القاطنين في وادي رم والوزارة؟

– حالياً لا توجد أية مشاكل في وادي رم خاصة بعد صدور قرار مجلس الوزراء باعتبارها منطقة ذات أحكام خاصة، والذي منع البناء بها أو التعدي على البيئة.

سكان المنطقة متخوفون بعض الشيء من فقدان مكاسبهم.. لذلك نقول لهم اننا سنطور المنطقة بالتعاون معهم... وقد وافق مجلس الوزراء على ان يحول السكان بيوتهم الى أنشطة سياحية... ومؤخراً... التقينا مع ممثلي السكان ونواب المنطقة... وكانوا مرتاحين لاجراءاتنا. ■

على مشارف الحلم

عبد الله حمدان

ماذا يراد من الكباريتي وحكومته؟

ماذا يراد من الكباريتي وحكومته.

هل كان ينبغي على الدولة، ان تعقد دورات متخصصة لقادة الراي العام، من الكتاب والصحفيين، وغيرهم، كي تعلمهم مفهوم الديمقراطية، والحرية، كخطوة اولى تسبق التفكير بتطبيق خيارنا الديمقراطي الذي سبقنا العديد من دول العالم الى ممارسته عدة عقود . ؟

في حدود معلوماتي المتواضعة، فان بلداً مثل الاردن، ربع سكانه على مقاعد الدرس، ومثل هذا العدد تقريباً انهى تعليمه الجامعي هنا او في الخارج، لا يعقل انه لايفرق بين مفردات الردح والشتيمة، وبين مفردات ادب الحوار للتقييم او التقويم، وصولاً الى صيغة تشكل المصلحة الوطنية، قاسمها المشترك، نصاً وروحاً، قولاً ومسلكاً. ولكن مصيبتنا في هذا البلد، ان البعض على قلة عددهم، ومعرفة الناس بحقيقة اهوائهم، واهدافهم، ومقاصدهم، يحاولون التعبير عن حالة النزق التي يعانون، والمصالح الضيقة التي يحلمون، باساليب تكشفها وتعريها حالة الوعي التي يمتلكها غالبية الناس، ويتجاهلون عن قصد او غباء، ان الارتقاء بواقع وطنهم، وتعظيم منجزاته، لا يتحقق بالتصعيد للهنات، او الهفوات، او التخندق خارج اسوار الوطن، وحدوده، والترويج لخطايا الغير واثامهم بحق هذه الامة، باعتبارها انجازات بشرية، ومكاسب ثورية، وفتوحات «عرمرمية»، وتجيير تلك كله، لغير صالح الوطن، والتنكر لما تحقق عبر مسيرته الصعبة، وصموده الاسطوري

مصيبتنا في هؤلاء، انهم يعرفون الحقائق اكثر من غيرهم وكانت حصتهم من المكتسبات اضعاف ما حصل عليه غيرهم، ممن هم اكثر كفاءة، واصدق اخلاصاً، ولكنهم رغم ذلك، يفضلون الجلاد، على الضحية، ويحاورون الى الظلم بدلاً من المظلوم، ويهتفون للحرية وحقوق الانسان، ولكنهم يكرسون انفسهم للوقوف الى جانب عمليات الابادة الجماعية. انهم يحرفون الكلم عن مواضعه فيطلقون على الهزيمة انتصاراً، وانتقاص السيادة الوطنية بطولة. والجوع والمرض صموداً

باختصار، يريدون منا ان نصدق ان الفاشستية، تقترف المعجزات وهي تطارد الناس في ارزاقهم، وتحول بينهم وبين التعبير عن ابسط حقوقهم.

يريدون منا ان نهتف لاولئك الذين يحرمون المواطن حق التنقل بين اجزاء وطنه، ويفرضون عليه الرسوم الخيالية لكي يسمح له بمغادرة حدود بلاده.

يريدون منا ان نصفق لمن يعتبر استخدام التكنولوجيا الحديثة خيانة عظمى. فلا يسمح لمواطن ان يحتفظ بجهاز تسجيل، او تصوير، او فاكسميلي او اجراء مكالمة مباشرة، خشية الافشاء باسرار الدولة، ومخططاتها المستقبلية للقضاء على الامبريالية والصهيونية، بينما يعتبر ان الطلعات الجوية التي ما تزال مستمرة من قبل اولئك الاعداء مسألة لا علاقة لها باستقلال الوطن وسيادته

مصيبتنا في هؤلاء، انهم اعجز من ان يقدموا لنا تفسيراً واضحاً كيف يجوز ان يحاكم الناس بجريرة ابائهم، او ابنائهم، او اشقائهم، لمجرد ان احد افراد العائلة ارتكب ما يعتقده النظام المذكور خيانة بحقه .. ؟ فلا تجد العشيرة مفراً من اعلان البراءة، والاستنكار، والشجب، من ابن جلدتها.

مصيبتنا في هؤلاء، انهم رغم ذلك كله ينظرون الى وطنهم بمنظار المتسلط والدموي، وهو الذي يغمض العين صباح مساء عن اساءاتهم، وخبث مقاصدهم.

مصيبتنا في هؤلاء، انهم يريدون منا جميعا ان نصفق لمن قاد الامة باسرها لهزيمة سياسية وعسكرية، ستظل اثارها المدمرة، شاهدة على العنجهية والفردية، الى مئات السنوات، وان نهتف في الوقت نفسه لجوع ابناء ذلك الوطن، ومرضهم، وتشردهم، والانتقاص من سيادتهم، ووحدة اراضيهم، وان نحول ذلك الى انتصارات مزعومة، تحتفل القيادة بها سنوياً.

مطلوب منا ان نكيل الشتم والهجاء لحكومة الكباريتي صباح مساء، لانها حالت دون وحدة الاراضي العراقية. وتقاعست عن الدفاع عن الجنوب اللبناني عشية الاجتياح الاسرائيلي له، بحكم تواجد قواتنا الاردنية على ارضه – اكرر قواتنا الاردنية على ارضه – والعمل على انجاح الليكود بدلاً من العمل، مطلوب منا ان نفعل ذلك كله، لان هذا البلد لا يعنينا بشيء، ولم نقطف ثمرة من انجازاته، لانه ما زال ضد الديمقراطية وحقوق الانسان، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وانه مع جنون البقر، واستخدام الشامبو بالبيض .

وزارة الطاقة رفضت التعليق

رئيس بلدية العقبة يكشف أن أجهزة الرصد الاشعاعي عفا عليها الزمن!

د. جدعون: عثرنا على اشعاعات فوق المستوى الطبيعي في بئرين

الحدث - خاص

هل حقاً أن أجهزة رصد الاشعاع الموجودة في وزارة الطاقة (خربانة) وان التطمينات التي ساقتها الوزارة وأكدت فيها خلو الأجواء والمياه الأردنية من الاشعاع لا تستند الى أي أساس؟ أليس ذلك غريباً.. أن تكتشف فجاة.. أننا نحيا.. ونأكل.. ونتكاثر في مهب الاشعاع النووي؟!

اليكم التفاصيل... ولتحكموا بأنفسكم:

كانت البداية اثناء تغطيتنا للمؤتمر الوطني للمجالس المحلية لمراكز المحافظات والألوية «التخطيط الشامل لاستعمالات الأراضي»، عندما قال رئيس بلدية «العقبة» الدكتور «عادل الحلو» أن الأجهزة التي استخدمتها الأجهزة الحكومية في عملية المسح الاشعاعي، من نوع «دايجر»... قديمة جداً.. وان استخدامات نظير «الكوبالت» في المسح قد عفا عليها الزمن.

وفوجئنا.. ان مسؤولي الوزارة الذين حضروا المؤتمر.. لم يعلقوا على تساؤلات الدكتور «الحلو».. واكتفوا بالصمت.

وقال أحد مسؤولي سلطة المصادر الطبيعية، التابعة للوزارة، رفض ذكر اسمه لكي لا يتحمل وزر تفجير «ملحس غيث» جديدة، على حد تعبيره: نعم.. الأجهزة عفا عليها الزمن.. لكي لا اقول انها (خربانة)... والوزارة تجري حالياً اتصالات مع دولة متقدمة... لاستقدام فريق منها... للقيام بعملية مسح اشعاعي جديد.

هذه المعلومات الخطيرة دفعتنا للاتصال بالوزارة.. حيث رفض كل من الوزير والأمين العام السماح للمهندس «علي المر» مسؤول الطاقة الذرية في الوزارة... التعليق عليها.. أو تقديم أية معلومات حول الموضوع.. وهو الأمر الذي أثار استغرابنا.. ودفعنا للتساؤل: لماذا تتعمد الوزارة اخفاء المعلومات؟

أحد المسؤولين: الأجهزة «خربانة»... والقضية «ملحس غيث» ثانية

من جهة أخرى... تابعت «الحدث» الموضوع مع الدكتور «رجا جدعون» مدير مديرية المختبرات ومراقبة المياه في سلطة المياه، الذي شارك في المسح الاشعاعي، وسألته عن الموضوع، فقال: الأجهزة المستخدمة من نوع «دايجر» قادرة على التقاط اشعة «جاما» اذا كانت موجودة في الجو، ولكن الكشف عن عنصر «الكوبالت - ٦٠» يحتاج الى اجهزة أكثر ضخامة وتطوراً. لكن الاشعاعات... التي عثرنا عليها اثناء المسح الأخير... كانت اقل من المستوى الطبيعي، أو.. بالمستوى الطبيعي. ضمن اختصاصنا أي المياه والمياه الجوفية.. التي وجدنا انه لم يلحق بها أي ضرر اشعاعي.



● وزير الطاقة

وحول ان كانوا قد عثروا على اشعاع في المياه، قال الدكتور «جدعون»: توجد مشعات ألفا وبيتا وجاما في المياه ضمن كمية محدودة، ومن هذا المستوى.. نحاول ان نقيس.. اذا كان هناك نشاط اشعاعي أعلى لها.. والمواصفات العالمية تحدد هذه النسبة بـ ١٪ بيكاتوري لمشعات (الفا) و ٠.١٪ لمشعات (بيتا)... وهذه النسب تعني ان المياه سليمة، ولكن اذا زادت نسبة المشعات عن هذه الحدود.. فيتطلب ذلك لاجراء بحث في الموضوع.

وأضاف السيد «جدعون» ان الأجهزة الميدانية.. التي استخدمت في المسح، ليست حساسة بشكل كبير. كما هو الحال بالنسبة للأجهزة المخبرية الثابتة، مشيراً الى ان الأجهزة الميدانية، يقتصر عملها على رصد وجود مؤشرات على نشاط اشعاعي أعلى من النسب الطبيعية، وبعد ذلك.. يبدأ عمل الأجهزة الثابت التي تكشف وجود الراديوم ٢٢٦ واليورانيوم والرادن».

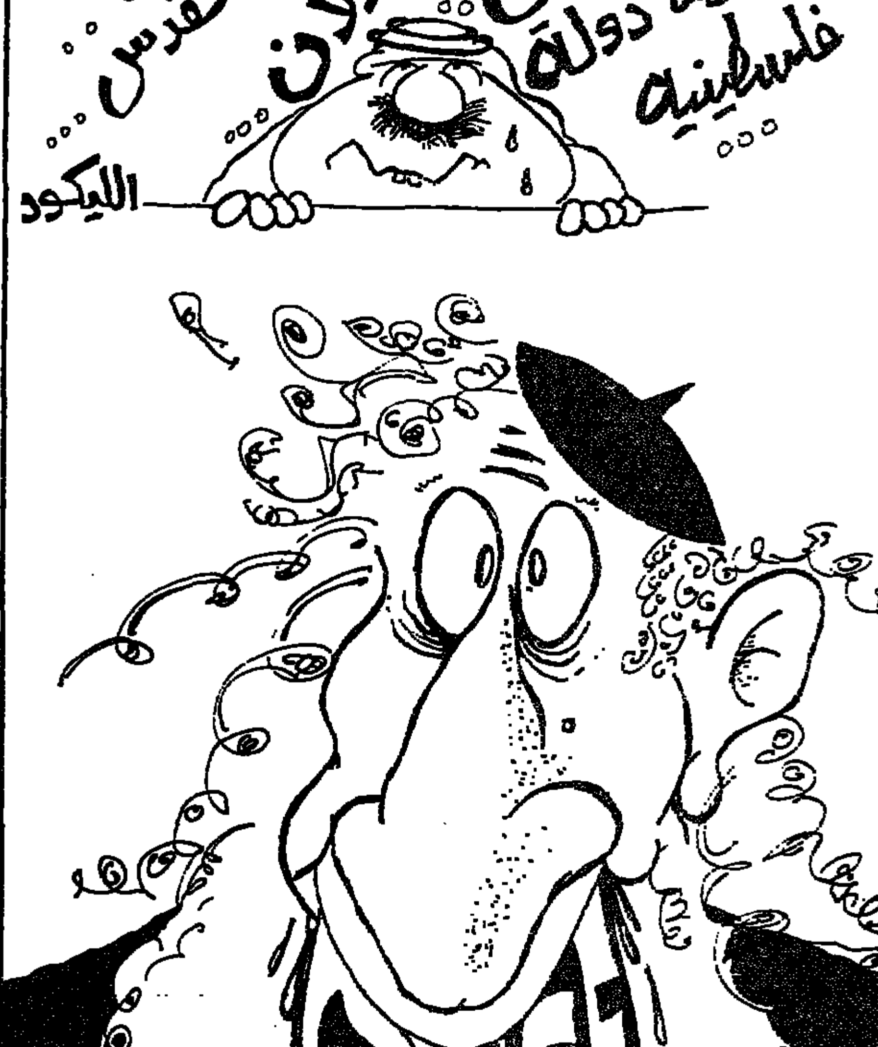
وكشف الدكتور «جدعون» النقاب عن ان لدى دائرته شكوكاً حول وجود نشاط اشعاعي، فوق المستوى الطبيعي في بعض الآبار.. مشيراً الى انه لا يستطيع ان يحكم... لأن ذلك يتطلب الحفر الى مدى ٤٠٠ متر داخل البئر، للحصول على عينات.. مؤكداً.. أن هذه الآبار معروفة ومحاصرة من قبل الأجهزة الحكومية.

وكشف الدكتور «جدعون» النقاب ايضاً عن أن دائرته عثرت على نشاط اشعاعي عال في بئرين بعيدين عن الحدود الأردنية الاسرائيلية، وانه قد تم اغلاقهما وتجري الدائرة حالياً دراسة عليهما.. لمدة سنتين، لمعرفة مصدر الاشعاع، مشيراً الى انه يتوقع ان الاشعاع الموجود فيهما ناشىء عن وجود اليورانيوم، بشكل طبيعي، فيهما.. أو عناصر مشعة أخرى.. بكميات ضئيلة، يمكن أن تكون قد تكونت مع الزمن، وليس لها علاقة باشعاعات «ديمونا».

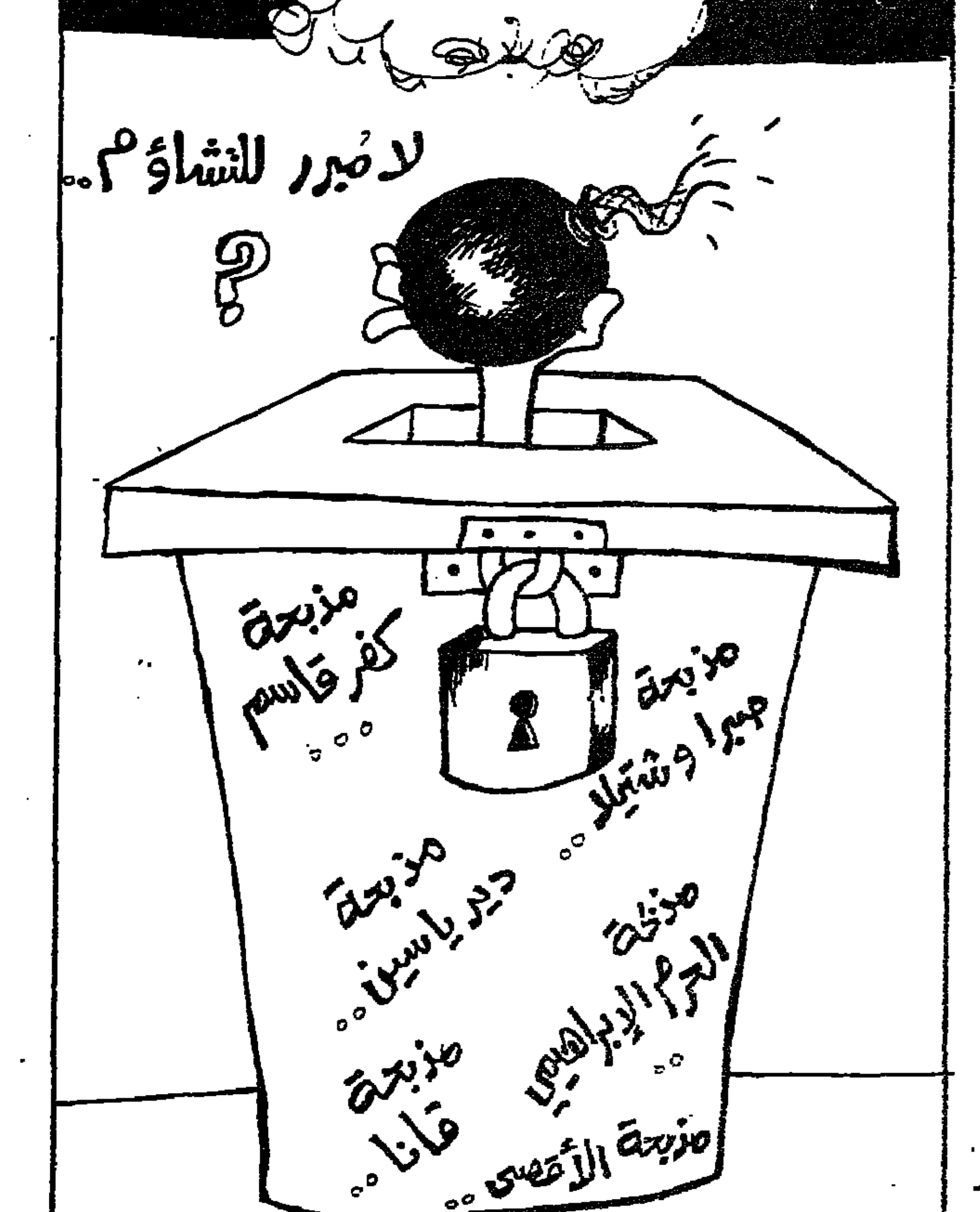
واكد الدكتور «جدعون» أن المسح الاشعاعي الأخير لمياه ابار وادي عربة وخليج العقبة، والذي تضمن أيضاً مسحاً احتياطياً على السمك وبعض الحيوانات الموجودة على الحدود والتي تخزن بعض العناصر المشعة، خاصة في «البنكرياس»، أثبت عدم وجود أي اشعاع فوق المستوى الطبيعي أو أي اختراق اشعاعي للحدود.

وبعد... بقي أن نسمع رأي وزارة الطاقة؟!■

لاصبر ... للتشاؤم ؟؟؟







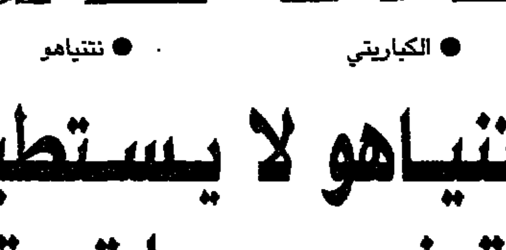
«كتاب ابيض» اردني حول المفاوضات السرية مع اسرائيل قبل عملية السلام

الكباريتي ينصح نتنياهو بلقاء عرفات لتحسين صورته امام الفلسطينيين والعرب

الحدث - كتب رجا طلب

لم يقابل الاردن اخبار نجاح زعيم الليكود بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة الاسرائيلية بالخوف والتشكك على عملية السلام اسوة بالاطراف الاخرى سواء اكانت مصر او سوريا او الفلسطينيين. وعلى العكس من ذلك فقد بدد نتنياهو اية مخاوف كان يمكن ان تظهر على حالة التفاهم الاسرائيلية- الاردنية بعد مبادرته للاتصال بجلالة الملك الحسين ليكون اول اتصال بين نتنياهو وزعيم سياسي خارج اسرائيل.

● الكباريتي ● نتنياهو



ويقول مصدر اردني مسؤول لـ الحدث: «لا نعتقد أن عملية السلام ستواجه صعوبات قاتلة في ظل رئاسة نتنياهو للحكومة الاسرائيلية».

ويرى هذا المسؤول «ان عملية السلام على المسار الفلسطيني ستتسارع بوتيرة عالية وان نتنياهو لا يستطيع القفز فوق ما انجز».

وعلمت «الحدث» ان رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي ابلغ سفير الاردن لدى اسرائيل عمر الرفاعي خلال اتصال هاتفي بينهما ان يقدم نصيحة لنتنياهو للاسراع في لقاء ياسر عرفات وذلك لتغيير صورته امام الشارعين الفلسطيني والعربي. وكان رئيس الوزراء الاردني قد قدم ذات النصيحة لزعيم الليكود عندما كان الكباريتي يشغل منصب وزير الخارجية، ووعده وقتها نتنياهو بدراسة هذا الاقتراح.

وكان الملك الحسين قد اكد لرؤساء تحرير الصحف الاردنية في الاسبوع الماضي ثقته باستمرار عملية السلام، وقلل من النظريات التي تتحدث عن احتمال تدهور عملية السلام بعد مجيء نتنياهو.

مسؤول اردني بارز شرح لـ «الحدث» الاسباب التي تجعل الاردن غير متخوف من مجيء نتنياهو واشار الى ان ابرز هذه الاسباب تتمثل في ان نتنياهو وحسب الارقام التي افرزتها الانتخابات يتمتع باغلبية الاسرائيليين فيما يتعلق بقرار السلام من الناحية الاستراتيجية وذلك لكون حزب العمل والاحزاب اليسارية والعربية تقف معه في موضوع السلام بالاضافة للتأييد الحاصل عليه حول هذا الموضوع من الاحزاب اليمينية.

ويقول المسؤول ان هذا الدعم من كافة اطياف اللون السياسي الاسرائيلي ستجعل رئيس الوزراء الاسرائيلي يتخذ قراراته بشأن العملية السلمية بكل قوة وجرأة وحسم.

كتاب ابيض

ومن ناحية اخرى ابلغ مصدر اردني مطلع الحدث ان الاردن سيصدر قريباً «كتاباً ابيض» حول القضية الفلسطينية ويتضمن هذا الكتاب وثائق سرية هامة تتعلق بالمفاوضات السرية الاردنية - الاسرائيلية قبل بدء عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١.

واشار المصدر الى ان ابرز هذه الوثائق ستكون وثيقة تتعلق بعرض اسرائيلي قدم للملك الحسين بعد عام ١٩٦٧ يبدي فيه الاسرائيليون استعدادهم لاعادة ما نسبته ٩٨٪ من اراضي الضفة الغربية والقدس وهو عرض رفضه في وقته الحسين.

صحف امريكية تتحدث عن رشوة بمليون دولار

لجنة مكافحة الفساد تبدأ التحقيق بملابسات تسليم اياد نجم

علمت الحدث من مصادر قانونية ان لجنة مكافحة الفساد، قد بدأت يوم السبت الماضي، بالتحقيق في ملابسات تسليم المواطن الاردني اياد نجم الى الولايات المتحدة الامريكية للاشتباه بعلاقته بتفجير مركز التجارة الدولي.

وقالت هذه المصادر ان لجنة مكافحة الفساد تعتزم التحقيق فيما ذكر عن نشر بعض الصحف الامريكية وبث لاحدى شبكات التلفزة عن «اتهامات» بتقاضي «مليون دولار» لتسليم اياد نجم الى امريكا.

الاتهامات هذه التي نشرتها الصحف الامريكية، لحضرت صوراً عنها والدة نجم التي عادت من امريكا قبل نحو ثلاثة اسابيع، بالاضافة الى «صورة» عن قرار اياد بعزل محاميه الامريكي اليهودي- «غولدمان» والذي يتهمه اياد كما تقول اوساط عائلته - بالتواطؤ مع السفارة الامريكية في عمان ومع جهات حكومية اردنية آنذاك.

وعلمت «الحدث» ان والدة «اياد نجم» قد قابلت وزير العدل عبد الكريم الدغمي صباح يوم الخميس الماضي وابلغته ما نشر في الصحافة الامريكية عن هذه القضية.

يذكر ان والدة اياد نجم، كانت قد تقدمت من خلال وكيلها المحامي فيصل البطاينة بدعوى لدى محكمة العدل العليا، ضد وزيري الداخلية والعدل آنذاك «سلامة حماد وهشام التل» وكذلك مدير التحقيقات الجنائية آنذاك للطعن في قرار تسليم نجم الى السلطات الامريكية.

ويقول المحامي فيصل البطاينة، ان المحكمة لم تبت في هذه القضية بعد.

وسبق ان تعرضت «والدة نجم» كما تقول الى ضغوطات من بعض المسؤولين آنذاك لسحب القضية، حتى لا تبت فيها محكمة العدل العليا.

وجدير بالذكر ان اللجنة القانونية التي كان يرأسها وزير العدل الحالي عبد الكريم الدغمي -آنذاك- قد بتت بشرعية اتفاقية تسليم المجرمين التي وقعت بين الحكومتين الاردنية والامريكية بدون عرضها على مجلس النواب.

احالة اربعة رؤساء بلديات الى القضاء

د. طبيشات: لا رحمة لمن يتجاوز على القوانين

في اطار التوجه الحكومي لمحاربة الفساد، علمت «الحدث» ان الدكتور «عبد الرزاق طبيشات» وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، احال الى القضاء، اربعة رؤساء بلديات، لارتكابهم مخالفات مالية وادارية.

«الحدث» اتصلت بالدكتور «طبيشات» وسألته عن الموضوع فقال: نعم احلت رؤساء بلديات «كفرنجة، وباعون» في محافظة عجلون و الكرامة، و«العالوك» في محافظة الزرقاء الى القضاء، واوقفتهم عن العمل، بسبب ارتكابهم تجاوزات مالية وادارية.

واشار الدكتور «طبيشات» الى ان هذا الاجراء، يقع في صلب النهج الحكومي لمحاربة الفساد.. قائلاً: صحيح ان الدستور والقانون يعطي رؤساء البلديات صلاحيات واسعة وانا شخصياً اؤيدها لكنه يعطينا ايضاً حق المراقبة، خاصة في الامور المالية.. التي ليس لدي اي رحمة في معالجة التجاوزات اذا ما حدثت عبياً . وقضاؤنا عادل ونزيه.

واضاف: لقد قلت لرؤساء البلديات في اكثر من اجتماع انني اعتبر نفسي اخا لهم وانا نفسي كنت رئيس بلدية. ولكن من يثبت عليه انه ارتكب مخالفة للقوانين فلن يجد لدي اي رحمة.

ما زال ساري المفعول رغم قدمه!

قانون منع الجرائم يتعارض مع الحريات العامة وحقوق الانسان

المحامي الراميني: على الحكومة المبادرة لإلغائه

على الرغم من حالة الاستقرار والتحول الديمقراطي وتعزيز مناخ الحريات العامة التي شهده ويشهده الاردن منذ عام ١٩٨٩ إلا ان قانون منع الجرائم المقر في مجلس الأمة عام ١٩٥٤ والذي يمنح الحكام الاداريين صلاحيات واسعة لاحتجاز وتوقيف للمواطنين بما يتعارض مع الدستور حيث نص الدستور الأردني على عدم جواز توقيف او حبس أي شخص إلا وفقاً للقانون.

ويقول المحامي عزت الراميني أحد العاملين في مجال حقوق الانسان، ان الحماية هنا تشمل جميع أنواع التوقيف.

ويتألف قانون منع الجرائم المقر عام ١٩٥٤ من «١٧» مادة تعطي مواده «الحاكم الاداري» صلاحيات واسعة في توقيف للمواطنين، فالبند «١» من المادة «٣» تعطي الحاكم الاداري صلاحية توقيف كل من وجد في مكان عام او خاص في ظروف تقنع الحاكم الاداري بأنه كان على وشك ارتكاب أي جرم أو المساعدة على ارتكابه كما أن البند «ب» من المادة «٥» تنص على انه ليس من الضروري في اجراءات التوقيف اثبات ان للمتهم ارتكب فعلاً معيناً او افعالاً معينة لايقافه.

ويبين المحامي الراميني أن القانون اعطى المتصرف الحق في اصدار مذكرات توقيف على ان تجرى محاكمة الموقوفين خلال اسبوع من تاريخ التوقيف، وذلك إما لتقديم كفالة أو تعهد وان لم يقدم الشخص المعني الكفالة او التعهد يسجن، ويبقى مسجوناً حتى يقدم الكفالة او التعهد المطلوبين.

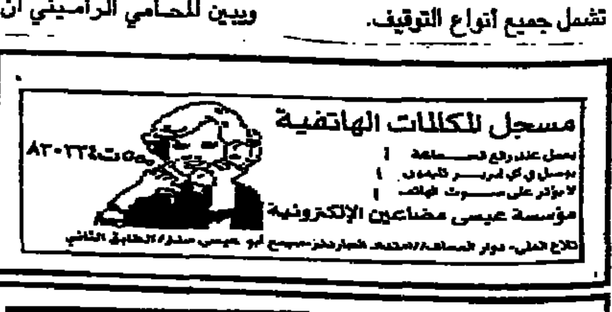
ويضيف الراميني أن القانون اعطى الحاكم الاداري مطلق الحرية في قبول الكفالة او رفضها، ومعنى ذلك بقاء الشخص مسجوناً حتى حضور كفيل يرضى عنه «الحاكم الاداري»، حيث أن رضى المتصرف عن الكفيل قد يحتاج الى ابداء الرأي من جهات عديدة، وحتى تتم المراسلات مع هذه الجهات ينقضي وقت طويل يبقى خلاله الشخص قيد التوقيف في السجن.

ورداً على سؤال يقول المحامي الراميني: على الرغم من لزوم محاكمة الاشخاص لدى «الحاكم الاداري» وفقاً لقانون اصول المحاكمات الجزائية، والذي يتطلب حضور المحامين وسماع الشهود، إلا أن واقع الحال مخالف لذلك.

ويعتبر الراميني قانون منع الجرائم، يمس بالحريات الشخصية التي كفلها القانون والدستور. فيجب أن يكون القضاء وحده فقط هو الناظم بهذا الشأن، اذ ان صلاحيات التوقيف يجب ان تقتصر على «القضاء» فقط.

ويضيف الراميني «انه لا يجوز احتجاز أي شخص ادارياً الا بالظروف الاستثنائية او حالة الطوارئ»، وهي حالات تم تجاوزها بعد الغاء الاحكام العرفية وبدء مرحلة التحول الديمقراطي.

ودعا الراميني الحكومة الى التقدم بطلب الغاء هذا القانون او تعديله على الأقل، تمشياً مع الانفتاح والديمقراطية والالتزام بحقوق الانسان.



ايكو
الشركة العالمية لصناعة البصريات والسمعيات (م.ع.م)

تقرير مجلس الادارة

حضرات السادة المساهمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني ان ارحب بكم اجمل ترحيب واقدم لكم باسمي وباسم زملائي اعضاء مجلس الادارة بوافر التحية والامتنان على حضوركم هذا الاجتماع واعرض على حضرتكم للوقرة التقرير السنوي الاول للعام المنتهي بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٣١ مبيناً انجازات الشركة وخططها المستقبلية.

كانت الفترة التي مرت على الشركة منذ تاسيسها ابتداء من شهر اب ١٩٩٤ ولغاية الآن فترة بناء لجميع المرافق والاقسام فيها فقد استطاعت تاسيس نفسها على جميع الاصعدة وتحقيق نتائج جيدة من النواحي الفنية والصناعية والادارية والتنظيمية وعلى سبيل المثال وليس الحصر.

- تم تسجيل العقار والبناء والسيارات ونقل ملكية الهواتف والتلكس واتمام جميع الاجراءات في دوائر الدولة والحصول على رخصة المهن والتسجيل في غرفة الصناعة مع الحصول على موافقة المعادلات الصناعية والادخال المؤقت.
- الحصول على موافقة رئاسة مجلس الوزراء باعتبار الشركة ضمن الشركات المتمتعة بمميزات المشروع الاقتصادي المصدق.
- عمل صيانة شاملة لجميع مرافق المصنع الداخلية من اعمال مدنية وميكانيكية وكهربائية بما فيها جميع التركيبات والاضافات والتعديلات لاستقبال الاجهزة الجديدة.
- حصر جميع مواد المستودعات واعادة تنظيمها وترتيبها وفصل كافة المخزون حسب نوعيات البضائع ووضع نظام ضبط المستودعات حسب المفاهيم الحديثة وفصل المواد عن بعضها حسب المطلوب وتحسين نوعية وطريقة التعبئة والتغليف للبضائع المصدرة حسب المواصفات المطلوبة.
- تحديث واعادة تنظيم قسم تصنيع اطارات البلاستيك بما فيها دراسة ومقارنة الاجهزة المطلوبة مع تحديدها واستيرادها وبدء انتاج اطارات الاستيك (بالحقن) مع انتاج اطار ذي نوعية جيدة وشكل حسن.
- اعادة دراسة وتنظيم قسم اطارات المعدن بما فيها البحث وايجاد مصادر تصنيع مكونات الانتاج والمواد المساعدة الاخرى بالاضافة الى القوالب وتحديد الاجهزة الجديدة المطلوبة من ماكنات لحام بليق وملازم وتسنين وبرملة وتثليف وتشطيب وتجميع ووضع كل ذلك في خط انتاج جديد مع تدريب القوى العاملة تدريبا مكثفا وانتقاء الموديلات وتحديدها وبدء انتاج النماذج المطلوبة للسوق المحلي والخارجي والوصول الى انتاج اطارات بشكل جيد وبسعر مناسب.
- تحديث قسم الطلاء بما فيه تدريب القوى العاملة ودراسة وانتقاء وطلب وتركيب وتشغيل الاجهزة الجديدة مع التركيز على طرق الطلاء الحديثة وانتقاء المواد الصحيحة وادخال الطرق والوسائل الجديدة لتزيين وزركشة وطلاء الاطارات بالالوان المطلوبة محليا وخارجيا مع الوصول الى تثبيت الطلاء حسب المواصفات العالمية.
- انشاء مكتبة للقطع ومكونات واجزاء ومركبات الاطارات المعدنية والاستيك للوصول الى انتقاء اكبر قدر ممكن من الموديلات الجديدة وبشكل فوري مما يتناسب ومتطلبات الشركات العالمية.
- عمل دراسة شاملة لقسم تصنيع العدسات لتحديد انواع وقياسات ومواصفات العدسات الطبية المطلوبة للاسواق الخارجية وبالتالي تحديد الاجهزة والمعدات والقوالب والماكينات لخط الانتاج الجديد وانتقائها وطلبها ووصولها وتركيبها وتشغيلها وتدريب القوى العاملة عليها بعد اعادة تنظيم وتوزيع محلات وامكنة تركيب خطوط الانتاج الثلاثة.
- دراسة وانتقاء وطلب ووصول وتركيب خط ماكينة انتاج العدسات بطبقة واقية ضد الخدش والانعكاسات الضوئية وتدريب القوى العاملة عليها مع العلم ان هذه الماكينة هي الوحيدة من نوعها في منطقتنا.
- تم عمل دراسة شاملة لتحديد خامات العدسات وخامات النصف مصنعة لانتاج العدسات الصحيحة بالقوى المحددة وتطبيق هذا النظام لتحديد نوعيات الخامات الصحيحة.
- تم عمل دراسة شاملة لجميع القوالب الموجودة سابقا وتصنيفها وحصر فاقدها والقوى التي تنتج عن كل قالب وبالتالي حصر النواقص لكافة القوى الناقصة وطلب القوالب الجديدة ووصولها وتصنيفها وبالتالي بدء انتاج القوى الجديدة المطلوبة.
- اعداد النظم والاجراءات لجميع انظمة الشركة لبرمجتها اليا اضافة للاجهزة والشبكة ومن ثم وصولها ودراستها وتصنيفها وانتقاء المتعهد والعمل معه لبدء مشروع البرمجة الكلية للشركة ثم وصول وتركيب جميع الاجهزة المطلوبة مع الشبكة التابعة لها مع الانتهاء من وضع التصميم الكامل لانظمة الشركة وكتابة البرامج لهذا التصميم والبدء في ادخال البيانات الرئيسية وعمل الفحص الاولي للانظمة.
- تم الاتصال ومراسلة وارسال عينات الى اكثر من مائة شركة في اكثر من ٣٠ دولة.
- تم الاشتراك في ثلاثة معارض في كل من بلجيكا وجنوب افريقيا ودبي حيث كان رد الفعل بالنسبة لمنتجاتنا جيدا جدا.

وبالتالي ونتيجة لجميع هذه المجهودات فقد توصلت الشركة الى خلق صناعة بصرية حقيقية بتكنولوجيا حديثة ادت الى:

● انتاج العدسات الطبية بجميع اوصافها وقياساتها وذات النوعية الجيدة جدا وحسب المواصفات العالمية وبالاسعار المناسبة.
● انتاج الاطارات المعدنية والاستيك بنوعيات جيدة وقوية وباشكال وطلاء مناسبين وباسعار مناسبة.

ورغم انصباب الجهود خلال الفترة الماضية على تاسيس الشركة فقد بلغت المبيعات -/٠٠٠، ١٫٠٩٤ دينار منها ٦٠٪ للسوق المحلي و ٤٠٪ للسوق الخارجي وقد صدرت الشركة انتاجها وارسلت عينات لدراستها وفحصها الى اكثر من ٣٥ بلدا في اوروبا واسيا وافريقيا واميركا.

كما وبلغت ارباح الشركة للسنة المالية الاولى مبلغ -/٠٠٠، ٢٠٧ دينار قبل مخصص الديون المشكوك في تحصيلها.

ومن المنتظر وحسب الخطة الموضوعة لعام ١٩٩٦ ان تكون نسبة التصدير حوالي ٧٠٪ من انتاج الشركة و ٣٠٪ للسوق المحلي مع الحصول على نسبة اكبر فيه.

وتدرس الشركة حاليا وبشكل جذري زيادة بل مضاعفة انتاج العدسات وذلك باضافة خط انتاج جديد ومتكامل وذلك لزيادة الطلب المطرد على منتجنا.

اما بالنسبة لخط انتاج الاطارات فيمكن زيادة الانتاج عند توفر الطلب والذي تعمل الشركة جاهدة لتامينه بالمفاوضات مع الشركات العالمية الكبيرة.

ان استراتيجية وفلسفة الشركة تقوم على اساس الحفاظ على النوعية العالية لمنتجاتنا والتغليف الجيد والخدمة السريعة وذلك حسب المقاييس العالمية وبالاسعار المناسبة. وقد بدات باتخاذ الخطوات الاولية لدخول عالم ISO 9000 لتاخذ الشركة مكانتها المرموقة بين الشركات العالمية.

وختاما فان المجلس لا يسعه بعد ان قدم اليكم تقريره هذا ان يشيد بالجهد المتميز للقائمين على الشركة وفريق العمل فيها كما يتقدم بالشكر الجزيل لكل المساهمين الذين حضروا هذا الاجتماع او الذين انابوا من حضر عنهم راجين للجميع الصحة والسعادة ولشركتنا دوام التقدم والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥

بيان أ

دينار اردني	
	الموجودات المتداولة
٢٨,٥٦٧	نقد لدى البنوك
٧٤٤,٨٢٩	الذمم المدينة وشيكات برسم التحصيل
٥١,٧٢٢	حسابات مدينة متنوعة
١,٣٢٦,٨٥٣	البضاعة
٢,١٥١,٩٧١	مجموع الموجودات المتداولة
١,٧١٥,٥٥٠	موجودات ثابتة بعد طرح الاستهلاك المتراكم
٥٤,٦٢٢	مصاريف التاسيس بعد الاطفاء
٣,٩٢٢,١٤٣	مجموع الموجودات
	المطلوبات وحقوق المساهمين
	المطلوبات المتداولة
٦٥,٩٩٢	بنك دائن
٢١٨,٣٣٢	الذمم الدائنة واوراق الدفع
٣٣,٧١١	حسابات دائنة متنوعة
٣١٨,٠٣٥	مجموع المطلوبات المتداولة
	حقوق المساهمين
٣,٥٢١,١٤٠	راس المال
٨,٤٦٦	احتياطي اجباري
١٦,٩٣٢	احتياطي اختياري
٥٧,٥٧٠	ارباح مدورة - بيان ب
٣,٦٠٤,١٠٨	مجموع حقوق المساهمين
٣,٩٢٢,١٤٣	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين

بيان الارباح والخسائر للفترة من ٨ اب ١٩٩٤ حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٥

بيان ب

دينار اردني	
١,٥٩٣,٧٠٤	المبيعات
(١,١٥٩,٥٠١)	تكلفة المبيعات
٤٣٤,٢٠٣	مجمل الربح
(١٤٧,٣٦٤)	مصاريف بيعية وتسويقية
(٣١٣,٨١٣)	مصاريف ادارية وعمومية
(١٢٢,١٧١)	مخصص ديون مشكوك في تحصيلها
(١٤٩,١٤٥)	صافي الخسارة التشغيلية
٢٣٣,٨٠٧	ايرادات ومصاريف اخرى
٨٤,٦٦٢	صافي الربح قبل المخصصات
(٨٤٧)	رسوم الجامعات الاردنية
(٨٤٧)	مخصص البحث العلمي والتدريب المهني
٨٢,٩٦٨	صافي الربح يقترح توزيعه على النحو التالي
٨٤٦٦	احتياطي اجباري
١٦٩٣٢	احتياطي اختياري
٥٧٥٧٠	ارباح مدورة - بيان أ
٨٢٩٦٨	المجموع

تقرير مدققي الحسابات

الى المساهمين في
الشركة العالمية لصناعة البصريات والسمعيات المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العمومية للشركة العالمية لصناعة البصريات والسمعيات المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر وتوزيع الارباح والتدفقات النقدية للفترة من ٨ اب ١٩٩٤ حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ وان البيانات المرفقة هي من مسؤولية مجلس الادارة وتقتصر مسؤوليتنا على ابداء رأينا عليها وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات اللازمة لاداء مهمتنا.

لقد قمنا بالتدقيق وفقا لادلة المراجعة الدولية، التي تتطلب القيام بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية اخطاء جوهرية وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية كما تشمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة مع قيود الشركة وسجلاتها.

برأينا ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي للشركة العالمية لصناعة البصريات والسمعيات المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للفترة من ٨ اب ١٩٩٤ حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ وفقا للقانون والاصول المحاسبية الدولية ونوصي الهيئة العامة بالمصادقة على البيانات المالية المذكورة اعلاه.

غوشة وشركاه

عبدالكريم محمد قنيص
اجازة رقم ٤٩٦ فئة (أ)
عمان في ١٧ اذار ١٩٩٦

الشركة الاهلية الاردنية القابضة

ميزانية الاهلية الاردنية القابضة
تقرير مجلس الادارة الاول

حضرات السادة المساهمين الكرام
تحية واحتراما

يتشرف مجلس الادارة بتقديم تقريره السنوي الاول عن اعمال الشركة والبيانات الحسابية المجمعة للشركة للسنة المنتهية في ١٩٩٥/١٢/٣١، ويتشرف مجلس الادارة ايضاً بتقديم خطته للسنة المالية ١٩٩٦.

كما تعلمون فقد اجتمعت الهيئة العامة التاسيسية للشركة بتاريخ ١٩٩٥/١/١٢ وبعد اعلان تاسيس الشركة نهائياً اجتمع مجلس الادارة المنتخب من الهيئة العامة التاسيسية وقام بشراء (٩٩.٩٩٪) من حصص الشركة التابعة (الشركة الاهلية الاردنية للتجارة م.م) بمبلغ (٣٩٩٨٧٣) دينار كما قد قرر المجلس الاستثمار بشركة الاتحاد للصناعات المتطورة م.ع.م بعدد (٥٠٠٠٠) سهم قيمة السهم الواحد دينار اردني، علماً بان الشركة قد انتخب عضواً في مجلس الادارة للشركة المستثمر بها.

اما بالنسبة للشركة التابعة (الشركة الاهلية الاردنية للتجارة م.م) فقد حققت الشركة زيادة ملحوظة في مبيعاتها عن العام السابق بلغت نسبتها (٣٢٪)، حيث بلغت مبيعات العام ١٩٩٥ مبلغ (٤٩١٢٤٧٢) دينار بالمقارنة مع مبيعات العام ١٩٩٤ التي بلغت (٣٧١١٢٨٧) دينار ونتيجة لهذه الزيادة فقد قامت الشركة بشراء الات تعبئة وتغليف وقص جديدة.

تم تسديد قيمة الارض والبالغة مساحتها (٧١٢٥) متر مربع الخاصة بالشركة في مدينة سحاب الصناعية وتم تسجيلها رسمياً باسم الشركة.

تم تعيين مهندسين وفنيين جدد ليرتقي مستوى الانتاج ولاعداد كادر جديد للمستقبل. تم تعزيز القسم التجاري للشركة باصناف تجارة جديدة وذلك ضمن خطة لزيادة حجم المبيعات.

خطة الشركة لعام ١٩٩٦

لقد اتبع مجلس الادارة خطة لتوسعة نشاط الشركة التابعة (الشركة الاهلية الاردنية للتجارة م م) في المجال الصناعي لتعزيز قدرة الشركة على التنافس وتامين افاق جديد لزيادة حجم المبيعات ومن اجل تحقيق هذه الاهداف فقد اتخذ المجلس الخطوات التالية:

١- تم التعاقد على شراء ماكنة قص ورق جديدة لتلبية احتياجات السوق المحلي والخارجي ومن المتوقع وصول الماكنة خلال شهر ايار ١٩٩٦.

٢- الدفتر المدرسي

تم اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشروع انتاج الدفاتر المدرسية ودفاتر المحاضرات وبعد اطلاع المجلس على جدواها والنظر في العروض الواردة بهذا الخصوص فقد قرر شراء خط انتاج اوتوماتيكي حديث، وتم التعاقد مع شركة بلوماتيك الالمانية لشراء خط الانتاج وهي بالمناسبة من اكبر الشركات المتخصصة بهذه الصناعة في العالم ومن المتوقع وصول الخط الانتاجي في نهاية شهر حزيران ١٩٩٦ ومباشرة الانتاج في نهاية شهر تموز ١٩٩٦، هذا ولقد تم تثبيت طلبيات المواد الاولية اللازمة لتصل مع موعد وصول خط الانتاج.

٣- التصدير.

تتطلع الادارة الى فتح ابواب التصدير وخاصة بعد انتاج الدفتر المدرسي، ولقد قام القسم التجاري بالشركة بعمل الدراسات المبدئية اللازمة للاسواق العربية المحيطة حيث تبين ان هنالك مجالاً واسعاً لدخول هذه الاسواق.

حضرات المساهمين الكرام

يتقدم مجلس الادارة بالشكر لجميع العاملين في الشركة والشركة التابعة لها على الجهود التي بذلوها لخدمة الشركة ويدعو الله عز وجل ان يوفق الجميع لخدمة هذا البلد العزيز في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده الامين.

توصيات مجلس الادارة:

١- الموافقة على تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة في سنة ١٩٩٥.
٢- الاطلاع على تقرير مدققي الحسابات عن السنة المنتهية في ١٩٩٥/١٢/٣١.
٣- مناقشة البيانات الحسابية عن السنة المنتهية في ١٩٩٥/١٢/٣١ والمصادقة على بيان توزيع الارباح.
٤- ابراء ذمة مجلس الادارة عن السنة المنتهية ١٩٩٥/١٢/٣١.
٥- انتخاب مدققي الحسابات للسنة المالية ١٩٩٦ وتقدير اتعابهم.

●●●

الى المساهمين في الشركة الاهلية الاردنية القابضة
المساهمة العامة المحدودة
عمان- المملكة الاردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العمومية المجمعة للشركة الاهلية الاردنية القابضة المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ وبيان الارباح والخسائر وتوزيع الارباح والتدفقات النقدية المجمعة للفترة من ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥ حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٥، وان البيانات المرفقة هي من مسؤولية مجلس الادارة وتقتصر مسؤوليتنا على ابداء رأينا عليها، وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات اللازمة لاداء مهمتنا.

لقد قمنا بالتدقيق وفقاً لادلة المراجعة الدولية، التي تتطلب القيام بتخطيط وتنفيذ لاجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية اخطاء جوهرية، وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة، وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة، ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية، وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساساً معقولاً نستند اليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة مع قيود الشركة وسجلاتها.

برأينا ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه، تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي للشركة الاهلية الاردنية القابضة المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للفترة من ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥ حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ وفقاً للقانون المعايير المحاسبية الدولية، ونوصي الهيئة العامة بالمصادقة على البيانات المالية المذكورة اعلاه كما قدمت من مجلس الادارة

غوشة وشركاه
سمير سليم العورتاني
اجازة رقم ٤٧٩ فئة (أ)
عمان في ٨ شباط ١٩٩٦

الميزانية العمومية المجمعة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥

بيان أ

دينار	ايضاح	الموجودات
		الموجودات المتداولة
٥.٩٦٢		نقد في الصندوق ولدى البنوك
١.٦١٥.٩٧٢	٣	ذمم مدينة وشيكات برسم التحصيل
٥٦.٩٩٨	٤	حسابات مدينة متنوعة
٩٤.٤٥٨	-	مصاريف وتأمينات اعتمادات وسحوبات مستندية
١،٥٤٠.٨٠٨	٥.٢	بضاعة
٣.٣١٤.١٩٨		**مجموع الموجودات المتداولة**
٥٠.٠٠٠	٦.٢	الاستثمارات طويلة الاجل
٧١٤.١٨٥	٧.٢	الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك المتراكم
١٤.٠٤٤	٨.٢	الموجودات الاخرى بعد الاطفاء
٤.٠٩٢.٤٢٧		**مجموع الموجودات**

دينار اردني	ايضاح	المطلوبات وحقوق المساهمين
		المطلوبات المتداولة
٤٢٤ ٣٥٠	٩	بنوك دائنة
١.٤١٣ ٦٧٦	١٠	قروض بنكية/الجزء الجاري
٧٦٨ ٥٠٦	١١	اوراق الدفع والذمم الدائنة
٢١ ٨٢٦	١٢	حسابات دائنة متنوعة
٢.٦٢٨ .٣٣		مجموع المطلوبات المتداولة
١١٥ ٤٨٨	١٣	مطلوبات طويلة الاجل
		حقوق المساهمين
١.١٢٥ ٠٠٠	١٤	رأس المال المدفوع
٢٣ ٩١٩		احتياطي اجباري
٤٧.٨٣٨		احتياطي اختياري
١٥٢ ١٤٩		ارباح مدورة – بيان ب
١ ٣٤٨ ٩٠٦		**صافي حقوق المساهمين**
٤.٠٩٢ ٤٢٧		**مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين**

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذا البيان

بيان الارباح والخسائر بيان ب

دينار اردني	ايضاح	بيان الارباح والخسائر المجمعة
٤.٩١٢.٤٧٢	٢	المبيعات
(٤.٣٠٧.٧٦٥)	١٥	تكلفة المبيعات
٦٠٤.٧٠٧		مجمل الربح
(٢٥.١٦٧)	١٦	مصاريف البيع والتوزيع
(٢٣٦.٠٣٣)		فوائد وعمولات بنكية
(١٤٤.٨٣٦)	١٧	مصاريف ادارية وعمومية
١٩٨.٦٧١		صافي الربح التشغيلي
٤٠.٥١٩	١٨	ايرادات ومصاريف اخرى
٢٣٩.١٩٠		صافي الربح قبل المخصصات
(٢.٣٩٢)	●	مخصص رسوم الجامعات
(٢.٣٩٢)		مخصص البحث العلمي والتدريب المهني
(١٠.٥٠٠)		مخصص مكافآت اعضاء مجلس الادارة
٢٢٣.٩٠٦		**صافي الربح يقترح توزيعه كما يلي:**
٢٣.٩١٩		احتياطي اجباري
٤٧.٨٣٨		احتياطي اختياري
١٥٢.١٤٩		ارباح مدورة – بيان أ
٢٢٣.٩٠٦		**المجموع**

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذا البيان

أخبار الشركات.... أخبار الشركات.... أخبار الشركات

٦,٥٥٣ مليون دينار صافي ارباح مصفاة البترول الاردنية قبل الضريبة وتوصي بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١٦٪

بلغ صافي مبيعات الشركة لهذا العام ٤٦٢ مليون دينار مقارنة مع ٤٣٥ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاع بنسبة ١٨ .٦٪ كما بلغت صافي ارباحها قبل الضريبة ١١.٨٨٤ مليون دينار مقارنة مع ٩.١٧٢ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بنسبة ٢٩.٥٧٪.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٥٢٨ .٣٣٠ مليون دينار مقارنة مع ٥٤١ .٢٩٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة زيادة بنسبة ١٣.٥٪ شكلت الموجودات المتداولة ٨٩.٤٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٨٨.١٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ١٠.٢٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١١.٦٪ لعام ١٩٩٤ كما بلغت حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ٥٧.٣٨١ مليون دينار مقارنة مع ٢٤١ .٥٦ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة ارتفاع بنسبة ٣.٠٢ ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به والمدفوع كاملاً ٣٢ مليون دينار مقسم على عدد اسهم مقدارها ٦٠٠ .٥ مليون سهم ويرأس مجلس ادارتها السيد عبد المجيد شومان ونائب الرئيس السيد خلدن ابو حسان ومديرها العام السيد عبد الوهاب الزعبي وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في مبنى غرفة صناعة عمان جبل عمان الدوار الثاني وذلك في تمام الساعة العاشرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٦/١٥

مجلس ادارة شركة مصانع الزجاج الاردنية يوصي الهيئة العامة للتصويت على اقتراح بتصفية الشركة اختيارياً.

توجه رئيس مجلس ادارة شركة مصانع الزجاج الاردنية ومديرها العام السيد سامي ابو طويلة دعوة لعقد اجتماع هيئة عامة غير عادية للشركة وذلك للاستماع لتقرير مجلس الادارة الذي يوصي الهيئة العامة بالتصويت على تصفية الشركة اختيارياً وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٦/١٨ في قاعة المؤسسة الاردنية للاستثمار /الدوار السابع.

ادراج اسهم شركة زارة للاستثمار (شركة قابضة) للتداول بالسوق الموازي

وافقت لجنة الادارة لسوق عمان المالي على ادراج اسهم شركة زارة للاستثمار في السوق الموازي اعتباراً من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٦/١ ويذكر ان الشركة تأسست بتاريخ ١٩٩٤/٥/١٠ برأسمال قدرة ٢٥ مليون دينار وقد بلغ رأس المال المدفوع ٢٤.٨٤٩.٩٧٠ دينار كما هو في ١٩٩٥/١٢/٣١ وبلغ صافي حقوق المساهمين ٢٦.١٦٠ مليون دينار.

مجموعة انتركونتيننتال العالمية تدير فندق برنسيسا صوفيا في برشلونة

اعلنت الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة (شعاع) بأنها قد وقعت اتفاقاً مع مجموعة من فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال لادارة فندق برنسيسا صوفيا والتي تملك فيه شعاع اغلبية اسهم الشركة القابضة لهذا الفندق، فيما تتوزع باقي ملكيته على ثلاث محافظ استثمارية اوروبية وامريكية تقوم شركة LOWE FI-NANCE السويسرية بادارتها.

ويقع الفندق الذي سيصبح اسمه برنسيسا صوفيا كونتيننتال على اهم شارع في وسط المنطقة التجارية لمدينة برشلونة، خامس اكبر منطقة تجمع تجاري وصناعي في أوروبا وعاصمة مقاطعة كاتالونيا الغنية، ويعد احد اكثر الفنادق شهرة في المدينة. وكانت شعاع قد تملكت البرنسيسا صوفيا من شركة هوسا الاسبانية العام الماضي.

وصرح السيد اياد الدوه جي مدير عام شعاع بأن الاتفاق الذي تم الوصول اليه مع مجموعة انتركونتيننتال سوف يوفر ايضاً مبلغ ١٠ مليون دولار ستوظف لغرض تأهيل الفندق الحالي الى مستوى ارفع. كما اوضح بأن المدير الجديد قد تم اختياره نظراً لقدراته التسويقية الممتازة في قطاع رجال الاعمال والتي تعكس الشريحة الاهم من نزلاء الفندق، وعبر عن رايه بأن الاتفاق سوف يعزز قيمة هذا الاستثمار مستقبلا. وقد حضر حفل التوقيع الذي جرى في دبي خلال اعمال معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٦» رئيس مجلس ادارة شعاع السيد حمد عبد العزيز الصقر وعدد من اعضاء مجلس ادارة شعاع في حين مثل انتركونتيننتال السيد روبرت كولير العضو المنتدب وعدد من المدراء التنفيذيين.

استئصال ورم دماغي حميد بالعصب السمعي في مستشفى ابن الهيثم بجهاز جام نايف

اجريت في مستشفى ابن الهيثم لسيدة اردنية تبلغ ٤٤ عاماً عملية جراحية لاستئصال ورم دماغي حميد بالعصب السمعي بواسطة جهاز الجامانايف ولاول مرة في منطقة الشرق الاوسط وقد اجرى العملية الدكتور ابراهيم صبيح والدكتور عمر سماحة والدكتور محمود الكرمي والدكتور احمد ليله وبرئاسة الدكتور اسحق مرقه رئيس مركز العلوم العصبية والجاما نايف وبمساعدة الفيزياني حكم العبادي وعلي محمود واوضح الدكتور محمد سماحه ان هذه العملية تعتمد على مبدأ الجراحة بدون فتح الجمجمة بمعنى معالجة اورام الدماغ بدون جراحة باستخدام تقنية حديثة بتسليط جرعة كبيرة من شعاع الجاما يمر من (٢٠١) مصدر تلتقي في نقطة واحدة على خلايا الاورام فتحدث تغييرات فسيولوجية عميقة تؤدي الى فقدان قدرتها على التكاثر. واوضح الدكتور محمود الكرمي ان نتيجة العملية لن تعرف الآن وانما بعد ستة اشهر من اجرائها.

الدكتور عصام الحوامدة المدير العام للشركة الدولية للاستثمارات الطبية تحدث التعاون الطبي بين الاطباء الاردنيين الاختصاصية في هذا المجال نظائرهم بالخارج لاستخدام هذا الجهاز المتطور: التقنية العالية للاردن والذي يصنع بالسويد وقد تدرب الاطباء الاردنية وقاموا بعلاج المرضى لمدة ستة شهور في كل من السويد والولايات المتحدة الامريكية حيث ان جهاز الجاما نايف هو احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في عالم جراحة الدماغ والاعصاب في العالم حيث يوجد في (١٤) بلد من بلدان العالم واصبح الاردن البلد الخامس عشر مما يجعله مركزاً اقليمياً للعلاج بذلك بعد بذلك جديداً لستى جراحة الدماغ والاعصاب.

استي لودر تعلن عن كريم جديد

اطلقت استي لودر كريم ثايزون Body strezmlining Complex يعتبر هذا اللوسيون الفاخر الجديد كشفاً تكنولوجياً رئيسياً في مجال العناية بالبشرة، ويضمن تحقيق تقدم ملموس في السيطرة على السيللوليت حيث انه يقوي نظام الايلاستين الضعيف والداعم للبشرة بفضل تكنولوجيا الانزيمات الفريدة، كما أنه يخفض المواد الدهنية تحت البشرة ليمنح شكلاً ارشق ويمدها بخلاصات نباتية وبحرية وبانواع خاصة من الفيتامينات. وهو اضافة الى ذلك يقوم بتنعيم وتسوية سطح البشرة بواسطة احماض الفاكهة المركبة

تعاون طبي بين جامعة بوسطن الامريكية والشركة العالمية لطب الرجال

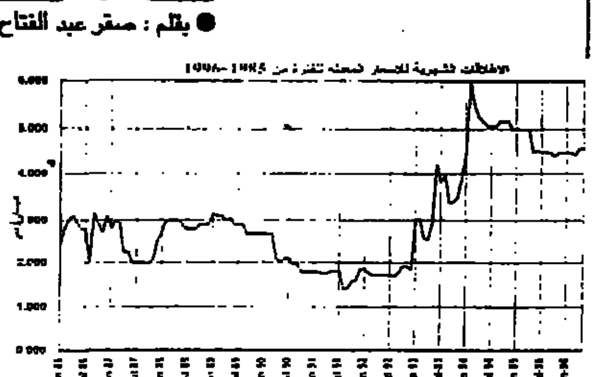
تم التوقيع على اتفاقية اشتراك وتعاون بين جامعة بوسطن الامريكية والشركة العالمية لطب الرجال للتعاون الكامل لانشاء مركز طبي في الشرق الاوسط يتخصص في علاج امراض العنة والبروستاتا عند الرجال ومن المتوقع افتتاحه في منتصف شهر أب المقبل في مستشفى ابن الهيثم في عمان وقد وقع هذه الاتفاقية عن الشركة العالمية لطب الرجال الدكتور سمير فرج المدير العام



تحليل مالي

بنك القاهرة عمان

● بقلم : صقر عبد الفتاح



بنك القاهرة عمان

1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
27.00	[illegible]	18.50	[illegible]	[illegible]	6.00	4.00	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
0.50	0.80	6.09	[illegible]	0.90	8.10	0.15	[illegible]
10.30	10.32	10.64	[illegible]	19.54	1.81	2.14	[illegible]
0.44	[illegible]	3.32	[illegible]	7.58	[illegible]	0.48	[illegible]
0.23	9.00	3.09	[illegible]	[illegible]	0.39	0.80	[illegible]
4.23	0.00	2.04	[illegible]	[illegible]	22.80	22.61	[illegible]
91.78	0.80	[illegible]	[illegible]	10.79	12.11	8.30	[illegible]
0.00	0.00	0.00	[illegible]	[illegible]	2.00	2.30	[illegible]

تأسس البنك خلال عام ١٩٦٠ ويبلغ رأسماله المصرح به ١١ مليون دينار والمكتتب به المدفوع ١٠ مليون دينار حيث تم خلال عام ١٩٩٤ تعديل القيمة الاسمية للسهم لتصبح ديناراً واحداً بدلاً من خمسة دنانير وتوزيع سهم مجاني وذلك على طريق رسملة ٥ ملايين دينار من الاحتياطيات ويرأس مجلس الادارة السيد خليل محمد ياسين التلهوني ونائب الرئيس السيد بهاء الدين الغزالي وعضو مجلس الادارة والمدير العام السيد يزيد المفتي.

نشاط البنك

شهد هذا العام افتتاح ثلاثة فروع جديدة للبنك في كل من الصويفية، صويلح، وجامعة ال البيت في المفرق وبذلك يصبح مجموع فروع ومكاتب البنك العاملة حتى نهاية عام ١٩٩٥ واحداً وخمسين فرعاً ومكتباً، ٣٥ منها في الاردن و ١٦ فرعاً في فلسطين كما استمر البنك بسياسته في منح موظفيه العناية الفائقة التي يستحقونها باعتباهم العمود الفقري لنجاحه حيث تمت زيادة رواتب الموظفين بنسبة تجاوزت ١٣٪ وتم الحاق ما يقارب ٥٠٠ موظف في دورات تدريبية داخلية وخارجية. كما تم استكمال كافة الاستعدادات للمباشرة بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع مكننة جميع عمليات وفروع البنك اعتباراً من بداية عام ١٩٩٦.

الموجودات

شهدت موجودات البنك نمواً مطرداً خلال السبع سنوات الماضية حيث بلغت نسب النمو للاعوام من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ ٢٪، ٤٧.٤٪، ٣.٤٪، ١١.٥٤٪، ١٤.٧٪، ٤٠.٧٤٪ على التوالي وقد بلغ مجموع الموجودات بتاريخ الميزانية ٦٠٠ مليون دينار شكلت الموجودات النقدية ٤٥.٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٩.٢٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الاستثمارات المختلفة ٧.٧٨٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١٢.٦٧٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت صافي التسهيلات الائتمانية ٤٢٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٣.٧٪ لعام ١٩٩٤ حيث بلغت ٢٥٢ مليون دينار.

الودائع

شهدت مجموع الودائع نموا مطردا خلال السبع سنوات الماضية حيث بلغت نسب النمو للاعوام من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ ٣.٣٪، ٤٧٪، ٣.٤٪، ٥، ١٠٪، ٩، ١٥، ٤٢٪ على التوالي حيث بلغت ودائع العملاء بتاريخ الميزانية ٥١٦ مليون دينار شكلت الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب ٣٧٪ من مجموع الودائع مقارنة مع ٤٧.٥٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت ودائع التوفير ١٠.٩٪ من مجموع الودائع مقارنة مع ٩٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت ودائع لاجل وخاضعة لاشعار ٥٢.١١٪ من مجموع الودائع مقارنة مع ٤٣.٤٪ لعام ١٩٩٤ كما شكلت الودائع بالعملات الاجنبية ٣٦٪ من مجموع الودائع مقارنة مع ٣٥.٦٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

بلغ صافي الايرادات المحققة لهذا العام ٢٧.١٣٧ مليون دينار مقارنة مع ٢١.٤٧١ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققاً ارتفاعاً بنسبة ٢٦.٤٪ شكلت صافي ايرادات الفوائد والعمولات ٨١.٢٪ من مجموع الايرادات مقارنة مع ٧٨.٦٥٪ لعام ١٩٩٤.

المصاريف

سجلت المصاريف الادارية والعمومية وارتفاعاً بنسبة ٤١.٣٪ حيث بلغت ١٦.٦ مليون دينار كما بلغت الديون المعدومة لهذا العام ٢.٣١٧ مليون دينار مقارنة مع ٣.٩٩٧ مليون دينار لعام ١٩٩٤ وبلغت المخصصات المقتطعة لهذا العام ١.٨٠٦ مليون دينار مقارنة مع ٨٤٢ الف دينار لعام ١٩٩٤.

الارباح وحقوق المساهمين

شهد صافي ارباح البنك بعد الضرائب والمخصصات نمواً مطرداً للاعوام من ٩١ ولغاية ١٩٩٥ حيث بلغت نسب نمو الارباح ٨٠.٥٪، ١٣.٢٢٪، ٥٥، ١٥، ١، ١٧٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٤.٨٣٩ مليون دينار كما بلغت صافي حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ٢١.٠٠٤ مليون دينار مقارنة مع ١٨.١١٦ مليون دينار محققة ارتفاعا بنسبة ٢٣.٠٢٪.

توجهات، توصيات، ملاحظات

- سجل البنك نتائج مميزة على مدار الخمس سنوات الماضية حقق فيها نمواً وبنسب ممتازة لكافة بنود ميزانيته (راجع جدول التحليل المالي)

- لم يقم البنك باستكمال تغطية راسماله المصرح به كما انه عليه رفع راسماله الى ٢٠ مليون دينار قبل نهاية العام القادم وفي رأيي انه قادر على اعطاء سهم مجاني للمرة الثانية عن طريق رسملة الاحتياطي الاختياري والخاص والارباح المدورة مع ارباح العام القادم في حال تعديل البنود المتعلقة بفترات الرسملة ورسومها في قانون الشركات الساري المفعول والذي ينتظر ان يعرض للتعديل قبل نهاية العام الجاري.

- تبلغ القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/٦/٦ ٩.٧١ مرة مقارنة مع معدل قطاع البنوك البالغة ١٢.٦٩٨ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية)

المنظر الفتحاوي صخر حبش يتحدث حول مستقبل السلام في ظل الليكود

متفقون على المثلث «الفلسطيني- الاردني - الاسرائيلي»

الوطن البديل والخيار الاردني مرفوضان فلسطينياً واردنياً

الحدث - حاوره: جهاد الرنتيسي واياد خليفة

كان لحركة «فتح» وجهة نظر في نتائج الانتخابات الاسرائيلية تختلف عما توقعته الاوساط السياسية، ولذلك كان لا بد من طرق باب منظرها صخر حبش رئيس الدائرة الفكرية وعضو اللجنة المركزية ومناقشته حول ما جرى، وما سيجري في المنطقة واجراء هذا الحوار:

* اخطأت التكهنات بفوز بيريز، كيف سيكون التعامل الآن مع نتنياهو وما هو مصير عملية السلام في عهد الليكود؟

– اولاً هي مفاجأة للذين راهنوا على فوز بيريز واعتقدوا انه لا يوجد سواه وهذا خطأ كبير اذ كان علينا ان نتوقع جميع الاحتمالات ونحن توقعنا في العدد الصادر قبل الانتخابات من نشرة «فتح» ان ياتي الليكود بكل ما يعنيه من تعنت مستقبلي ونعلم بانه لن يكون التعامل مع الليكود بالسهولة التي تعاملنا بها مع العمل في المرحلة الابتدائية والانتقالية. لكن في مرحلة الحل النهائي التعامل مع العمل سيكون عبارة عن مضيعة للوقت لانه غير قادر على حل اي قضية من قضايا الحل النهائي حيث انه لا يملك اغلبية في الكنيست يستطيع من خلالها حل موضوع القدس او المستوطنات.

واذا كان السلام بين العمل والسلطة فلن يستمر لانه ليس سلاماً بين الفلسطينيين والاسرائيليين، اذ نعلم ان العمل يعتمد على اصوات الفلسطينيين ونعلم ان الغالبية اليهودية في الكنيست لا تؤيد السلام.

وفي اعتقادي ان مسيرة التسوية ليست مرهونة بحزب او بسياسة محددة لليكود سواء كان ذلك بالنسبة للاردن او سوريا او الفلسطينيين لان الموقف الدولي

الفلسطينيين «وهم معارضة» وعندما يكونون في الحكم سيصيغون السلام على طريقتهم، طبعاً هناك طريقة روفائيل ايتان وطريقة شارون وهناك طريقة نتنياهو للرجل الدبلوماسي السياسي صاحب الخط السياسي، والذي قال الناطق باسمه ان الرئيس المنتخب لن يلتزم باي تصريحات لاحد الا بما يصرح به.

وبتقديري سيشكل نتنياهو الوزارة مع شاس او المفدال اللذين كانا يغازلان العمل، حيث ان لهما مصالح آنية لكن مفهومهم ليس ضد السلام ولا يجب ان يغيب عن الاذهان ان الليكود صانع السلام مع مصر وهو من بداه في مدريد وامام نتنياهو خياران فاما ان يكون شامير فيسقط واما ان يكون بيغن ويصبح صانع سلام في المنطقة كما انه من الممكن ان يكون هناك حكومة وحدة وطنية ويفرض على الليكود والعمل التعاون بالرغم من قول العمل بانه يرفض حكومة وحدة وطنية.

وهناك احتمال آخر ممكن ان بعض الاعضاء في حزب العمل لديهم تطلعات شخصية كما فعل موشي دايان حين ترك حزب العمل واصبح وزير خارجية بيغن ليصنع السلام.

كل هذه الاحتمالات واردة لكن الحكومة القادمة لا يمكن ان تنير

كان واضحاً جداً ان بيريز اخطأ في حساباته الاخيرة ولم يكن كفؤاً مثل رابين في استراتيجية التوازن بين السلام واستحقاقاته وبالتالي كان سقوطه طبيعياً.

* كانت هناك سلبية عربية في التوجه للتصويت فهل كان الصوت العربي قادراً على تغيير النتائج برايك؟

– هذه المرة بالتحديد لم يكن هناك سلبية بل كان هناك ايجابية كبرى هذه المرة انتخب الفلسطينيون بنسبة ٧٩٪ وهي المرة الاولى التي يصل التصويت لهذه النسبة.

لقد كانوا يريدون المشاركة حيث ان المقاعد العربية ازدادت من ٥ الى تسعة اي الضعف. لقد كان الناخب العربي اكثر جدية من اي يوم مضى ولكن كان هناك ناخب عربي يعاقب بيرس نتيجة عمليته ضد لبنان وعملية التلكؤ في مسيرة عملية السلام والحصار ومع ذلك حصل على ٩٥٪ من اصوات الناخب العربي، صحيح انه كان بامكان الـ ٥٪ اي ١٨ الف ورقة بيضاء تغيير النتائج النهائية ولكنه عقاب لبيرس واشارة لنتنياهو على ان العرب هم الورقة الرابحة ويستطيعون ان ينقذوا ما يريدون، ولو كان رابين هو المرشح لما فاز الليكود لان بيرس ارتكب اخطاء كبيرة كانت نتيجتها العمليات الانتحارية، هذا يدل على ان بيرس

كنا مستعدين لمواجهة بيريز ببنادقنا لو دخل مناطق السلطة وتسليح سكان الضفة وغزة ضروري

وبالفعل لخذ نتنياهو بعض الاصوات العائمة من حزب الطريق الثالث والعرب والقادمين الجدد.

حيث لنهم شعروا في النهاية انه يريد السلام فاحزاب الطريق الثالث والقادمين الجدد وشاس يريدون السلام ايضاً ولكنهم يريدون الاستيطان واذا اخذنا في الاعتبار ان استيطان بيرس موجود على الارض وان المستوطنات في عهده كبرت، وكذلك مصادرة مساحات شاسعة من الارض بحجة الطرق الالتفافية يتضح لنا انه لا فرق بين الاثنين.

نحن تعاملنا مع بيرز الذي يمثل جزءاً من الاسرائيليين والآن نتنياهو يمثل كل اسرائيل ولا يوجد احد ضد السلام الا اذا كان من الليكود نفسه كما فعل شامير مع بيغن خلال عملية السلام مع مصر.

للمثلث الفلسطيني الاردني الاسرائيلي سيتعايش مع بعضه البعض.

ولا يجوز ان يتحالف الاردن او فلسطين مع اسرائيل لان ذلك سيضعف الطرف العربي الآخر وسيكون بذلك ضحية.

لذلك يجب ان يكون الاتفاق الاستراتيجي بين الاردن وفلسطين وسنقاوم الافكار الصهيونية المصدرة من اجل الايقاع بين الاردن وفلسطين لقد كان رابين خبيراً في عملية دق الاسافين بين الاردنيين والفلسطينيين والحمد لله ان القيادتين كانتا واعيتين لهذا الموضوع وبغض النظر عن حجم الفوائد الممكن ان يحققها طرف على حساب الطرف الآخر لان العرب والمسلمين هم الخاسر في النهاية.

نحن حريصون على ان ندير ظهرنا لمثل هذه الطروحات فلا يوجد وطن بديل كما طرح الليكود ولا يمكن نقل فلسطين الى الضفة

مناطق السلطة ليحمي نفسه من اي هجوم من طرف العدو وحتى يعلم هذا العدو اذا اراد ان يفكر في اعادة احتلال الضفة الغربية او غزة ان ذلك لن يكون سهلاً وسيكلفه خسائر كبيرة على الارض ولن يكون ما حققته اسرائيل خلال الخمس سنوات الماضية على المستوى العربي والاسلامي معزولاً عن حسابات الخسارة.

* وماذا عن الحسابات الداخلية لحركة فتح؟

– كما قلت بالنسبة للموقف الفلسطيني يجب عليه ان يعيد ترتيب اوراقه ومن الاجدر بحركة فتح ان تسير بنفس الخطى على مستوى اللجنة المركزية والمجلس الثوري وان تعيد تقييم وترتيب

وسنكون بحاجة الى تنظيم الوحدة الفلسطينية على الارض حتى نستطيع ان نمنع خسائر محتملة حيث لا نريد ان تسيطر علينا عقلية شارون المتخلفة، نريد ان نحول عقلية نتنياهو الى عقلية رجل سلام، كما حصل مع بيغن وموشي دايان في السابق.

* كيف ترى الخارطة العربية القادمة؟

– الخارطة السياسية القادمة اساسها الموقف العربي الموحد واساسها القمة الثلاثية التي عقدت في العقبة.

* هل تتوقعون القيام بعمليات

توقعنا فوز الليكود، والتفاوض مع العمل مضيعة للوقت

الشرقية وهو ما رفضناه فالاردن هي دولة وحكومة ونحن نحترمها وفلسطين دولة وحكومة ويجب ان يحترمها الجميع، طروحات الليكود كانت خطيرة على الاردن والخيار الاردني كان قد طرحه حزب العمل واذا تبناه الليكود فسيكون مرفوضاً اردنياً وفلسطينياً.

* تصويت اليهود ضد السلام واعطاؤهم الثقة لنتنياهو يعني ان الاسرائيليين لا يرغبون بالسلام؟

– في رأيي ان التصويت لنتنياهو ليس تصويتاً للحرب لسبب بسيط ان هذا التصويت جاء ضد بيرس الذي يقوم بالحرب والقتل فجاء هذا التصويت لصالح نتنياهو وهو غير عسكري اصلاً.

لذلك لاحظ ان حزب العمل هو الذي لخذ ثقة الناس في الكنيست لانه حزب السلام وميرتس حزب سلام ولو فاز بيريز لضمت الوزارة المشكلة ٩٥ عضواً مع بيرز لان شاس سيدخل التحالف وميرتس موجود.

في النهاية التصويت ليس ضد السلام بل ضد بيرس لانه لم يكن رجل سلام الا في الكلام وقام بالحرب ضد لبنان واعاد احتلال الضفة الغربية في عز حملته الانتخابية.

* الا تعتقد بضرورة ترتيب البيت الفلسطيني بعد التغيرات الجديدة التي طرأت على الساحة؟

– من المفروض ان يقف الفلسطينيون وقفة واحدة من جديد وان يعيدوا ترتيب الاوراق، عندما كنا نسير في عملية السلام مع ناس يؤيدون السلام ويمارسون عكسه كانت هناك مراوغة واضحة والآن حكومة الليكود واضحة ولا يوجد بها مراوغة وستكون اما مع او ضد.

الوحدة الوطنية الفلسطينية مطلوبة قبل اي وقت مضى بين

اوضاعها، وخاصة في ارض الوطن حيث يعاني التنظيم من مشاكل كبرى نظراً للاحتلال الطويل ولم نأخذ حتى الآن الفرصة لتنظيم وترتيب صفوفنا وفتح هي اول جهة مطلوب منها ترتيب اوضاعها لانها الحركة المنوط بها مسؤولية المسيرة ايجابا وسلباً وهي تتحمل المسؤولية التاريخية.

* تمت الموافقة في المجلس الوطني على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني دون تنازل مقابل من الطرف الاسرائيلي؟ ما هو الموقف الفلسطيني في حالة خسارة ورقة الميثاق دون تنازل اسرائيلي في ظل الحكومة الجديدة.

– كنا نسير في مسيرة لم يكن فيها اجماع فتحاوي عندما طرح موضوع الاستحقاقات الفلسطينية التي وقعها الاخ ابو عمار حول تعديل الميثاق وغالبية المصوتين ضد التعديل في المجلس كانوا من فتح لانه لم يكن هناك وضوح في الوقت الذي كانت اسرائيل والحكومة الاسرائيلية غير ملتزمة بتعهداتها التي كان يجب ان تسبق عملية التعديل.

نعم يوجد قرار بتعديل البنود التي تدعو الى تدمير اسرائيل عرض على المجلس الوطني الفلسطيني وقال نعم تعتبر لاغية لكنه (المجلس) لم يلغ اي بند حتى الآن و المطلوب وضع ميثاق وطني جديد، لو وضعنا الميثاق في المجلس الوطني السابق لوضعنا نفسنا في حالة ضعف واذعنا لبيريز والآن نحن لم نأخذ شيئا من بيريز الميثاق لم يعدل وسوف نعدله ولكننا سنرى ماذا سيعطينا نتنياهو مقابل ذلك.

لقد اتخذنا قراراً في حركة فتح واللجنة المركزية والمجلس الثوري وافقنا فيه على اعلان وثيقة

تخريب اسرائيلية اوفلسطينية بهدف خلط الاوراق وما هو الدور الامريكي في حالة حصول مثل هذه العمليات؟

– كان الحكام الاسرائيليون في السابق يعتبرون مسالمين والآن الحكام متطرفون بالتالي الحديث عن تخريب العملية السلمية وارد اصلاً من جهة بعض الشخصيات الاسرائيلية، ومع ذلك ستفرض المعادلة حلاً فلسطينيا وعربيا.

لا تحسبن ان الكلام الذي يصدر خلال الحملات الانتخابية هو الذي سينفذ على الارض سوف يتغير الواقع واسرائيل لن تعود الى حالة الحرب في المنطقة.لان ذلك ليس من مصلحتها ولا مصلحة امريكا

والذي يسيطر على القرار الاستراتيجي الاسرائيلي الولايات المتحدة فلا يوجد حرب شنتها اسرائيل ضد العرب الا بقرار امريكي حتى على مستوى الاغتيالات الشخصية، فعندما تعرض ابو عمار لمحاولة اغتيال في حمام الشط كان ذلك بقرار من ريغان ولم يذهبوا لقتل ابو جهاد الا بعد ان اخذوا موافقة الادارة الامريكية حتى على مستوى الانفراد و عندما طلبت امريكا في عدوان حفر الباطن من اسرائيل عدم الرد على صواريخ العراق انصاعت اسرائيل رغم ان الذي كان يحكمها شامير اكبر متطرف اسرائيلي.

يجب ان لا نقلل من قيمة المصلحة الامريكية في المنطقة ولا من قيمة الهاتف الاول لنتنياهو مع الملك حسين الحليف الطبيعي للفلسطينيين.

جزء كبير من الشعب الفلسطيني هو شعب اردني والملك شعبه فلسطيني. اسرائيل تعيش مرحلة تغيير

القادمون من روسيا لم ياتوا

الناخب العربي في اسرائيل ليس سلبياً لكنه اراد الانتقام من بيريز

جميع الاطلاف ولمصلحة السلطة الوطنية لا يجب ان يكون هناك خروج عن الخط المتفق عليه كان نشن حرب او اي عمل من شأنه ان يعطي مبرراً للجناح المتشدد جداً في الليكود وهو في الحكومة ليتصرف اي تصرف يضر فينا كما حدث عندما ضغط العسكر على بيرس في آخر ايامه ليتحول الى عسكري.

يجب علينا ان نكون على علم بحدود قوتنا العسكرية وانا مع تسليح الشعب الفلسطيني داخل

الاستقلال التي كانت اول تنازل للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

ويجب ان تتحد فتح للحفاظ على كل شبر حريته، انا اعتبر ان ما حدث تحرير اذ لم يستطع بيريز ان يدخل رام الله وكان شبابنا مستعدين لمواجهة دخوله ببنادقهم.

الآن هم مخالفون بموضوع الخليل ونريد ان نرى ما سيفعله نتنياهو بهذا الموضوع، هناك مشكلة كبرى فخلال الستة اشهر القادمة سيكون التفاوض قاسياً

الى اسرائيل من اجل ان يحاربوا بل هربوا من الجوع واصبح لهم سبعة مقاعد مصلحتهم في السلام وليس بالحرب لذلك هناك تغيير نوعي داخل بنية الاسرائيليين وتطرف الاسرائيليين محلي وليس خارجيا ولكن في الساحة الفلسطينية التطرف ليس محلياً بل خارجي لان هناك مصلحة للايرانيين بتعطيل عملية السلام ، ثم تدعمنا طهران عندما كنا نحارب والآن يدعمون من يريدون تخريب عملية السلام بهذه الاستراتيجية

نريد تحويل عقلية نتنياهو الى عقلية سلام ولن تعود اسرائيل الى حالة الحرب

بحاجة الى سلام في المنطقة، وبالتالي سيهيء اي شخص يصل الى سدة الحكم في هذه الدول نفسه للانضمام الى الحل السياسي الشامل والعادل والدائم لانه بدون هذه البنود الثلاثة من غير الممكن ان يستمر الحل.

انا اعتقد ان التعامل مع الليكود سيكون صعباً جداً ولكنه مضمون النتائج لانه تعامل بين شعب فلسطيني يريد تقرير مصيره مع شعب اسرائيل ومع ما يمثله الليكود من المفهوم الاسرائيلي في ارض فلسطين.

ظهرها للسلام ولا يمكن ان تكون حكومة تعلن حرباً على المنطقة.

* ما هو تعليقك على دعوة كلينتون لنتنياهو وهو الذي كان يدفع باتجاه انجاح بيرس؟

– اعتقد هي اعادة ترتيب اوراق لان كلينتون واحد من الذين راهنوا ودفعوا باتجاه بيرس وكما نعلم ان كلينتون رئيس اكبر دولة وقد مارس ممارسات تدل على انه يؤيد مسيرة السلام حتى يدخل الانتخابات الامريكية في اجواء السلام وعلى نتنياهو وكلينتون ان يتفاهما على الطريقة التي تفيد

لا يستطيع ان يستمر في عملية السلام.

وفي المقابل لا يمكن اخفاء خيبة الامل في الشارع العربي حيث ان تركيبة الليكود لا توحي بالسلام والمساواة مع عرب الـ ٤٨ كما ان هذا التكتل محكوم بالشخصيات التي تعمل ضد العرب وتتعامل مع الاحزاب المتطرفة.

هذه الشخصيات مثل ايتان وشارون معادية لزملائها العرب الاعضاء في الكنيست فكيف يكون شعورهم تجاه فلسطينيي الضفة والقطاع حيث يطالبون بطردهم من

* القدس عاصمة دولة فلسطين تحولت هذه المقولة من هدف فلسطيني الى حلم، كيف سيتحقق هذا الحلم؟

– الحلم يبقى حلماً نحن لا نريده ان يبقى حلماً نريده ان يتحقق على ارض الواقع بالعمل الاستراتيجي حيث يحتاج الى نضال على مستوى فلسطيني وعلى مستوى عربي وعلى مستوى دولي.

قرارات الشرعية الدولية تعطينا هذا الحق وقرارات القمم العربية تعطينا هذا الحق وقرارات المجالس الوطنية تعطينا هذا الحق اذا هو حقنا، العدو يحاول ان يمنعنا من استعمال هذا الحق واقول انه لا يجوز ان تستعمل كلمة حلم.

اسرائيل هي التي تستعمل هذه الكلمة لانه بالنسبة لنا هدف استراتيجي بيرز قال عرفات يحلم دعوه يحلم، هذا الحلم سنصنعه على الارض، الحلم عندما يكون الانسان نائماً ونحن لسنا اصحاب احلام بل يقظة بل هناك هدف استراتيجي، هناك السلام، هناك دولة فلسطينية وعاصمتها القدس وبدون ذلك لا سلام في المنطقة.

ولو قامت دولة فلسطينية بدون القدس لن يكون هناك سلام لانه لن يرضي الجميع، فالسلام يجب ان يكون بين شعبين ودولتين تحترمان بعضهما البعض والدولة الفلسطينية حتى لا يخاف الاسرائيليون، ستتحد كونفدرالياً مع الاردن لعدة اعتبارات ابرزها التشكيل الديمغرافي والجغرافي.

* وماذا عن عودة الخيار الاردني؟

– هذا الطرح ليس طرح الليكود فقط اذ طرحه العمل ايام رابين ثم ايام بيرس وباراك اعلن لنا ستسلم القضايا الامنية في الضفة الغربية الى الاردن ولكن كل هذه المحاولات جاءت للايقاع بين الاردن وفلسطين والاردني الفلسطيني هو فلسطيني اردني لم يختلف لحد على ذلك والتفاهم بين الاخ ابو عمار وجلالة الملك الحسين تفاهم واضح جداً و هذا

جزء كبير من الشعب الفلسطيني اردني، وشعب الملك حسين فلسطيني

* كيف ستكون حكومة نتنياهو القادمة هل ستكون وحدة وطنية ام ائتلافاً حكومياً وما هو الخط السياسي الذي سيتبعه رئيس الوزراء الجديد؟

– نحن لا نريد ان نضع امامنا احتمالاً واحداً فقط لان نتنياهو نجح كرئيس لليكود ورئيس منتخب من الاسرائيليين بالاغلبية القانونية التي تدفعه لرسم خطه السياسي وبالتالي هو الذي يتحكم بالموضوع.

امامه اكثر من احتمال فاذا كان يريد ان يدير ظهره لعملية السلام ولامريكا ومصالح امريكا في المنطقة والسلام مع الاردن التي هي جارته واذا كان يريد ان يدير ظهره لمصر وان لا يكون رجل سلام ويشكل حكومته من الاحزاب اليمينية ويطالب بطرد الفلسطينيين ستكون حكومته غير مقبولة وستعزل اسرائيل، في تقديري ان هذا اخر شيء سيفعله نتنياهو.

والبديل الآخر استبعاد (مولديت) من الحكومة فليس جميع اعضاء الليكود ضد السلام لقد كانوا ضد السلام الذي يقويه بيريز مع

كلينتون في الانتخابات القادمة وخاصة وانه من حزب الديمقراطيين اكثر حزب في تاريخ امريكا دعم اسرائيل على المستوى الثقافي والسياسي والحماية.. ويتبنى حماية اسرائيل ولو بالقوة الامريكية عكس الحزب الجمهوري الذي كان يستخدم اسرائيل كاداة استراتيجية في المنطقة خاصة ضد المد الشيوعي السابق والحفاظ على آبار النفط والآن الدور الاستراتيجي لاسرائيل بالنسبة لامريكا انتهى عملياً وبالتالي الحفاظ على وجود اسرائيل هو مهمة الحزب الديمقراطي لذلك من مصلحة نتنياهو العمل على مساعدة كلينتون للنجاح في الانتخابات القادمة وسيكون ذلك من حسن حظنا.

اعتقد ان كلينتون سيعيد ترتيب اوراقه حيث كان خطاه واضحاً جداً من خلال تصرفاته عندما جاء الى شرم الشيخ ودعمه لبيريز بالرغم من ان بيريز كان يقوم بالخطأ التاريخي والذي تمثل في عناقيد الغضب ومحاصرة الضفة وغزة وظهر مثل حمامة بثوب صقر.

اراضيهم تحت عنوان الترانسفير.

سيكون للعرب دور قوي في المعارضة مع حزب العمل والذي يمكن ان لا يدخل في الحكومة وممكن ان يشكلوا جسراً يساعد في تكوين الموقف الاردني والمصري والامريكي والسلام في المنطقة.

* بعض الاحزاب الصغيرة المتسللة صوتت لنتنياهو المعروف انه ضد السلام ولا يعترف باتفاقيات العمل مع السلطة لماذا هذا التحول؟

– كانت تصريحات بيرس الصقورية تقول ان القدس عاصمة اسرائيل الابدية وتتساني يميني اذا نسيتك يا اورشليم، في المناظرة مع نتنياهو.

كان نتنياهو يتحول من صقر الى رجل هادئ، حيث قال ان اتفاقية اوسلو اصبحت واقعاً وعلينا التعامل معه وكذلك بالنسبة للتعامل مع القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، اي اصبح هناك تحول في السياسة لكسب الاصوات العائمة بيرس كان يتعامل بحزم حتى يعود حزبه الى ايام رابين والآخر يحاول ان يسهل الامور

لنا ملاحظة



صحوة ضمير!!

■ جهاد الرنتيسي

كان «ابو صالح» كبيراً حين صاح في احد اجتماعات القيادة الفلسطينية قائلاً «مع سوريا والاتحاد السوفيتي» وكنا اولاداً ابرياء حين تباهينا بمقولته مع الاقران.. لم نكن نعلم ان هناك «لقطاء» سياسة يغيرون جلودهم كما القمصان..

البشر مثل المراحل «عظام وسخفاء» ولكن انهيار المراحل ليس اشارة خضراء لقطع الطريق الى عصور الانحطاط.

كم انت بائس ايها الضمير اذا ما فشلت باطلاق صرخة ابو صالح «نحن مع سوريا» حين يروج الصغار لضرب الكبار.

**

جلطة

«يجلطني» التعامل باستخفاف مع قضايا الوحدة الوطنية.. ومطالبات ترحيل الفلسطينيين والاستيلاء على املاكهم.. واضطررت ذات مرة للرد على هذه الحملات «الموتورة» لكنني قررت بعد طول تفكير عدم الاهتمام بمثل هذه الدعوات.. ليس لان احاسيسي تبلدت.. او انني استمرأت مثل هذا الطرح.. ولكنني لا اريد لكلماتي ان تتحول الى نباح في ليل هادئ!!

**

شيزوفرينيا

ما زالت واشنطن تصر على ازدواجية موقفها، والتفرقة حتى في عملية الاحتواء.

فعندما غزا العراق الكويت هاج الامريكان وحلفاؤهم مشكورين لتخليص الكويت مما الحق بها وعندما تعلق الامر بالقلاقل التي يثيرها الايرانيون في البحرين اكتفت واشنطن بالادانة.

ترى ما هي الاسباب التي تقف وراء تضحية الامريكان بالبحرين التي كادت ان تقع فريسة الايرانيين لولا اكتشاف المؤامرة.

**

صقيع

شعب حافظ على كيانيته عقوداً قادر على بناء الدول، اقول لاصدقائي العائدين من الضفة وغزة وهم يجترون الاسى.. قليلاً من الصبر وقليلاً من الحلم.. فما زال صقيع المنافي في مفاصلنا. ■

الأمين العام المساعد للجامعة العربية لـ الحدث

سعيد كمال: قمة مبارك الحسين عرفات تعكس حرص مصر والأردن على الحقوق الفلسطينية!!

الحدث - القاهرة- صلاح الشرقاوي

أكد السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين ان تحقيق قيام دولة فلسطينية مستقلة أصبح يفرض نفسه باعتباره حقاً كفلته الشرعية الدولية بغض النظر عن الموقف الاسرائيلي من هذا الحق المشروع، وأضاف السفير سعيد كمال في حواره الخاص مع «الحدث» أنه من السابق لأوانه التنبؤ أو اقرار قيام اتحاد فيدرالي أو كونفيدرالي بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية مشيراً ان الفكرة مطروحة، وتبقى في انتظار الظروف التي تنتهي اليها العملية السلمية.

وتحدث سعيد كمال عن الانتخابات الاسرائيلية فقال: ليس المهم ان حزب العمل، أو حزب الليكود هو الذي فاز، وانما الأهم هو استمرار عملية السلام، وتعهد أي حكومة أن تفي وتلتزم بالتعهدات التي قطعتها على نفسها.

* مع انعقاد القمة الثانية لمبارك وحسين وعرفات ما هي دلالات انعقادها وتكرارها؟

– هذه القمة تأتي في اطار التنسيق والتشاور بين جلالة الملك الحسين، والرئيس حسني مبارك، والرئيس ياسر عرفات بما يعمق العلاقات المشتركة بين مصر، والأردن وفلسطين ويبلور رؤية متقاربة للتعامل مع قضية السلام وبالذات على المسار الفلسطيني، وبالطبع فان هذه القمة كانت معنية ببذل كل الجهود الممكنة لإزالة العقبات التي تواجه عملية السلام، ومعنية ببحث مسألة القدس واللاجئين، والانسحاب من مدينة الخليل، وغيرها من المسائل المعلقة.

أما دلالات انعقاد قمة حسين ومبارك وعرفات وتكرارها فهي تعكس ثقة الدور العربي لمصر تحت قيادة الرئيس مبارك الذي يهمه عودة كل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. كما تعكس حرصاً من المملكة الأردنية على تقديم الدعم المتاح للسلطة الفلسطينية وازالة أي سوء فهم يمكن ان يكون حدث في السابق، وبدورنا كنا نتمنى ان تكون ثمرة هذه القمة الاتفاق على قمة عربية أوسع وأشمل لتوسيع دائرة المصالحة والوفاق العربي

* بغض النظر عن الرفض الاميركي أو الاسرائيلي لقيام دولة فلسطينية فان البعض يؤكد ان عناصر قيام هذه الدولة غير موجودة الآن؟

– مع احترامي لهذا الرأي أو التصور فهو غير صحيح أو دقيق تماماً. لأن التطورات التي حدثت على صعيد اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي. وما افرزه هذا الاتفاق من نتائج يؤكد وجود دولة فلسطينية على أرض الواقع حتى وان كانت هناك الكثير من العراقيل والصعوبات التي تنتقص من صلاحياتها أو سيادتها وهذا أمر تعاني منه الغالبية العظمى من بلدان العالم

الواقع أن عناصر قيام الدولة متوافرة وليست غائبة كما قد يرى البعض، ولكن يبقى استجابة اسرائيل والتزامها بالمرحلة الثالثة من عملية التسوية الفلسطينية هو العامل الرئيسي لتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته على كل الأراضي التي تنسحب منها اسرائيل، وعناصرها هي ذلك الشعب الذي وقع تحت الاحتلال حوالي ٣٠ عاماً، وهذه السلطة الوطنية الفلسطينية التي جاءت بالانتخاب، وهذا المجلس التشريعي الفلسطيني الذي راقب وتابع انتخابه نحو ٠٠ منظمة وجمعية وشخصية دولية معنية بالديموقراطية وحقوق الانسان.

* هل كنتم منحازين لحزب معين من اسرائيل أملاً أن يفوز في انتخابات الكنيست؟

– في الحقيقة نحن لا نتحاز الى هذا الفريق أو هذا الحزب ضد ذاك، وكل ما يشغلنا في هذا التوقيت على وجه الخصوص أن نتوصل الى حلول عادلة وشاملة لمشكلات الشعب الفلسطيني الذي يتطلع الى الاستقلال والتنمية والأمن والاستقرار كغيره من شعوب العالم، وبالتالي فنحن نكرر أننا أمام اتفاقات مثل اعلان المبادىء، وطابا أو القاهرة وكلها وضعت مراحل للانتهاء من استعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة، وهو ما نطالب أي حكومة اسرائيلية مقبلة أن تلتزم به دون تسويف أو محاولة تضييع الوقت، وتؤدي الى المزيد من التوتر والعنف الذي يدفع ثمنه الجميع.

* وهل تتوقعون مستقبلاً أفضل للتسوية على المسار الفلسطيني بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية؟

– بالطبع نحن نأمل، ونتمنى ذلك، ونعتقد أن غالبية الاسرائيليين يريدون السلام الذي يشعرهم بالاستقرار الذي مازال مفتقداً حتى الآن، بدليل حالة القلق التي سادت في أوساط اسرائيل في أعقاب العمليات الانتحارية لحركة حماس، ومن ثم فاننا نتوقع تحسناً ملموساً في جولات التفاوض بعد الانتخابات لأن تشكيل حكومة تأخذ على عاتقها إحداث طفرة في ميدان التسوية سيصبح ضرورة تفرض نفسها كإحدى نتائج هذه الانتخابات.

* هل من مصالحة حقيقية في الداخل بين حماس والسلطة الفلسطينية؟

– السلطة الوطنية من ناحيتها ترحب وتسعى الى هذه المصالحة، ويهمها ان يسود مناخ من الاستقرار والأمن داخل كل الأراضي الفلسطينية، ولكنها بالمقابل لن تسمح لأي طرف أياً كان سواء، كان حماس - أو غيرها - ليهدد الأمن الداخلي الفلسطيني أو الانقضاض على الالتزامات والاتفاقيات والتعهدات التي أبرمتها السلطة الفلسطينية، ومن هنا فحماس مدعوة أن تحترم التزاماتنا أولاً، ونحن بدورنا نقبل بالحوار، والتعددية السياسية، والرأي الآخر، ونسعى الى وجود تجربة ديمقراطية فلسطينية حقيقية داخل مناطق الحكم الذاتي.

● سعيد كمال

جليد الاحزاب الجزائرية يغلق طريق الحوار

المبادرة في يد «زروال» والشارع ينتظر المفاجآت

الحدث - خاص

غيوم كثيفة خيمت على حالة الانتظار التي يمر بها الشارع السياسي والترقب الحذر الذي يلف مؤسسات صنع المبادرات في العاصمة الجزائرية.

وفي مثل هذه الاجواء لا يخفي العارفون بخبايا الامور اعتقادهم بان العديد من المفاجآت ستطفو على سطح الاحداث خلال الاسابيع القادمة وتؤدي الى دفع عجلة الحوار بضع خطوات الى الامام.

فقد فتح الرئيس الجزائري اليمين زروال قناة جديدة لتصريف ما خلفته السنوات العشر الماضية عند توجيهه رسالة الى قادة الاحزاب والجمعيات السياسية يدعو فيها لعقد ندوة وطنية تقوم بصياغة المشهد السياسي القادم.

وفي المقابل اظهرت الاحزاب شيئاً من التلكؤ في تعاطيها مع مبادرة الرئيس وكان لكل منها حساباته الضيقة عند اتخاذه لمثل هذا القرار. فمن ناحيتها شعرت الجبهة الاسلامية للانقاذ ان الزمن سيتجاوزها عندما تفقد المبررات التي كان يستند عليها وجودها حتى وقت قريب حيث هيمنة الحزب الواحد والارضية الاقتصادية الهشة والتذمر الاجتماعي الواسع.

ومن ناحية اخرى شعرت جبهة التحرير الجزائري ان الخطوط العريضة للخطوات التي دونها الرئيس زروال في رسالته ستفقدها ضمحانتها السياسية حيث ما زال قادة الجبهة يراهنون على العودة الى السلطة.

وذهل اتباع حسين ايت احمد عندما شعروا بخطورة التقسيم الجغرافي «وليس الديموغرافي» للخرائط الانتخابية القادمة الامر الذي سيحرمهم مما يمكن ان يفرضه التواجد الكثيف للبربر في بعض المناطق.

وشعرت الاحزاب الصغيرة التي لم تعلن موقفاً مما يحدث انها لن تتأثر او تؤثر في الاحداث القادمة الامر الذي دفعها للصمت في وجه المعطيات السياسية الجديدة التي بدأت بالظهور.

ولكن الواضح من خلال التصريحات الجديدة للمسؤولين الحكوميين وردود الفعل اللاحقة للاحزاب ان هناك تطورات ايجابية قادمة على صعيد مواقف الاحزاب الجزائرية.

فقد لوح اكثر من مسؤول جزائري عن تزايد عدد الاطراف الموافقة على الحوار في اطار الندوة وهدأت الاحزاب والقوى السياسية من لهجتها الانتقادية لرسالة زروال.

ولعبت ردود الفعل العالمية ازاء مقتل الرهبان الفرنسيين واستمرار المتطرفين الاصوليين باثارة اعمال العنف دوراً في الدفع باتجاه الحوار.

والاهم من ذلك ان زمام المبادرة ما زال بيد الرئيس زروال الذي اصبح يتمتع بعد انتخابه بمزيد من الشرعية، كما ان الاحزاب لا تملك الحلول البديلة للازمة المتفاقمة في البلاد.

ولذلك يتوقع المحللون السياسيون ذوبان الثلوج الجزائرية في صيف هذا العام ليواصل قطار الحوار تحركه..



● اليمين زروال







● عباسي مدني

تغدى بـ «شيراك» قبل ان يتعشى به

سر انقلاب عون على باريس

الحدث - خاص

هل اصطدم العماد ميشيل عون بسياسة باريس تجاه لبنان وسورية؟ ام استفردت به باريس بعد ابتعاد اصدقائه الفرنسيين عن مركز القرار؟ ام الاثنين معاً ؟ بقي هذا السؤال مطروحاً في الاوساط السياسية اللبنانية على مدى الاسابيع الماضية.

الاوساط الديلوماسية تؤكد على وجود جوانب خفية للصراع الذي فجره العماد في منفاه الفرنسي بين ليلة وضحاها، وان هناك تشعبات لم يلتفت لها المتابعون الذين اكتفوا بما طفى على السطح.

فهناك تباين كبير بين رؤية الرئيس الفرنسي جاك شيراك لاشكال الحلول الكفيلة بانهاء الازمة اللبنانية ورؤية العماد عون.

ظهر هذا التباين لدى عودة شيراك من لبنان وتحميله العماد مسؤولية الاعمال التي كان انصاره يستعدون للقيام بها في بكركي احتجاجاً على السياسة الفرنسية، والتي كادت ان تحرج السياسة الفرنسية.

وتشير الاوساط الى سبب اخر دفع العماد للقيام بما قام به وهو محاولة عون العودة للمشهد السياسي بقوة بعد ما كاد ان يغيب عن شاشة الاحداث لا سيما وان الرئيس رفيق الحريري نجح في اجتذاب اهتمام المتعاطفين مع لبنان خلال سقوط عناقيد الغضب الاسرائيلي على الجنوب.

ولكن في المقابل هناك من يؤكد على وجود مضايقات فرنسية تهدف لايصال العماد حد التفكير بالرحيل عن البلاد مما اضطره لتوجيه ضربة اعلامية لباريس التي وجدت كرة العماد في ساحة دارها واحتارت في طريقة الرد.

واللافت للنظر ان كرة الثلج التي القاها عون كبرت لدرجة انها خلقت حالة من التوتر عندما اقتحمت المجلس النيابي لتتحول الى ورقة ضغط استخدمتها بعض الاحزاب لتصفية حساباتها مع شيراك.

وامام التوتر الذي احدثته حركة العماد لم يجد اوساط شيراك سوى تحميل واشنطن مسؤولية ما يحدث لا سيما وان الانزعاج الامريكي من الدور الفرنسي في لبنان لم يعد خافياً على احد

وبلا شك ان وجهة النظر الفرنسية تمتلك ما يبررها مثل سرعة تحرك مؤيدي عون في الولايات المتحدة، وظهور اصوات في الكونغرس الامريكي تنادي بانتقال العماد الى الولايات المتحدة والعيش فيها رغم ان هذه الاصوات تعي جيداً ان العماد لن يستجيب لها، فبعده عن باريس يعني انهاءه سياسيا.

ووصلت الازمة ذروتها عندما واجهت باريس العماد عون بما انفقته عليه وردت مذكرة بالخدمات التي منحتها لباريس

وفي هذا السياق تشير الاوساط الدبلوماسية الى المفارقة التي وقع فيها العماد عون، حيث بدأ يتحول سياسياً من باريس الى واشنطن وهو تحول حاد ومفاجىء اذا ما اخذت الطريقة والشروط التي غادر بها لبنان بعين الاعتبار. كما ان عينيه تتجهان نحو واشنطن وقدميه مغروستان في فرنسا

وفي هذا الصدد لا تستبعد العديد من الاوساط الدبلوماسية والسياسية اثارة زوابع جديدة خلال الشهرين الباقيين لعون في فرنسا اذا ما شهد لبنان تحركات سياسية جديدة.







● عون

أقطابها الطنطاوي ووزير الأوقاف

حرب فتاوى في مصر!!

يبدو ان معركة كانت تدور في الخفاء قبل ظهورها على سطح الأحداث المصري، كحرب تصريحات بين الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية السابق ومجموعة من علماء الأزهر تسمي نفسها جبهة علماء الأزهر ووزير الأوقاف حمدي زقزوق

وجبهة علماء الأزهر مجرد جمعية أنشئت لمساندة عائلات العاملين في الأزهر وعدد أفرادها ١٥ عضواً ويسيطر عليها ثلاثة أو أربعة أشخاص يتزعمهم الدكتور محمود مزروعة وقد أصدرت هذه المجموعة في الأيام الأخيرة عدة فتاوى وبيانات تحمل بين سطورها محاولة لسيطرة غير مباشرة على شيخ الأزهر الدكتور الطنطاوي ومحاولة إحداث شرخ بينه وبين وزارة الأوقاف

والواضح ان هذه الجبهة لم تستسغ تعيين الطنطاوي الشيخ الأول للأزهر وهي التي حاربته طوال الأعوام الماضية عندما كان في مركز مفتي الديار المصرية، حيث اتهموه في ذلك الوقت بالتخلي عن أصول الدين عندما اجتهد الطنطاوي في محاولة لجعل الأحكام الدينية متناسقة ومتناسبة مع تطورات العصر الحديث

وقد وصل الصراع الى وسائل الاعلام الأجنبية والعربية في الوقت الذي كان المفتي الطنطاوي يعارض مصالح هذه الجبهة ويعرضها للاهتزاز.

وقد دفع هذا الأمر الجبهة لمهاجمة هذه الفتاوى في محاولة للدفاع عن مصالحهم ومصالح البنوك المتهمة واتهموا الطنطاوي بغض بصره عن نشر الفجور وتحالفوا مع حرب الآخرين المسلمين المحظور حين ساند الشيخ الطنطاوي مؤتمر السكان الذي عقد في القاهرة سنة ١٩٩٤.

وفي محاولة للوصاية على الشيخ الطنطاوي أصدرت الجبهة بياناً يحتج على القاء شيخ الأزهر محاضرة في نادي الليونز مشيرين الى انه لم يستأذنهم، في محاولة لاعاقة عمل شيخ الأزهر بالرغم من ان الجبهة قالت أن البيان ما هو الا نصيحة كان الغرض واضحا بين سطور البيان وظهر ذلك من خلال الألفاظ اللاذعة والجارحة وتوزيعه على الصحف العالمية ووكالات الأنباء الأجنبية

من ناحية أخرى فتحت جبهة علماء الأزهر النار على وزير الأوقاف في بيان شديد اللهجة والذي وصل حد اتهام وزير الأوقاف حمدي زقزوق بمعاملة المساجد وبيوت الله بنفس صيغة معاملة دور اللهو وتحجيم دور الأزهر.

جاءت هذه التطورات في الوقت الذي أصبحت الزوايا والمساجد مراكز تجمع المتطرفين والجماعات الاسلامية

والغريب أن جبهة علماء الأزهر لم تدن هذا العمل ولم تقتنع بقرار وزير الأوقاف لدرجة أن المطلعين على الوضع شكوا في ان علماء الجبهة يسعون لسيطرة المتطرفين على منابر المساجد

وقد خرج وزير الأوقاف عن طوره متهما العلماء باثارة الفتنة واللهاث وراء وسائل الإعلام الأجنبية، ومحاولة الايقاع بين الأزهر ووزارة الأوقاف بفهمهم الخاطىء لقرار وزارة الأوقاف ومحاولة تحريفه.

بحثا الوضع في الشرق الاوسط

رجوي تلتقي عرفات



تناول الرئيسان المنتخبان ياسر عرفات ومريم رجوي التطورات الاقليمية والدولية والقضايا المتعلقة بمسيرة السلام خلال اللقاء الذي جرى بينهما في العاصمة البريطانية.

فمن ناحيتها اعربت السيدة رجوي الرئيسة الايرانية في المنفى عن تمنياتها في تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط مؤكدة على تأييد المقاومة الايرانية لمسيرة السلام في المنطقة.

ومن ناحيته اكد عرفات على العلاقة القديمة بين منظمة التحرير الفلسطينية والمقاومة الايرانية مشيراً الى اللقاءات التي جمعته مع رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية خلال السنوات الماضية.

ويذكر ان الرئيس عرفات كان قد اتهم طهران اكثر من مرة خلال العامين الماضيين بالتخطيط لاغتياله واغتيال مساعديه وتخريب عملية السلام الامر الذي يعطي لقاءه مع السيدة رجوي مزيداً من الاهمية.

كلام غير مشروع

د. أحمد عويدي العبادي

الارهاب ضد الاردن

تتحدث بعض الاخبار الداخلية والخارجية، في الجلسات الخاصة والعامة عن مخطط ارهابي ضد الاردن، يتراوح بين التفجير والاغتيالات في الداخل والسفارات الاردنية في الخارج. وتتحدث ايضاً عن الاوضاع السياسية المتوترة بين الاردن، وسائر الاشقاء والاصدقاء، الا من رحم ربك من الدول التي تامل ان تكون مجرد اشاعات لتغطية كثير من المشاكل الشائكة التي تعاني ويعانون منها وبالتالي اشغال الناس بما هو بعيد عن الحقيقة.

لست ادري لماذا وقع الاردن في هذه الحبائل والمصائد، واصبح جزيرة معزولة في محيط تتلاطمه الامواج، وتبتعد شواطيء الامان عن تراب هذه الجزيرة ؟ انه سؤال يتردد على السنة العديد من الناس في الوقت الذي نحتاج فيه الى مؤازرة كل دولة وشعب وامة ومنظمة عالمية ؟. واذا كانت هذه الاخبار صحيحة، فتلك يعني الطامة الكبرى، وان علينا ان نعيد ترتيب الاوراق والاولويات والاشخاص والمواقع، وان يؤتى بالمؤهلين لاداء هذه المهمة.

لا نستطيع ان نضع اللوم او المسؤولية على شخص دون آخر، ولكن يبدو ان عدم وضوح المنهج السياسي بالاردن، والاقتراب مع اسرائيل، وتفضيل التعامل معها على الامة العربية، جعل الانظمة الاخرى تتخذ من الاردن مركزتفريغ وتفريغ للحقد والشحنات المختلفة. ويبدو ان رد الفعل الاردني الرسمي المتشنج المتسرع احياناً. حيال اية قضية او تجاوز. يخرجنا عن طورنا ويغري الاخرين بالضحك علينا يزيد من المماحكات والتجاوزات. ويبدو ان هناك مخططاً لحرمان الاردن من عائداته.

ان انعدام الحزم في هذه القضايا، يجعل الاردن ميداناً للتخريب والارهاب لمن هب ودب، وان هناك ارهاباً من الاقلام المشبوهة والمنجورة. والاصوات الناعقة والناهقة، التي تعطي تغطية للارهاب ضد هذا الوطن واهله الاردنيين.

يريدون الانهيار الاقتصادي لنا، ويعرفون ان هذه العمليات ستؤدي الى هروب الاستثمار وعدم قدومه، بل وطيران المال من الداخل ، وبالتالي خلق مزيد من المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وزعزعة الامن والطمأنينة يريدون ان يفرغوا احقادهم ضد الاردن، ونحن للاسف الشديد نساهم في ذلك من خلال استعداء الاشقاء والاصدقاء ومن خلال الحركشة بهم ومن خلال رد الفعل الرسمي المتسرع غير الناضج.

ان الحل الامثل هو : العودة الصحيحة نحو الحكمة الاردنية التي اعتدناها سابقاً، العودة الى حظيرة القومية العربية، والى حظيرة المنظمة الاسلامية، والى ترتيب امور الاعلام الخاص في ان يكون بعيداً عن الاساءة لعلاقاتنا العربية، وان يحاسب متهم كل من يخرب علاقاتنا الاردنية مع الاشقاء والاصدقاء، او من يتطاول على اهل البلاد واذا كان ذلك مقبولاً الى حد ما في ظل من الامن والطمأنينة، إلا ان الحديث عن الارهاب زاد قضية ثقيلة ومرعبة على الاردنيين، واذا كان للناس خيار، فإننا نختار الفقر والبطالة في ظل الامن على الشبع والغنى والبطر في ظل الارهاب.

اننا ونحن منزعجون من السلوك السياسي والقرارات السياسية لنقف بكل اجلال واحترام لقواتنا المسلحة واجهزتنا الامنية الذين يسهرون على امن الوطن والمواطن، ويحبطون هذه المؤامرات. ويعرضون انفسهم للخطر لدرء الخطر عنا. ويحافظون على صيانة الوطن والمجتمع وبنية الدولة، ولولا وجودهم اقوياء لكانت الطامة الكبرى علينا وعلى الوطن.

اننا نطالب الساسة ان يعملوا بجد وهدوء وحكمة بنفس المستوى الذي يعمل فيه ابناؤنا في هذه الاجهزة مشكورين، والذين يجب دعمهم ومؤازرتهم لان ذلك يعني دعم الوطن والمواطن ومؤازرته.

واننا لا يمكن ان نحفظ بلدنا من الغدر والخيانة، والارهاب طالما تركناه فاتحاً أبوابه وارضه وسقفه لكل من هب ودب، ولا يمكن ان يتقطع هذا الارهاب مالم يتم احترام المنهج الاردني القويم، ولا يمكن ان نحافظ على الوطن اذا لم يكن لدى كل فرد ومسؤول شعور المواطنة الحقة، واننا في قارب واحد، اذا نجا نجينا، وان هلك هلكنا.■

رحب بالقمم المصغرة ودعا الى قمة شاملة

السفير وفاء حجازي لـ الحدث : لا اتوقع تقدماً ايجابياً في المفاوضات على المسارات المختلفة

الحدث - القاهرة - صلاح الشرقاوي

رحب السفير وفاء حجازي وكيل اول وزارة الخارجية المصرية بانعقاد بسلسلة القمم العربية المصغرة في هذا التوقيت معربا عن امله في ان تمهد لانعقاد قمة عربية شاملة تعنى بتحقيق المصالحة التي بات تحقيقها ضرورة للتعامل مع المتغيرات والتطورات التي فرضت نفسها اقليمياً ودولياً.

وقال السفير وفاء حجازي، ضمن حواره الخاص مع الحدث عن المفاوضات ومستقبلها على المسارات المختلفة بعد وصول نتنياهو الى الحكم في اسرائيل، انه متشائم من امكانية تحقيق تقدم جوهري وموضوعي في عملية السلام في هذه المرحلة بالذات، واشار الى ان الشعارات التي طرحها رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد في الانتخابات عكست تشدداً واسعاً وتنذر بوجود صعوبات وعراقيل اكبر تنتظر عملية السلام، مع التأكيد على ان حكومة حزب العمل السابقة كانت هي الاخرى متشددة في مفاوضات التسوية التي تعطلت كثيراً.

* بداية كيف تنظرون الى مستقبل عملية التسوية في الشرق الاوسط بعد مجيء نتنياهو الى الحكم في اسرائيل ؟

في الحقيقة ليست القضية من وجهة نظري في وصول هذا الحزب او ذاك الى الحكم في اسرائيل. فمن الواضح ان هناك خطوطاً مشتركة ومتفق عليها بين معظم الاحزاب وجميعها – اي هذه الخطوط المشتركة – لا تؤدي الى تحقيق السلام العادل والشامل الذي يحقق او يعيد الحقوق العربية المشروعة، وبالتالي فإن المتوقع او المنتظر وفي ظل الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي توصف بانها الاكثر تشددا هو المزيد من الصعوبات والعراقيل التي تهدد عملية السلام بالخطر.

يمكن ان تستمر المفاوضات بين الاطراف المعنية لكنها سوف تتزامن مع شروط اسرائيلية جديدة وصعبة لتحقيق التسوية، فالمعروف ان نتنياهو يعطي الاولوية والاسبقية للامن وليس السلام الامر الذي يعني رفض قيام دولة فلسطينية مستقلة على الارض الفلسطينية، ويعني عدم الموافقة على عودة ٢٫٨ مليون لاجيء فلسطيني الى مناطق الحكم الذاتي، وكذلك رفض تطبيق القرارات الدولية الخاصة بالقدس وفي كل الاحوال فإن عملية السلام لن تكون افضل مما كانت عليه في السابق وستكون اكثر صعوبة في المرحلة المقبلة.

* وبالنسبة للمسار السوري كيف تنظرون الى مستقبله في ظل هذه التطورات الاخيرة ؟

لا شك ان الموقف السوري اصبح اكثر صعوبة من ذي قبل ولا سيما في ظل استمرار الخلافات العربية العربية التي حالت دون تحقيق موقف عربي موحد وجاد للتضامن مع الشقيقة سوريا في المفاوضات وفي ظل انسحاب الدور الامريكي تدريجياً من لعب دور دبلوماسي وسياسي فاعل لانقاذ عملية السلام على المسار السوري.

ومن هذه الزاوية فإن سوريا احوج ما تكون الى اعلان موقف عربي موحد للتضامن معها نحو استعادة حقوقها المشروعة في عودة هضبة الجولان السورية المحتلة منذ عدوان يونيو ١٩٦٧ وحتى الآن، وهي ايضاً في حاجة الى تحجيم او تقليل، ان لم يكن الغاء، كل اشكال ومشروعات التعاون الاقليمي والثنائي العربي مع اسرائيل، بمعنى آخر فإن المضي قدماً في مشروعات تعاون عربية اسرائيلية او اجراء اتصالات وعلاقات ثنائية متطورة من شأنها ان تضعف من الموقف السوري في اية مفاوضات مقبلة.

الدور الامريكي في التسوية يتراجع ويؤكد انحيازه لاسرائيل


● بيل كلينتون

* وما تقييمكم للدور الامريكي الذي وصفتموه بأنه مفتقد في عملية التسوية السياسية ؟

في الحقيقة ورغم الدور الكبير الذي يمكن ان يفترض ان تمارسه الولايات المتحدة الامريكية في عملية السلام، الا ان غالبية الحلول والتصورات التي تطرحها في هذه العملية تختلف جوهرياً مع نص وروح القرارات الدولية وتتجه الى تحقيق المطالب الاسرائيلية الامنية او الدبلوماسية او السياسية وليس الحقوق المشروعة التي تقرها المواثيق والاحكام الدولية، وللاسف الشديد فقد بدا هذا الموقف الامريكي الضعيف والمتراجع واضحاً عندما قامت اسرائيل بالعدوان العسكري الكبير ضد الجولان اللبناني المحتل، وقيامها بمذبحة .. قانا ضد الابرياء من الشعب اللبناني.

في المقابل ومع هذا الضعف في فاعلية وتأثير الدور الامريكي في عملية التسوية السياسية فإن واشنطن تقدم دعماً غير مسبوق لاسرائيل على كافة المستويات العسكرية والامنية والنووية، وهو ما لا يخدم عملية السلام، ولا يمهد لتحقيق الامن و الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، كما لن يؤدي ذلك سوى الى مزيد من الخلل في توازنات القوى الاقليمية الاستراتيجية، الامر الذي يؤكد اننا مازلنا بعيدين تماماً عن تحقيق السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق العربية المشروعة.

* وفي تقديركم كيف تساهم القمم العربية المصغرة التي بدأ انعقادها في تقوية الموقف التفاوضي العربي في هذه المرحلة ؟

لا احد يمكنه ان يرفض عقد اي قمة عربية مصغرة كانت او شاملة، لكن العبرة في تقديري تكمن في ترجمة اعمال وتوصيات ومواقف هذه القمم الى عمل عربي نافذ وفعال، بمعنى ان يتم بلورة موقف عربي شامل يحقق الحد الادنى من الاتفاق المشترك على المسائل الجوهرية والاساسية المفروضة على العالم العربي، وبالطبع فنحن بدورنا كدبلوماسيين وخبراء ومعنيين بتحقيق السلام نتطلع الى ان تكون القمم العربية المصغرة مقدمة لانعقاد قمة عربية شاملة، حيث لم تشهد المنطقة العربية قمة منذ حرب الخليج وحتى الآن، ونتطلع ايضاً الى ان تحقق هذه القمم قدراً من التقارب والتماسك المفتقد في السنوات السابقة.

في المقابل فإن هذه القمم نتمنى ان تمهد الى ازالة التداعيات الخطيرة التي المت بالعلاقات (العربية – العربية) في السنوات الست السابقة ولا يعني ازالة هذه التحديات ان تتطابق الاراء والتصورات وانما يتم الاتفاق على الحد الادنى الذي يعكس موقفاً عربياً مشتركاً.■

نتائج مسابقة فوانيس رمضان

بعد فرز الاجابات الصحيحة لمسابقة فوانيس رمضان، تم اجراء القرعة على الاسماء التي توصلت لحل المسابقة، وكانت النتائج كما يلي:

الجائزة الاولى: رولا كمال اسعد
الثانية: ريتا حسن عبد الله
الثالثة: داود عبد القادر احمد المشط
الرابعة: تمارا محمد العمايرة
الخامسة: منال بني هاني
السادسة: عايد احمد داود
السابعة: جمال نمر حسن
الثامنة: بشر النور الطهوني
التاسعة: اسماء عليوي
العاشرة: محمد ابراهيم حسن بدير
١١: سامية علي موسى شهاب
١٢: مازن عبد الرحمن صالح
١٣: فاطمة محمد نيب احمد
١٤: اسماعيل مازن حجازي
١٥: خالد سالم السعود
١٦. هيثم خلف بني هاني
١٧. امين محمود سلمان
١٨. سامر الباته
١٩. نهى عبد الله حماد
٢٠. محمد علي ابراهيم
٢١. يونس حسن صالح النجار
٢٢. امين محمود سلمان
٢٣. نايف عمر عودة
٢٤. نعمت الحبال
٢٥. عنار عبد المجيد العامري
٢٦. موسى عبد المجيد محمد عبابنة
٢٧. محمد الخطيب
٢٨. محمد امين محمد
٢٩. ظافر عبد الله احمد يونس
٣٠. سحر علم الدين
٣١: تمارا محمد العمايرة

* على الفائزين مراجعة ادارة الجريدة لاستلام كتب جوائزهم من الشركات المقدمة منها.
* تكون المراجعة يوم الثلاثاء من الساعة ١١ وحتى الواحدة ظهراً ولا يتسلم الكتب الا الفائزون شخصياً شريطة ابراز وثيقة اثبات شخصية (جواز السفر- بطاقة الاحوال المدنية).
* في حال تخلف اي من الفائزين فسيتم السحب مرة اخرى على الجوائز التي لم يتسلمها اصحابها لاعلان الاسماء الفائزة من جديد. علماً بان آخر موعد لاستلام الجوائز هو ١٩٩٦/٦/٢٥.

جوائز مسابقة فوانيس رمضان

الجائزة الاولى جائزة نقدية بقيمة ٢٠٠ دينار
الجائزة الثانية دورة لتعليم فن الكوافير للرجال او للسيدات
الجائزة الثالثة اجرة الصالة لحفلة فرح لعدد ٣٠٠ شخص مع الخدمة
الجائزة الرابعة
تجهيز عروس بقيمة ١٥٠ ديناراً
الجائزة الخامسة
خاتم الماس مع زفير
الجائزة السادسة
٥ كراتين × ٢٤ حبة × ٤٠٠ غم لاتشون المراعي
الجائزة السابعة
مسجل كاسيت
الجائزة الثامنة
سيارة سياحية لمدة ٣ ايام
الجائزة التاسعة زجاجة عطر فاخرة + تسريحة مجانية
الجائزة العاشرة
علبة مكياج فاخرة + استرال لمدة شهر
الجائزة الحادية عشرة
عمل بيرم للشعر – قص وتسريحة
الجائزة الثانية عشرة عمل بيرم للشعر + عمل صبغة
الجائزة الثالثة عشرة عمل صبغة للشعر + قصة وتسريحة
الجائزة الرابعة عشرة
دفتر توفير بقيمة ٥٠ ديناراً
الجائزة الخامسة عشرة
٤٠٠ لتر ماء ماركة الروضة
الجائزة السادسة عشرة
٤٠٠ لتر ماء ماركة الروضة
الجائزة السابعة عشرة صوبة غاز كبيرة ماركة (موتا)
الجائزة الثامنة عشرة صوبة كهرباء
الجائزة التاسعة عشرة
عربة اطفال ديلوكس
الجائزة العشرين
باب اكورديون فاخر
الجائزة الحادية والعشرين
٣ علب كريم (نادين اولا) USA
٣ علب كريم (نادين كوكابتر) USA
الجائزة الثانية والعشرين ٣ علب (عيرقو)
٣ علب كريم (بلومجيك) USA
الجوائز ٣٣ و٣٤
كل جائزة منهما عبارة عن اشتراك سنوي مجاني في جريدة الحدث
الجائزة الخامسة والعشرين
سلم المنيوم (٥ درجات)
الجائزة السادسة والعشرين
عشاء لشخصين
الجائزة السابعة والعشرين
غداء لشخصين
الجائزة الثامنة والعشرين
طقم طربيزات ١ + ٣
الجائزة التاسعة والعشرين ٣ سدور حلويات
الجائزة الثلاثين
تيبل لامب عدد ٢
الجائزة الحادية والثلاثين
سيارة لمدة يومين.

مؤشرات

«ارض نتنياهو»

شاكر الجوهري

لا ارى سبباً واحداً يجعل هذا العربي او ذاك يسعد لفوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الاسرائيلية، بما في ذلك حركة حماس التي تسببت عملياتها الاستشهادية بهذا الفوز، وفقاً لتأكيدات الرسوم البيانية التي اوضحت التغيرات التي طرأت على شعبية بيريز ونتنياهو خلال الاشهر القليلة الماضية.

ومن حسن الذين يجب ان لا يسعدهم فوز نتنياهو اولئك القادة الفلسطينيون الذين نظروا للحدث باعتبار ان القيادة الفلسطينية ستكون قادرة على معرفة ما الذي تريده اسرائيل بالضبط في عهد نتنياهو، بالضد مما هو عليه الحال في عهد بيريز المراوغ المخادع.

نتنياهو ايها السادة يقول لكم بالفم الملآن لا انسحاب من الضفة الغربية والجولان. وان قرار مجلس الامن ٢٤٢ لا يلزم اسرائيل بالانسحاب على كل الجبهات في اي من فقراته. ولما كانت اسرائيل قد انسحبت من سيناء التي تمثل ٩١٪ من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، فلا ضرورة لأن تنسحب من الـ ٩٪ المتبقية والا فما هي الفائدة من تعديل نص القرار في حينه لينص على انسحاب من «اراض» بدلاً من «الاراضي المحتلة».

ثم ان الضفة الغربية هي قلب «ارض اسرائيل» وهي جزء من «ارض الميعاد».. وفي جوفها يوجد مصدر ٤٠٪ من حاجة اسرائيل للمياه. والانسحاب منها يفقد اسرائيل القدرة على مراقبة تحول اي قوات عربية الى الاردن، واقامة دولة فلسطينية فيها يفسح المجال لمهاجمة اسرائيل ومحاولة قسمها قسمين من قلقيلية باتجاه البحر حيث لا يزيد عرض اسرائيل هناك عن ١٥ كيلو متراً.

وان اقصى ما يمكن السماح به هو اعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين المقيمين في مراكز المدن الرئيسية دون الارياف. اذ لا يعقل ان يعطى الحكم الذاتي لكل تجمع سكاني مهما تناقص عدد افراده.

والحكم الذاتي الذي يقبل به نتنياهو يعني تسيير الشؤون الحياتية للسكان فقط.. لا جيش.. لا علاقات خارجية.. لا حدود مع الخارج.. لا اشراف على المعابر.. لا علم.. وكل شيء تحت السيادة الاسرائيلية.

الى ذلك فإن الفلسطينيين في مدن الحكم الذاتي يجب ان يحتفظوا بالجنسية الاردنية. فهم وافدون يسكنون في ارض اسرائيل. وليسوا اسرائيليين. وبالتالي فإن اقامتهم مؤقتة.

وبالمناسبة، فإن اليهود هم الفلسطينيون. الم يحملوا جوازات سفر فلسطينية في عهد الانتداب البريطاني ؟ ولكنهم ارتأوا ان يغيروا اسمهم الى الاسرائيليين.

اما من يسمون انفسهم بالفلسطينيين الآن، فهؤلاء يطبقون استراتيجية الدعاية النازية في اختلاق الاشياء. إنهم عرب. وقبل عام ١٩٤٨ كانوا يطالبون بالوحدة العربية، كما انهم اعتبروا الملك فيصل الاول حين نصب على عرش سوريا، ملكهم هم ايضاً باعتبارهم سوريين.

والاردن ايها السادة جزء «من ارض اسرائيل الانتدابية». وهو يشمل ٨٠٪ من ارض اسرائيل لذلك فإن بريطانيا التي اخرجت الاردن من وعد بلفور واقامت عليه دولة اخرى، عدوة لليهود. كذلك فإن الولايات المتحدة عدوة لليهود لانها ورثت هذا العداء عن بريطانيا وها هي تطالب اسرائيل بالانسحاب من يهودا والسامرة.

واذا كانت اسرائيل قد وقعت معاهدة سلام مع الاردن فإن هذا لا يعني ان الاردن لم يعد جزءاً من ارض اسرائيل، ولكن لأن اسرائيل ارادت ان يكون الاردن منطقة عازلة عن العراق وجيش العراق تماماً كما هو الحال بالنسبة لسيناء، التي تم الانسحاب منها وعزلها من السلاح كي تكون منطقة عازلة بين اسرائيل والجيش المصري.

غير ان وضع الجولان مختلف عن وضع سيناء. إنها مثل الضفة الغربية تماماً من حيث طبيعتها الاستراتيجية، ومنها تحصل اسرائيل على ٤٠٪ اخرى من حاجتها للمياه ولا يمكن ان تترك اسرائيل مصادر مياهها بيد العدو.

هذا ايها السادة ما يقوله نتنياهو شخصيا في كتابه مكان تحت الشمس، الذي يدعو فيه ايضاً للسلام الحقيقي الذي يواصل التصدي له الآن. ولكن مفهومه للسلام الحقيقي هو استمرار احتلال الضفة الغربية والجولان.. لان الانسحاب منهما يشجع العرب على شن الحرب مجدداً والاعتداء على اسرائيل..

والسلام الحقيقي يقوم على قوة الردع الاسرائيلي للعرب فقط اي بوضع البسطار الاسرائيلي فوق العنق العربي والسلام عليكم ورحمة الله

فكيف سيتعامل انصار الوضوح في العالم العربي مع كل هذا الوضوح الذي يخاطبهم به نتنياهو

ننتظر ايضاحاتهم ...

تعتبر عرفات فرداً من أفراد عائلتها

ليئا رابين: الإنتخابات اغتيال جديد لرابين

منذ اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين العام الماضي، وارملته ليئا تأمل بأن يستمر حلمه في السلام بقيادة خلفه شيمون بيريز، وقد تحدثت السيدة رابين، التي صعقتها خسارة بيريز، مع كريستوفر ديكي محرر النيوزويك الاقليمي في الشرق الأوسط.

*** ما هو شعورك تجاه نتائج الانتخابات؟**

– لقد أخبرتني فتاة أنها كانت تمر بالمكان الذي قتل فيه زوجي، وكانت هناك ملاحظة تقول: «سامحنا يا رابين، لقد قتلوك مرة أخرى».

وهذا شعوري أنا، لقد كنت آمل أن يواصل أصدقاؤه ما بدأه.

*** لقد قيل انك ستغادرين اسرائيل، هل هذا صحيح؟**

– كنت أمزح.. قلت أنني اشعر بأني سأحزم حقائبي إذا خسر بيريز... لكنني لم أكن جادة، لا أستطيع أبداً ترك وطني، ان كان على صواب أو على خطأ.

*** هل ستتخلين عن السياسة؟**

– بالتأكيد لا. عندما ستكون هناك فرصة للحديث بصراحة سأستمر بالحديث عن أحلام زوجي.

*** هل خسرت الحكومة بسبب خطأ في الحسابات السياسية؟**

– كل ما استطيع قوله أنني اشعر أن هذا ما كان ليحصل لو لم يقتل رابين.

*** لقد سمح لقاتل زوجك، ييغال عمير، بالتصويت**

– أليس هذا فظيعاً؟ ألا تعتقد انه أمر مرعب.. كيف يسمح لهذا الكائن اللاانسان، هكذا أسميه، بالحصول على هذا الشرف؟ ما كان يجب أن يحصل حتى على «محاكمة عادلة». لقد امسكوا به واعترف، الأمر واضح، لقد قال: «انا فخور»، وهو يمضغ العلكة ويبتسم في المحكمة

*** هل اتصلت بعرفات منذ الانتخابات؟**

– ليس بعد، لقد تطورت صداقتنا، أحمل شعوراً طيباً تجاهه، لقد جاء إلي بعد مقتل زوجي، الى هذه الشقة، وقضينا ساعتين مذهلتين معاً. كان لطيفاً جداً.. أنت تعرف أننا حتى وقت قريب، لم نكن نعتقد أننا سنتصالح مع هذا الرجل. لكنه الآن يجيء كأنه فرد من العائلة ونعتبره واحداً منا. ما اقصده هو انه يمكن نسيان او التغلب على الخلافات.

*** هل يمكن أن يحدث هذا بينك وبين نتنياهو؟**

– نعم، هذا ممكن، لكنها علاقة من نوع مختلف. ياسر عرفات كان عدواً، وصنعنا السلام، وهو الآن صديق. أما نتنياهو فلم يكن عدواً. أعتقد أنه يجب علينا تجسير الخلاف. لكن التحرك يجب أن يكون من جانبه، فأنا لست في موقع يمكنني من هذا التحرك.

لقد صافحت نتنياهو في جنازة رابين. لكنني ما زلت أحمل في صدري كل تلك اللغة القطيعة التي استخدموها ضد زوجي. لن ننسى أبداً منظر نتنياهو وهو يقف أمام مظاهرة كبيرة في القدس، حيث تم تمثيل عملية شنق رابين بالملابس النازية. نتنياهو يقول أنه لم يشاهد ذلك، ولا أعرف اذا كنت قادرة على نسيان كل ذلك والقبول بالمصالحة. هذا أمر شخصي جداً. وزوجي الآن ميت.

ليست هذه المرة الأولى التي يخسر فيها حزب العمل. لكن مهما كان ما حدث سابقاً، اتذكر كيف كانوا يعتمدون على رابين. هذه المرة، هو غير موجود، ولقد توقعت أن يؤثر مقتله على نتائج الانتخابات، أشعر بالخيبة لهذا، كما أنني أشعر بالوحدة. ■

● عن نيوزويك

● ليئا رابين

مرحلة حساسة تنتظر نتنياهو

اسرائيل تفتقر الى الاجماع الوطني

اظهرت الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة افتقار اسرائيل الى اجماع وطني حول مفهومها للسلام وموقعها في الشرق الاوسط. وادارة توقعات ناخبين منقسمين ستحتاج قيادة حساسة وماهرة من قبل بنجامين نتنياهو في الاسابيع القادمة، قيادة تسعى الى تجسير الاختلافات والتأكيد على المصالح المشتركة.

والاسرائيليون الذين منحوا الفرصة لاول مرة للتصويت بشكل منفصل على رئيس الوزراء والبرلمان، تخلوا عن ولائهم التقليدي لحزبي العمل والليكود، الذي كان يتحكم بالسياسة الاسرائيلية لمدة طويلة، فقد الحزبان مقاعد لمجموعة من منظمات سياسية اصغر تمثل مختلف الدوائر الانتخابية، بما فيها اليهود الارثوذكس، والمهاجرون الروس، وعرب اسرائيل.

سيكون السيد نتنياهو قادراً على تشكيل تحالف حاكم في الكنيست حول كتلة الليكود، لكن يجب عليه ان يكون حذراً بالنسبة لاراء الاحزاب الوسطية.

ان دولة الكنيست الجديد المختلطة تعكس الانقسامات السياسية في اسرائيل وتعكس ايضاً رسالة هذه الانتخابات: الاسرائيليون يريدون السلام والامن معاً.

ولكي تتمكن من الوصول الى توازن في هذه المصالح، يجب على الحكومة الاسرائيلية ان تحترم الاتفاقيات مع الفلسطينيين والاردن والتي تفاوض عليها شيمون بيريز وسلفه اسحق رابين الذي اغتيل في تشرين ثاني الماضي. وهذا يتضمن قبولاً مستمراً بسلطة الفلسطينيين على معظم مراكز السكان العرب في الضفة الغربية وغزة، واي محاولة الآن للتراجع عن هذه الاتفاقيات سيعيد اسرائيل الى دولة عدوانية مع جيرانها، ويقلل من نمو اقتصادها.

كما ان درجة اندفاع اسرائيل في المرحلة التالية من المفاوضات مع الفلسطينيين سيكون من الصعب تحديدها بعد الانقسام في التصويت الاسبوع الماضي.

ان مؤيدي السيد نتنياهو يفضلون اقتراباً حذراً لا يصل الى دولة فلسطينية مستقلة او اي تغيير في وضع القدس.

وهم يؤيدون تحكماً امنياً اسرائيلياً مستمراً في معظم مناطق الضفة الغربية والمستوطنات اليهودية المنتشرة هناك.

لقد كان السيد بيريز مستعداً للوصول الى سلام اكثر شمولاً مع الفلسطينيين، وهناك بعض الارضيات المشتركة التي يجب ايجادها.

لقد وعد بيريز ونتنياهو بالسعي الى سلام مع سوريا، لكن نتنياهو اعترض على اعادة مرتفعات الجولان ضمن اي اتفاقية، كما انه لا يبدو واضحاً إذا ما كان الرئيس السوري حافظ الاسد مستعداً لعقد اتفاق مع اي زعيم اسرائيلي.

بعد ثلاث سنوات من صناعة السلام، ووصول نصف مليون مهاجر روسي، ومقتل رئيس للوزراء، وتفجيرات ارهابية في تل ابيب والقدس، اصبحت اسرائيل دولة مختلفة، لقد تعلم زعماؤها السياسيون، بعد الانتخابات، ان سياسات اسرائيل قد تغيرت كثيراً.

والسؤال الآن هو كيف سيقدرون على توحيد ارض منقسمة ويمنحون اهلها السلام والامن معاً.

عن نيويورك تايمز



● نتنياهو



● بيريز

الانتخابات كانت استفتاءً على مصير الدولة

فوز نتنياهو مغامرة خاضها يهود اسرائيل

في يوم الانتخابات، كان بنيامين نتنياهو يحظى بتأييد اغلبية اساسية من يهود اسرائيل، وكان من بينهم بعض اليساريين بالاضافة الى محافظين معتدلين، ووسطيين والعديد من اليمينيين الارثوذكس. هذه الاغلبية صوتت للسلام، وليس الحرب، مع الفلسطينيين والعرب، لقد اعتقدوا ان نتنياهو سيمنحهم سلاماً اكثر حقيقية، وليس سلاماً مسرحياً.

لكن عمق وتنوع اليهود الاسرائيليين الذين ايدوا نتنياهو ورغبتهم في السلام، لم يتم فهمهم او تجاهلهم من قبل معارضيه في الخارج، من الرئيس بيل كلينتون وغيره.

فعلى مدى سنوات، كانت هناك رغبة مختلفة عبّر عنها الاعلام الامريكي والاوروبي، من خلال الكتّاب و السياسيين والاكاديميين الذين التزموا بالسيد بيريز وحزب العمل.

فقد صوروا جميع الاسرائيليين اليهود، الذين لم يقبلوا بخطة حزب العمل في تسوية مع الفلسطينيين، على انهم اعداء السلام. وفي الولايات المتحدة اطلق كلينتون حملة علنية من اجل بيريز، مخالفاً بذلك السلوك الدولي ومغامراً بمصداقيته الرئاسية.

اما الآن، وقد فاز نتنياهو بالانتخابات، فمن المهم فهم كم كانت هذه الصورة الاسرائيلية مشوهة، وازالتها عن الحائط.

والا فان تحقيق السلام سيظل اكثر صعوبة مما لو تم احترام افكار وآمال هذه الاغلبية اليهودية.

ان فوز نتنياهو تحقق بسبب اغلبية بسيطة من مواطني اسرائيل، لان ٩٩٪ من عرب اسرائيل قد منحوا اصواتهم للسيد بيريز، وربما، يوماً ما، سيمنح العرب في الدول العربية نفس الدرجة من حرية التصويت.

وسيكون من الخطأ عدم الاعتراف بان الانتخابات كانت استفتاء حول مصير الدولة اليهودية.

اكثر من ٥٥٪ من اليهود صوتوا لصالح نتنياهو على الرغم من ان بيريز يمثل افضلية كبيرة تتمثل في اقتصاد صحي ودعم مطلق من الرئيس كلينتون. وقد قاموا بذلك على الرغم من الضغط الخارجي الشنيع. حيث تم تصويرهم على انهم يرغبون في ابقاء ابنائهم في خطر دائم تحت قصف مستمر.

وادى انتقادهم خطة بيريز السلمية الى تنفيذها خلسة، حيث كانت تتضمن التخلي عن معظم اراضي الضفة الغربية بالاضافة الى مرتفعات الجولان، وحتمية الدولة الفلسطينية، وغموض وضع القدس، والاسوأ التعاقد مع ياسر عرفات لحماية اسرائيل من الارهاب.

حزب العمل، الذي قاده اسحق رابين ثم من بعده بيريز، انكر انه سيفعل مثل هذه الاشياء. كان هذا قبل انتخابات عام ١٩٩٢.

وقد تساءلت الاغلبية عن الوعود التي سيتراجع عنها السيد بيريز هذه المرة اذا تم انتخابه هل هذا امر يصعب فهمه؟

لم تكن الاغلبية تصوت ضد السلام، وانما صوتت من اجل الامل بان نتنياهو وتحالفا يقوده الليكود سيخلقان سلاماً يستطيعون الوثوق به. اثناء نومهم، و ليس وهم واقفون يحملون السلاح.

سيواصل نتنياهو محادثات السلام. ولن يطالب باستعادة اراضي الضفة الغربية التي منحت للفلسطينيين لكنه سيسعى من اجل تعديلات تمنح اسرائيل المزيد من الامن العسكري.

اما مرتفعات الجولان فلا تفاوض حولها. وسيصر على ان اسرائيل، وليس عرفات، مسؤولة عن حماية الاسرائيليين من الارهاب، بغض النظر عن مصدره.

ان مهمة نتنياهو لن تقتصر على الوقوف بثبات بل سيضطر لعمل ما هو في صالحه، باقتناص فرص للتحرك نحو السلام، حتى لو اعترض بعض الاطراف في تحالفه.

وفي هذه الاثناء سيستمر الهجوم السياسي على اسرائيل من الحكومات التي كانت تربت على رأسها عندما كانت تنفذ ما تريده تلك الحكومات وما يريده بيريز. وقد لا يرتاح بعض الزعماء العرب للزوار اليهود المهمين القادمين من امريكا.

ولكن الآخرين سيتذكرون، ان اتفاقية الارض مقابل السلام مع مصر قد صنعها حزب الليكود بزعامة مناحيم بيغن، وليس حزب العمل.

ان هؤلاء اليهود الامريكيين الذين لن يسامحوا الاسرائيليين على خسارة العمل، سيحاولون تدمير حكومة نتنياهو، وسيواصلون الغناء الاستفزازي ضد الاغلبية اليهودية في اسرائيل. ■

● عن الهيرالد تريبيون

ومضة

عن «الامعات» والاحذية

● خالد ابو الخير

اعرف صديقاً مجنوناً، اخرج ذات قلق، فيلماً قصيراً عندما كان يدرس السينما في احدى الجامعات العربية، تدور احداثه داخل حذاء! .. نعم حذاء.

وبطل الحذاء، عفواً الفيلم، يحيا داخله: ياكل، ويجلس وينام ويقرأ، وعندما يمل من فعل كل ذلك.. كان يمارس رياضة المشي وتنشق الهواء الطلق.. طبعاً.. داخل الحذاء.

ذات مرة. قرر، ومعه حق، ان ينتحر، فتش اولاً عن اداة حادة.. فلم يجد، جرب ان يضرب رأسه بالجدار.. حتى يتهشم، لكنه لم ينجح في ذلك.. لان راسه كان يرتد سليماً، فكر بان يشنق نفسه بـ «رباط الحذاء»، لكنه اكتشف.. ان الحذاء الذي قدر له ان يحيا حياته كلها فيه.. كان بلا رباط.. ودفعه يأسه الشديد الى ان يحاول ان يخنق نفسه بيديه.. فلم يفلح.. في النهاية.. عجز عن الانتحار.. وانتهى الفيلم، حسبما امر صديقي المخرج، بجلوس البطل في ركن منزو.. فوق الكعب مباشرة، وهو يندب حظه العاثر، وهو الأمر.. الذي حكم على صديقي بالفشل في دراسة الاخراج.. فسارع .. فور عودته.. الى فتح محل للأحذية الاوروبية .. المستعملة.. ونجح في ذلك.

**

لا اجد.. ولن اجد، اكثر وقاحة من جبان يهدد باشهار سيفه، وقزم.. يخيل اليه، لمجرد ان احداً لم يريه قامته الحقيقية، انه العملاق الوحيد، ولا تافه.. عمل ذات تقيؤ، بصفة «امعة» في احد التنظيمات الفلسطينية وملأ الدينا صراخاً، بعيد خروجه منه، بان التنظيم اياه، يريد اغتياله.. لكي يستدر العطف والمال ايضاً.

نعم.. لا اجد.. ولن اجد، اكثر وقاحة ممن يريد ان يسوق علينا ان ضميره حي.. وانه مثال للامانة وان قلمه انقى من الماس واطهر من سجادة الصلاة، وان الآخرين.. مجرد مبتذلين.. وذوي ضمائر سوداء، وهو صاحب شعار: من يشتري قلمي ولو حتى بـ «شلن» وانا اكتب لكي آكل لقمة!

.. يعز علي.. ان ادلي (بالحذاء) الذي اخرجه صديقي في هذا الموضوع.. لانني اخاف ان يتسخ.!

ثقافة

وزارة الثقافة رفضت دعم ديوانه بحجة انه غير مفهوم

مكاوي لـ الحدث: اخاف من الموت بلا قبر ولا شاهدة

الحدث - مروان حمدان

طارق مكاوي.. شاعر من شعراء الصوت الجديد في الاردن، بدأت قصائده تظهر على صفحات الملاحق الثقافية في الاردن منذ نهاية الثمانينات.

علاقته بالشعر علاقة دفء واكتشاف.. مخلص حد الفجيعة لقصيدته، ويدهشك ارتباطه العميق بها، لكانها عالمه الوحيد، وما دونها موت وخريف وغربة.

الحدث التقت مكاوي وكان هذا الحوار:

*** الى اين وصل بك الشعر؟**

– حقيقة لا اعلم هل وصلت به ام انه وصل بي لكننا على كل حال نصل دائماً معاً. الشعر هذا الكائن الرائع يرتد بي الي، ليفتح مغالقي لاقرأني من جديد واعرف كنهي المبهم ثم لا اعرفه.

القصيدة تمنحني موطناً صادقاً، وبيتاً وامراة دافئة توصلني الى عالمي الذي اريد غير الموجود والذي احاول ان اصنعه فاغتسل، الشعر وحده هو الذي ياخذ بيدي ويمسح عن غباش عيني الغربة فابوح له بدواخلي ليرتبها كما ينبغي له.

الشعر يوصلني اليه دائما

*** بين لغة الغموض وغموض اللغة.. اين تقف؟**

– لا اريد ان اقول انني اقف بالمنتصف، لكنني اريد ان اتساءل ما هي لغة الغموض، هل يعني ان الشاعر يبحث عن تراكيب مبهمة المعنى، وهل يعني غموض اللغة انه يصل الى مرحلة متقدمة للتعامل مع اللغة، ام اننا ندور حول وجهي عملة واحدة.

واقول انني احاول العثور على الشيء الجديد لتستمر قامتي بالنهوض، لا اعرف اين اقف جيداً اذا كنت اكتب بلغة بسيطة فتراها بسيطة لاني ادركها واذا كنت امعن في «الغموض» فانني ايضاً اراه بسيطاً لانني ايضا ادرك ما اقول، انني اقف في شارع الشعر الجميل مقتفياً سنونواته الهاربة، ممنوحاً اوشحة المعنى.

*** سنوات طويلة من الكتابة ولم تصدر مجموعتك الاولى بعد..؟**

– نعم اكتب من بداية التسعينات وانشر بشكل مناسب، وامتلك مجموعتين شعريتين ومجموعة نصوص نثرية، كل تلك مخطوط.

والقصة لا تكمن في اختمار التجربة الشعرية، لكنها تكمن في السوق الذي يقهر الكاتب لكي يكون راس المال الذي لا يكون في الغالب ثم يبدأ المطاردة كأي تاجر على تجارة خاسرة بالكاد.

وحينما ازفت ساعة النشر بالنسبة لي اتجهت الى وزارة الثقافة التي بدورها احالت المخطوط الى لجنة من الاكاديميين لنشر الديوان بالدعم لكن اللجنة اوصت بان لا يدعم حيث انه لغة غير مفهومة.

بعد هذه القهرية اظن انني وضعت المخطوط في درج المكتب الى ان يشاء له الله بالخروج من هناك.

هذه التجربة الشخصية لا تعكسني فقط بل هي انموذج لشعراء آخرين لهم تجربة جيدة في الساحة الاردنية سقطوا في شرك الوزارة ولجنتها التي تبحث عن الكلام المفهوم.

● طارق مكاوي

● القصيدة تمنحني بيتاً وامرأة دافئة

● اصبح الكاتب كمن يطارد تجارة خاسرة

*** الموت صورة تنتشر في الكثير من قصائدك في صور واشكال مختلفة؟!**

الموت.. الموت اولاً ايها الصديق هناك غائب لا نراه يحمل منجله الاسطوري وينتظرنا عند حبيباتنا.. وامامنا وخلفنا. الموت ايضاً ليس الخلاص والانتفاء عن الحياة، لكن الموت ان تكون حياً وميتاً ان تجف عن الحب، ان تكون اصفر ومهملاً ويسقط ورق يديك، ويسقط الشعر منهما، اتحدث عن الفقد بالوجه الآخر، الذي لا يمنحنا انتظاراً. ينفس ارواحنا ولا يخلف وراءه شيئاً. حتى نحن المهووسين لا يخلف آثارنا ولا يخلف غيابنا ايضاً.

الموت هو لحظة الانتظار التي تخلد فيها الانتظار. لا شيء ياتي وحينما تتوسخ روحك بالنزاع وتنتظر الشعر الذي يمسح كحبيبة زجاجك ولا ياتي، انّ هذا للموت الاخير.

انني اعاني من الخوف وأخاف على روحي من الفقد/الموت لكن قنديلي الصغير الذي يتوهج بالمعاني يؤنسني ويحمل رائحة الداخل المليء بالاضطراب والقلق الذي يبعث روحي ويسرق حبيبتي مني ويمسح عطرها وبقايا ظلالها عن شجري، وانا اخاف علي من الموت الاخير: موت بلا قبر ولا شاهدة.

*** المرأة.. اين هي في شعرك؟**

– المرأة هذه الخرافة الرائعة التي تمنح الاغنيات دفئها وتمنح الارض باقة من الاطمئنان وتهز بسرير ايامنا لكي ينضج الياسمين عنا وهي الشعر ذاته ورية الحضور في النص/ وهي التي تجعل دواخلنا مهترئة ايضاً، نشعر بالفقد واللااطمئنان حيال غيابها، انها نسغ ايامنا وفوضانا المعدة على رفوف اضلاعنا المهشمة وحينما تحضر القصيدة تكون المرأة قد فرشت حضورها بنورانيتها وبالرائحة الفذة او بالرحيل الحاذق الذي يحرق الروح.

المرأة الوجود/ المرأة الرحيل دائماً تعمد بنات القصيدة في دمي.■

ملامح للاحتضار

زمني

كالطريق المعبد في غرفة

الليل

– وماذا

زمني كالشتاء عميق

الغضون

ورث الثياب

الى غرفة واطئة.

مزق عني صباح المراعي

ودق النياشين في حائط

البوح

رفّ مرج حنين من عظامي

بعيداً عن قشك الذهبي

قريباً اليّ

وللذكريات المريضة

بالانتظار.

طارق مكاوي

قضية

الشاعرة مريم الصيفي و«انتظار»

● خولة ابراهيم

يفرح الشاعر والكاتب كثيراً حين يصادفه قارئ محب يتابعه، ويناقش اعماله بحرص ومسؤولية، وفي الاعم فان كل المبدعين سواء كانوا شعراء ام كتاباً ام رسامين يحبون ان يروا تاثيراتهم في الآخرين، فامتدادهم الحقيقي في الناس المتلقين. وثالوث العملية الابداعية هو «المبدع والعمل والمتلقي»، وقد لاحظت في كثير من الامسيات التي تقام في المنتديات الثقافية لتكريم قاص او كاتب او رسام كيف انه يظهر في منتهى السعادة لانجازه.

وقد جرى تكريم الشاعرة مريم الصيفي في امسية خاصة اقامها النادي العربي للفنون بمناسبة صدور ديوانها الاول «انتظار» الذي طال انتظاره والشاعرة مريم الصيفي، مربية فاضلة في حقل تدريس اللغة العربية، وسيدة تعمل في المجالات الثقافية، تعقد في منتداها الادبي امسيات ادبية تستضيف فيها المثقفين والكتاب لمناقشة قضايا مطروحة او للاعلان عن ميلاد كتاب او قصة او قصيدة، وهي بهذا تعيد الى الوسط الادبي صالون «مي زيادة» الشاعرة اللبنانية التي كانت تدير في منتداها الادبي قضايا الثقافة العربية بحضور الرافعي والمازني والزهاوي، ومريم الصيفي في ديوانها انتظار تكمل للقارئ المهتم متابعة قضيتها عبر سنين طويلة. فقد كانت تنشر وتقرا الشعر في التجمعات الثقافية وتأخر طبع الديوان كثيراً لظروف متعددة. انتصر الشعر الجيد والحقيقي في النهاية وصدر مدوناً، مبروك للشاعرة مريم الصيفي وفي انتظار دواوين اخرى، فان القصيدة الجيدة والديوان الجميل كالنبتة الطيبة سرعان ما تمد جذورها في الارض فتعطي الكثير والكثير والشاعرة مريم الصيفي مثال للمرأة العربية المنتمية الى بيئتها والغارقة في قضايا الوطن والانسان، شعر يتدفق حنيناً الى القرية والاشجار والبحر والغيباء، النداء الحزينة في انتظار الاحباب الغائبين، الشعر صنعة وعاطفة ولغة وقافية ووزن، الشعر ديوان العرب، وهو اليوم حنين الانسان المتوثب نحو كل ما هو رائع وجميل، وومضات في ليل دامس

هو خلق وابداع واعادة صياغة لمفردات فلتت من ايدينا منذ زمن كما يتسرب من بين الاصابع. ها هي مريم الصيفي في انتظارها تعيد تركيب كل ما تحطم فينا.■

الاديب «الصوفي» جمال الغيطاني: الهاجس السياسي هم عام ومرتبط بهمي الخاص

علاقتي بنجيب محفوظ انعكست على علاقتي بالادب

الحدث - القاهرة - حمدي عبد التواب

جمال الغيطاني اديب عربي يعي تماماً طبيعة دوره في هذا الوطن الجريح. جاء الينا ضمن جيل الستينات. محملاً بالحلم الجميل عاش زمن الانكسار لكنه ابداً لم ينكسر وعبر فقط عن ضياع الحلم والانكسار لكنه ابداً لم ينكسر. وعبر فقط عن ضياع الحلم والانكسار في كتاباته الرائعة التي قدمها الينا وتميز بها عن باقي افراد جيله.. جنح الغيطاني ناحية التراث العربي و الحضارة العربية الاسلامية واستلهم منها كل اصيل ومفيد وطور هذا التراث وقدمه في اعمال مختلفة وازاح الستار عن كنز مليء بالابداعات العربية... «الحدث» التقت الغيطاني وحاورته في موضوعات مختلفة وكان الاديب الكبير متجاوبا الى اقصى درجة رغم مشاغله العديدة فهو رئيس تحرير «اخبار الادب» وصحفي باخبار اليوم كاتب وسياسي وانسان وقبل كل هذا مبدع عربي اصيل.

*** استعادة الاشكال القديمة لكتابة الرواية الان هل يمكن ان يحقق اضافة؟**

– استعادة الاشكال القديمة للرواية ليست مسألة شكلية ولكن اتصور انها مسألة مرتبطة بالمضمون الاساسي وبالعواطف والمشاعر والافكار والرؤية واخراج هذه المضامين لا بد ان يتم في اطار شكلي يستند الى الواقع ومن نفس الثقافة وعندما بدأت الكتابة في الستينات كانت هناك مقاييس للكتابة استقرت من خلال الحركة النقدية التي تستند في الاساس الى مدارس اوروبية وكان الخروج عن هذا الاطار نوع من الكفر حتى كانت «رواية» «زينب» في اطار التقليد الاجنبي وبعد ذلك كانت هناك تجارب على استحياء تستلهم بعض التراث العربي وفي تجربتي لم يكن في ذهني ان اخلق اشكالاً لكن كان عندي هاجس ان اكتب شيئا جديداً وكان لنشأتي في حي قديم دور كبير في التوجه ناحية المصادر التراثية لانني كنت اقرأ في المكتبات القديمة المحيطة بالازهر وكتبت اول قصصي «هداية اهل الورى لبعض ما جرى في المنشرة»، وكانت اول قصة فيها عملية استحياء التراث ولم اكن ادري ان هذا شكلا جديداً وبعد ان صدر كتابي الاول «اوراق شاب عاش منذ الف عام»، بدأت اعي ما افعل.

*** لكن في فترة اخرى استغرقتك اللغة الصوفية؟**

– اللغة عندي ليست محوراً واحدا ولكنها تتغير تبعاً لحالة العمل ولكل عمل لغته واللغة لا تاتي من فراغ و لا تجيء من مطلق بل تستند الى ذاكرة وذاكرة اللغة العربية جزء كبير منها دمر عن عمد نتيجة عوامل كثيرة منها اهمال اللغة العربية وضعف الصلة بالتراث.

*** الهاجس السياسي الموجود في اعمال جمال الغيطاني الا توجد حالة عمد في استجلابه بشكل تراثي؟**

– لا الهاجس السياسي اعنيه كهم عام وهو نفس الهم الخاص نحن لا نعرف – كما اتصور طرق الفصل بين الحياة العامة والخاصة لان اوضاعنا في مجمل الوطن العربي وليس في مصر فقط تتأثر بالعام وعندما يتعرض وطني لهزة اعاني منها على نفس المستوى في التجارب الشخصية.

*** ما اريد ان اقوله هو ان التراث بجانبيه التاريخي او اللغوي استغرقك كثيراً؟**

– بعد سنة من كتابتي للزيني بركات مررت بتردد حول المضي في هذه التجربة لكن الضرورة الداخلية او الموضوعية ادت الى ان استمر لانه كما يقال بالتعبير العامي «انا استريح كده» مثلاً «التجليات» عندما بدأت كتابتها كنت افكر بكتابة قصة ابي الرجل العادي البسيط الذي عانى كثيراً ولكن بعد ان كتبت خمسين صفحة شعرت ان الموضوع لا يسير.

*** الزيني بركات هل يمكن اعتبارها القاعدة التي انطلقت منها لتصل الى ما وصلت اليه؟**

– لا بالطبع لكنها خطوة هامة سبقتها ارهاصات كثيرة في القصة وبعد ذلك كانت «التجليات المغامرة الكبرى».

*** الا توجد حالة توفيق عملية واعية مقصودة يقوم بها الكاتب عندما يستخدم اطاراً قديماً لقول معاصر؟**

– والله انا اعتبرها توفيقاً ان ابحث عن الشكل الذي يريحني وفي نفس الوقت يخرج ما اريد قوله بافضل صورة ممكنة.. بالنسبة لي هو الشكل المناسب.

*** قلت أن الفن مغامرة فهل هذا الشكل هو نهاية مطاف المغامرة لديك؟**

– لا بالعكس الشكل الادبي الذي اكتبه نتاج عوامل كثيرة ومتعددة والمغامرة عامل واحد فقط.

*** هل تريد ان تؤرخ من خلال الرواية؟**

– الفن الجيد هو نوع من التأريخ ليس التأريخ السطحي ولكن التأريخ الجوهر الذي لا يمكن ان يرى الا من خلال الفن.

*** والشهادة هل هي جزء من التأريخ؟**

– الشهادة موقف والموقف جزء من التأريخ.

*** جمال الغيطاني ماذا يريد ان يشهد؟**

– اريد ان اشهد على جوهر الوقت وبدون هذه الشهادة سيكون الوقت العدم.

*** بم تفرق بين القصة والرواية؟**

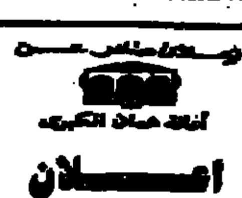
– القصة عندي ارهاصات اعمال كبيرة وهي اشارات لعمل كبير لكن انا اساساً كاتب روائي واكتب القصة القصيرة بين عملين روائيين كبيرين.

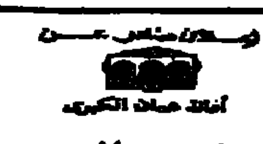
*** وماذا تعني الرواية عندك؟**

– حياة متكاملة، قصة الخلق في الرواية غيرها في القصة في الرواية ادير عالماً بكامله لكن القصة القصيرة مثل القصيدة طلقة لكن الرواية حرب متكاملة فيها مدرعات وطيران.

*** جمال الغيطاني معروف عنه علاقته التاريخية بنجيب محفوظ هذه العلاقة هل تعكس حالها في الكتابة؟**

– لا هي تعكس حاليا على العلاقة بالادب بمعنى انني استفدت من نجيب محفوظ الاخلاص الذي يصل الى حد الصوفية بالنسبة للادب وبمعنى ان مفهوم الادب عند نجيب محفوظ ليس نزوة ولا يخضع للحظة تاتي اولاً ولكن هو عملية اعداد ومجاهدة بالضبط مثل الصوفية تعلمت منه ان ابذل جهداً كبيراً في التكوين وفي التحصيل وفي القراءة والكتابة وان اجعل الكتابة عملاً يومياً يعني الدأب المستمر وكما يقول المتصوفة العمر قصير والعلم كثير.■





ضيف الحدث

● بقلم: جمال الخطيب

كيف نواجه السلام؟

ان من يستقرىء حركة الواقع يلمس أن الأحداث المتلاحقة والهزات العنيفة التي تجري بفعل النظام العالمي الجديد لا تزال اثارها تتفاعل بوتائر سريعة.

ولا شك أن منطقة الشرق الأوسط ليس بمقدورها أن تكون خارج دائرة التأثر بهذه الهزات والأحداث، وسواء كنا مع أو ضد ما يجري في منطقتنا فان الحقيقة التي تبقى ساطعة تتمثل في أن النظام العالمي الجديد قد «فرخ» لنا أو لنقل بتعبير أدق في طور أن يفرخ لنا نظاماً شرق أوسطياً جديداً لا يمكن القفز فوق حقيقة بداية تشكله، وهذا يستدعي إعادة النظر في سلوكياتنا بحيث تتلاءم مع قدراتنا وخاصة السلام واستحقاقاته.

ان لمن الطبيعي أن تقوم الدول والحكومات بتوقيع المعاهدات لكن الصانع والدافع الحقيقي دوماً هو الشعوب، فالشعوب هي التي تتحمل تبعات السلام بعد أن ذاقت مرارة الحرب.

يعلمنا التاريخ ان الخسائر في الحروب لا تقتصر فقط على عدد الضحايا والجرحى والأموال التي أنفقت، بل بالنتائج الاجتماعية والانسانية والثقافية أيضاً فالثكالى والأرامل والأيتام والجهل والتجهيل في جيل ينشأ في زمن الحرب وما يترتب على ذلك من ويلات ومآس وآلام أو ثقافات مسمومة، عدا عن الأزمات الاقتصادية والفقر التي تخلفه الحروب الطاحنة.

نتحدث عن السلام، ومن منا لا يحب السلام؟

لا نريد أن نحلق بعيداً عن جوهر الموضوع ونتحدث عن الاعتدال والغزو والسيطرة والاعتداء والتحرر والارهاب وتوازن المصالح وميزان القوى وغيرها من المصطلحات في مرحلة النظام العالمي الجديد، ولكن نريد أن نتحدث عن السلام في منطقتنا الذي يستمد اهميته من أهميتها الاستراتيجية وثرواتها الطبيعية.

ان السلام يهدف الى قيام نظام شرق أوسطي جديد يلبي المصالح الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية للقوى الدولية والمحلية الفاعلة.

والسؤال المطروح أين موقعنا من هذا الذي يجري؟ وما هو دورنا فيه؟

هل ننتظر «الأحلام» ونعيش مع الأوهام ونتأمل من السماء أن تمطر ذهباً ودولارات؟ أن قطف ثمار السلام يتطلب استعداداً لا يقل عن الاستعداد للحرب، وبدون أن نكون رقماً صعباً وطرفاً فاعلاً ومؤثراً في الذي سيجري فسندفع ثمن السلام كما دفعنا ثمن الحرب.

ولكي نكون كذلك لا بد من الاستعداد وهو يعني أن نبدأ بتصويب ذاتنا وتحصين واقعنا عبر تعزيز الانتماء والمواطنة وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وتحسين الأداء الاداري ومواجهة الفساد وكل أشكال العبث واتاحة الفرصة لجميع الفئات لتتفاعل مع الذي يجري، أي إقامة مجتمعات ديمقراطية تسمح بالمشاركة السياسية للشعوب وتوفير حد مقبول من الأمن والحرية، والقدرة على الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية لصالح التنمية الاقتصادية التي يجب أن تكون العدالة الاجتماعية ركناً أساسياً فيها، ذلك أن الطريق الوحيد نحو الاستقرار السياسي والاجتماعي، ولكي نكون قادرين على مواجهة بعبع السلام، نعم بعبع السلام، لأنه سيأكل الأخضر واليابس اذا لم نكن على مستوى المسؤولية التاريخية للقاة على عاتقنا. وعلينا أن نعلم أن الطرف الذي نوقع معه معاهدة يسعى للحفاظ دوماً على موقعه المتفوق.

إن السلام لا يعني انتهاء الصراع، بل أخذه أشكالاً مختلفة عن السابق وفي مقدمتها الصراع الاقتصادي والسياسي والثقافي والحضاري والجميع يبحث عن دور، ونحن يجب أن نجد دورنا وموقعنا في هذا الإطار، وإلا فالمستقبل ينذر بقدوم العواقب■

طريق الخلاص رآه بن غوريون ولم نره نحن

● انيس صايغ

من طبيعة المفكر، ومن حقوقه وامتيازاته وفضائله، انه اذا وقف امام تقدم او انتصار او نهضة تبدو عظيمة بالمقارنة مع تأخر شعبه او انهزامه او تخلفه ان يتساءل عن سر ذلك الانجاز في مكان والاخفاق في مكان آخر، من منطلق فضولي ملتزم هادف الى تحسين الاوضاع وترقية الشعوب المستضعفة لتصبح قادرة هي ايضاً على تحقيق انجازاتها أسوة بالمتقدمين عنها.

هذا ما فعله المفكر العربي (والمسلم عموماً) حينما وصل لندن او باريس في القرن الماضي ورأى عظمتها (دولة وامبراطورية ومدنا ونظافة ونظاماً وحرية وقوة وازدهارا في الاقتصاد والمعيشة) بالمقارنة مع تخلف السلطنة العثمانية وتفككها وانحدارها. او حينما قرأ اخبار انتصار اليابان الصغيرة على روسيا القياصرة العظام. او شاهد بعض دول اوربا الغربية تحتل اراضي السلطنة العثمانية وتستعمرها في النصف الثاني من القرن الماضي ومطلع هذا القرن ثم ما بين الحربين العالميتين.

اخذ المفكر، ازاء مشاهد واحداث من هذا النوع، يفكر ويدرس ويحلل ويكتب وينشر من الطهطاوي وعلي مبارك والمرصفي والشدياق الى حافظ عقيقي وامين المميز وطه حسين وتوفيق الحكيم وامين الريحاني واحمد امين وخليل السكاكيني وعجاج نويهض وعادل زعيتر والعشرات غيرهم، ممن لم تبهرهم شمس التقدم لتغمض اعينهم بل لتوقظ مشاعرهم وتوقد افكارهم وتطلق استفساراتهم من قوالب الاسى والمراثي الى تطلعات الامل العاقل والتفاؤل الواعي والواعد.

لم يكن غريباً، اذن، ان تجر نكبة فلسطين ١٩٤٨ (كبرى نكبات حرب القرن العشرين) بعض مفكرينا الى حلبة البحث الفكري، المعمق والجاد والهادىء والهادف، في البحث عن اسباب النكبة ودروسها للتعرف على جذور الرد عليها ومنابع الحل الاقدر على تحويل المأساة الى وثبة والضعف الى قوة والهزيمة الى انتصار. ولم يكن غريباً ان ينبري بعض هؤلاء، الى مقابلة التحدي بالتحدي: الى محاولة قبر النكبة وضرب النكسة وفي مدى عقد من السنوات، او اقل. كانت المكتبة العربية قد اقتنت العشرات من هذه الدراسات الجادة، التي وضعها العشرات من اهل الثقافة والعلم العرب، على اختلاف ميولهم وانتماءاتهم وعقائدهم ومهنهم ودرجات تحصيلهم العلمي واقطارهم. وما تزال الدراسات تصدر تباعاً حتى اليوم بدءاً من معلم الاجيال المعاصرة الدكتور قسطنطين زريق (في «معنى النكبة» الذي صدر ١٩٤٨) الى العميد الدكتور ياسين سويد (في كتابه الذي يصدر هذا الاسبوع، وعنوانه «نحو استراتيجية جادة لعمل عربي موحد») وبينهما العديدمن محاولات سبر غور «النكبة» المستمرة والمتصاعدة والمتضخمة ككرة الثلج، والبحث عن حل لها

انها كتب تحتوي الكثير من العلم والمنطق، من النظر الثاقب والفكر الصافي والتحليل الهادىء والاقتراح المفيد لكنها مجرد كتب اشبه بصرخات في واد تنفيس عن صدور متألمة وصياغات لتمنيات وآمال «حبذا لو» عبارة يمكن ان تصف بها الاغلبية الساحقة من هذه المحاولات وحتى اوراق الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية، التي تنعقد باستمرار، بمعدل مرتين او ثلاث مرات في السنة، «للبحث عن الحلول، والكشف عن طرق الخلاص، وحتى ما انعقد منها في ظل مؤسسات علمية ومراكز بحث رصينة، ذلك كله يندرج تحت عنوان «حبذا لو» يطرح العالم ما في فكره ويناقشه عالم آخر او علماء آخرون، ويعود كل واحد الى بيته بانتظار ان يدعى الى ندوة مشابهة في وقت لاحق في مكان آخر وفي رعاية او ضيافة مؤسسة اخرى وتمر الايام (نصف قرن تقريباً منذ حصول «النكبة الكبرى» وقرن كامل منذ وضع الحجر الاساسي للحركة الصهيونية التي تقف وراء «النكبة») ونحن ندور في حلقة البحث المفرغة، واكاد اقول اننا نبقى رهائن دائرة معتمة وضيقة تقبض على خناقنا بنظرياتها وجدلياتها

لا اقصد ان اعيب على اهل الثقافة العرب الذين عنوا ولا يزالون يعنون بهذا النزع من الدراسات والذين اسهموا في نشر الدراسات او مناقشتها ومحاورة اصحابها لكني اعيب على واقعنا الثقافي العربي الذي لم ينجح بعد بالانطلاق من تلك الدائرة المغلقة والقفز فوق النظريات المجردة لجعل الافكار والآراء اساساً متيناً لمشاريع عملية تبشر بامكان تجسيدها في مؤسسات واطر تنجح في ايقاف التدهور وتوجيه المسيرة نحو الحل الصحيح.

اني لاتساءل: هل كان بن غوريون اذكى واوعى من كل المثقفين والمفكرين العرب، واسبق الى وضع اصبع على الجرح والاشارة باصبع آخر الى الطريق الصحيح؟

ففي اليوم التاسع والعشرين من يناير ١٩٤٩، اي في اعقاب حصول النكبة وتبيان فظاعتها وانكشاف امر الهزيمة العربية الشاملة، تطرق الزعيم الصهيوني الى هذا الموضوع في يومياته الشبيرة وبن غوريون، كما يعلم القارىء، هو الاب الروحي الثاني للصهيونية بعد هرتزل، نظرياً، بينما هو الاب العملي الاول بدون منازع، ويفوق اسهامه في تطوير الحركة الصهيونية وتحويل النظريات والاطماع الى واقع تمثل ١٩٤٨ في شكل دولة، اسهام اي صهيوني آخر، مفكر او سياسي، في هذا القرن.

مات بن غوريون في العام ١٩٧٣، بعد ان احتكر منصبي رئيس الوزراء ووزير الدفاع مدة طويلة، وبعد ان عمل على انشاء كل من الهستروت والهاجانا والماباي، وهي الاطر الثلاثة للنشاط الصهيوني التامري على فلسطين، الاولى كاتحاد لنقابات العمل، والثانية كميليشيا ثم كجيش، والثالثة كحزب تولى الحكم في «اسرائيل» اربعة عقود وان كان اسمه تبدل اكثر من مرة.

نشرت مذكرات بن غوريون، بعنوان يوميات الحرب باللغة العبرية. وقد اتيح لي ان اطلع عليها مترجمة الى الانكليزية منذ خمس عشرة سنة واسترعى انتباهي ان يكون الزعيم الصهيوني قد انتبه الى خطورة ان يلملم العرب جراحهم ويشقوا طريقهم نحو مواجهة «اسرائيل» والانتصار عليها بعد ايام قليلة فقط من انتهاء «الحرب» العربية – الاسرائيلية وتفاوض الاطراف المعنية، العربية والاسرائيلية، لتوقيع اتفاقات الهدنة، اي ان الرجل، الذي عرف ببعد نظره اسوة برجال الدولة المحنكين، لم يثمل من كأس النصر (واي نصر كان قد حقق، عسكرياً وسياسياً ودولياً: انشاء «دولة» ونال الاعتراف الدولي بها، وهزمت قواته العسكرية خمسة جيوش عربية، واضطرت الحكومات العربية التي اعلنت الحرب عليه قبل نصف سنة ان تجلس الى مندوبيه وتتفاوض وتقبل باتفاقات هدنة لا ترفع رأس العرب) بل انه، وهو يرتشف رحيق النصر هذا، كان يفكر في مستقبل قد يكون شديد القسوة على بلده اذا عرف عدوه،اي العرب، كيف يحولون الهزيمة الى نصر.

واني اشيد هنا بجهد الكاتب الكبير الاستاذ محمد حسنين هيكل في اثارة انتباه القراء العرب الى ما كتبه بن غوريون مطلع العام ١٩٤٩، وذلك في كتابه الاخير «القنوات السرية» الذي صدر مطلع هذا العام، لكني ساعتمد في هذه المقالة على الترجمة عن العبرية التي اصدرتها مؤسسة الدراسات الفلسطينية «ليوميات الحرب» قبل ثلاث سنوات.

بين «معنى النكبة» ١٩٤٨ و«نحو استراتيجية جادة لعمل عربي موحد» (١٩٩٦) مسافة طويلة عبد طريقها اكثر من مئة مفكر باشارات تدل على المعالم وترشد الى الاتجاهات الصحيحة وتنبه الى المحاذير والالتواءات والانحدارات وفي فقرة واحدة من حوالي مئة وخمسين كلمة، يلخص بن غوريون «طريق الخلاص» للعرب من محنتهم والانتفاض على كبوتهم والرد على هزيمتهم، وهو، في ذلك، يستشهد بكلام كتبه المرحوم عبد الله الريماوي، احد مفكري فلسطين القوميين، ومن رواد حركة البعث في فلسطين. ويعترف بن غوريون ان ما رآه الريماوي وزملاؤه انما هو رؤية الحقيقة «بعيون واضحة» وذلك في النقاط التالية المحددة:

«الهزيمة في القضية الفلسطينية هي هزيمة القيادة العربية وخطها السياسي لا هزيمة الامة العربية.. ان طاقات الشعب العربي وقدرته فائقة لكن ثمة بونا شاسعاً بين امكانات الامة وبين الواقع. لكن الهزيمة حصلت، مع هذا، لان (القيادة) «لم تقم الوحدة ولأنها لم تستخدم جميع مصادر الطاقة المكنوزة في العالم العربي» وذلك ان «وحدة الامة العربية أساس الاسس» وان الشعب هو «مصدر السلطة» التي عليها «ان تؤمن بالمساواة والحقوق والواجبات للجميع». «والامبريالية هي وحدها سبب الانشقاق» لذلك على السلطة ان «تؤيد التحرر من الامبريالية.. وتؤيد حرية الفرد في مزاولة حياة نزيهة وعيش كريم» ويضيف بن غوريون نقلاً عن الريماوي «ان وحدة الوطن العربي تحول دون قيام دولة صهيونية في حدودها ويجب محاربتها بكل القوى».

يمكن اعتبار الآراء الواردة اعلاه مدخلاً الى البرنامج العملي التفصيلي الذي يتخوف بن غوريون من ان يتبناه العرب فتحاط اسرائيل بالخطر وتتعرض انتصاراتها العسكرية والسياسية والدبلوماسية والدولية، الطازجة، الى تهديد مباشر.

ويلخص بن غوريون هذا البرنامج بالبنود الاحد عشر التالية «انشاء حركة شبيبة وتدريبها. توحيد قيادة الجيوش العربية. فتح مصانع للاسلحة، تطبيق المقررات الاقتصادية التي فرضت على الصهيونيين واتخاذ تدابير شبيهة ضد الدول التي ايدتهم. الغاء الامتيازات التي تمكن الامبريالية من السيطرة على العرب. انشاء تنظيمات عمالية، تعزيز الصناعة، العصرنة، فتح مؤسسات التعليم العالي. ازالة الحدود الجمركية بين البلاد العربية وتنظيم دعاية فعالة في العالم».

ينهي بن غوريون تلخيصه للبرنامج المستقبلي لبعث الامة العربية من غفوتها بهذه الكلمات الصريحة والمعبرة والواضحة «انا اتخوف طوال الوقت من ان يقوم زعيم عربي بقيادة العرب على هذا الطريق الخطر. انهم يتجاهلون العقبات الداخلية والخارجية والوقت اللازم للوحدة العربية.

والويل لنا اذا كنا لا نعرف كيف نستغل هذا الوقت كي ننمو ونتحصن ونمتلك مكانة في العالم ونتقرب من الشعب العربي ونثبت لقوم من هذا النوع ان طريق العرب الى الوحدة والحرية والتقدم ليس طريق شن الحرب علينا بل طريق التحالف».

ولا اعتقد ان هذه الكلمات التي كتبها صاحبها قبل سبع واربعين سنة واربعة اشهر بحاجة الى شرح او تفسير او ايضاح

لقد عرف بن غوريون، العدو السبيل الذي لو سلكناه لانتصرنا عليه واستأصلناه من جسمنا العربي وعرف ان الوقت سلاح ذو حدين حد لصالح العرب اذا طبقوا ذلك البرنامج (وهو اشبه بالبيان الوزاري!) وحد لصالح الصهيونيين اذا استغلوه هم في تحصين كيانهم. وعرف ان وحدة العرب كماشة تخنق «اسرائيل» اذا قام زعيم عربي بشد خناق اسرائيل بطرفيها وعرف ان حرباً عربية حقيقية ضد «اسرائيل» هي نهاية لنا وعرف اخيراً، ان رهان «اسرائيل» على بقائها ونجاتها من الخطر الوحدوي العربي انما هو في استمالة العرب الى التحالف معها.

نصف قرن وعقلنا العربي الجبار يغوص في بحار الجدل والنقاش والتنظير الى حد الغرق، بينما الصورة امام كبير الاعداء، وقائمة واضحة لا تقبل اللبس ولا الشك ولا التوهم.

تبلغ الحقيقة حداً من البساطة احياناً يجعل رؤيتها واستيعابها يعصيان على العقل فيتيه الانسان في البحث الفارغ والسعي الفاشل والتنظير المعقد ونتيه معه. وبسببه وبواسطته، الامة والكيان والمصير.

لقد قضى مفكرونا نصف قرن يتفقون ويتعارضون ويكررون تلاوة «قانون ايمان» الحل المنشود الامثل ومع هذا بدوا، وبدونا معهم، كاننا نركض وراء سراب وتركض الامة باكملها نحو مجهول هو معلوم. الامر الذي ارهقها وكفرها بالمستقبل وبذاتها، أو كاد فاصبح من السبل على اعدائها، ووكلاء اعدائها داخل قيادتها، فرض الاستسلام الذي نشكو منه ونعاني من مرارته.

الظروف المهنية للصحافة والاعلام في الاردن

الحلقة الاخيرة

● بقلم: د. جواد العناني

ويستدل من قراءة اولية للرواتب التي يتقاضاها العاملون في المؤسسات الصحفية والاعلامية في القطاعين العام والخاص انها تبلغ حوالي (١٢) مليون دينار في الوقت الحاضر. ونظراً لأن كثيرين منهم من صغار السن ونسبة مرتفعة من الاناث، فإن معدل حجم الاسرة، بينهم قد لا يتجاوز اربعة افراد، وبذلك يبلغ عدد الافراد الذين يعيلهم القطاع حوالي (٢٤.٠٠٠) فرد، او ما معدله (٥٠٠) دينار للفرد الواحد من العاملين في الصحافة والاعلام. ولكن مداخيل الـ (١٨٠٠) العاملين مباشرة في الانتاج الاعلامي تصل الى حوالي ثلاثة الاف دينار سنوياً، او (٧٥٠) ديناراً كمعدل دخل لأفراد اسرهم. فإن هذا يعني انهم يحصلون على ادنى من معدل دخل الفرد في الاردن ككل.

ولا توجد معلومات كافية للاستناد اليها من اجل معرفة خارطة توزيع الدخل عن الصحفيين والاعلاميين. ومنهم من يحصل مبالغ طائلة وكبيرة، وبعضهم لا يكاد يحصل على قوت يومه. والتفاوت بينهم في الدخول كبير، ويمكن القول بأن هناك اربع فئات من الدخول عند العاملين في قطاع الصحافة والاعلام.

الفئة الاولى التي يتراوح دخلها بين ٥٠ – ١٠٠ الف دينار في العام الواحد وهذه فئة قليلة لا يتجاوز عدد العاملين فيها (٣٠) شخصاً على اكثر حد. ويأتي دخلهم مما يكتبونه، ومن المساهمات التي لهم في الصحافة، ومن الكتب والنشاطات المختلفة التي يمارسونها.

والفئة الثانية هي فئة العاملين في الاعلام المحلي والاعلام الدولي في آن واحد. وهؤلاء من الصعب تقدير مداخيلهم، ولكنها قد تتراوح بين (١٢ – ٣٠) الف دينار سنوياً . ولربما يصل عدد هؤلاء الى حوالي (١٠٠) اعلامي، خاصة عند كبار المحررين في الصحف.

والفئة الثالثة هي فئة العاملين في هذا القطاع ويتفرغون للمهنة، ولكنهم يحصلون على وظيفتين في آن واحد مثل بعض العاملين في وكالة الانباء الاردنية، وآخرون يكتبون اعمدة في الصحف اليومية او الاسبوعية. ويتراوح دخل هؤلاء السنوي بين (٤٠٠٠ – ٨٠٠٠) دينار سنوياً. ويشكل هؤلاء حوالي (٢٠٠ – ٢٥٠) شخصا.

أما الفئة الرابعة، فإن معظم هؤلاء من الصحفيين والمذيعين والمراسلين الجدد، والمحررين في الاخبار الاذاعية والتلفزيونية، والعاملين في الميدان، والحدد ويتراوح معدل دخلهم حوالي (٣٠٠ – ٤٥٠٠) دينار سنويا، ويشكلون الغالبية العظمى (حوالي ١٥٠٠) شخص

وهذا التفاوت داخل المهنة الواحدة كبير، ولكن من الممكن تبريره اذا اخذنا بعين الاعتبار ان مردود هذه المهنة يتحسن كثيراً مع الوقت، ومع اكتساب الشخص شهرة. ولكن قدرة الصحف على المساومة تكون عادة عالية، خاصة اذا اقترن اسم الكاتب او الصحفي باسم الجريدة التي يعمل بها، فيفقد جزءاً من قوته التساومية لان الانتقال الى صحيفة اخرى، او وسيلة اعلامية اخرى يؤدي الى اضعاف شهرته. وينطبق نفس المنطق على الاساتذة الدارسين في الجامعات، اذ لا يشكل راتبهم من الجامعة سوى نسبة ضئيلة من دخلهم، ولا يميل هذا الراتب الى الزيادة الا بمقادير طفيفة مع الوقت.

ولكن الرفاه المعيشي للعاملين في الصحافة يجب ان يمتد الى دراسة حقوق اخرى مثل الاستقرار الوظيفي. ساعات العمل، الضمان الاجتماعي، والتأمين الصحي. والسكن. وغيرها من الامور الاخرى. وقد تبين من الدراسات ان نسبة الاستقرار الوظيفي تعتبر عالية نسبياً في الاجهزة الرسمية ودور النشر الكبيرة ولكن هذا الاستقرار يتراجع في المؤسسات الصغيرة والناشئة. ويعتبر معدل الدوران في العمل الصحفي والاعلامي متدنيا نسبيا ولا يتجاوز ٢٠٪، اي ان العاملين في الاعلام يتغيرون مرة كل خمس سنوات مقابل سنتين في القطاع الخاص عامة. وللتنويه فإن معدل الدوران يحسب هنا بقسمة مجموع التاركين للعمل والمعينين الجدد خلال عام واحد على معدل مجموع الموظفين خلال ذلك العام. ولذلك فإن التعيينات الجديدة هي التي ترفع النسبة اكثر من التاركين للعمل أو المتنقلين من صحيفة الى اخرى. ويلاحظ ان معدل الدوران يزداد عند الموظفين الجدد الذين تقل مدة خدمتهم عن ثلاث سنوات. وقد ازداد معدل الدوران في السنوات الاخيرة بسبب صدور صحف كثيرة واختفاء عدد منها، وكذلك بسبب اعادة هيكلة بعض المؤسسات كما حصل مع صحيفة صوت الشعب على سبيل المثال.

أما فيما يتعلق بالتأمين الصحي والضمان الاجتماعي، فإن الذين يتمتعون به هم العاملون في المؤسسات الحكومية، ودور النشر التي تصدر الصحف اليومية، وبعض دور النشر الاسبوعية. أما غالبية العاملين في الصحف محدودة التوزيع، فإن الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي غير متوفرين. ولعل من المفيد ان تجرى دراسة ميدانية لدراسة عدد ايام المرض، ومعدل العمر، ومدى الاصابة بامراض القلب، والادمان على التدخين، والتي تعتبر صفات ملازمة للعاملين في مهنة المتاعب.

وامام هذه الحقائق التي يمكن تعميمها وتبويبها بالمتابعات الميدانية والسلاسل الزمنية من قبل نقابة الصحفيين، فإن ظروف العمل للصحفيين عموما ليست جيدة. وساعات العمل لكثير منهم طويلة ومجهدة، والجهد العصبي الذي تنطوي عليه كبير بالمقارنة مع الوظائف التي تدفع رواتب مماثلة ولعل إعادة حساب معدل اجر الصحفي والاعلامي لكل ساعة عمل قد يجعل الصحفي والاعلامي من ادنى المهن اجرا على الاطلاق .. ويؤكد هذا الامر الحقائق التالية:-

- طول ساعات العمل (١٠ في المعدل وفي المساء)

- كثرة التجوال وبذل ما يسمى بعمل الظل لانجاز العمل الاساسي.

- الملاومة والمعاتبة، والسعي للحصول على مقابلات ومعلومات.

- الشكوى والتذمر من الانتاج الاعلامي بسبب قصر المسافة بين التجميع والانتاج من ناحية وطرح المنتج في السوق من ناحية أخرى.

- التكاليف الباهظة [illegible]

المنظورة التي يتكلفها الصحفي والاعلامي لانجاز مهامه.

ولو خلصنا من كل هذه الحقائق الى دخل صاف وقسمناه على ساعات العمل، لكان معدل دخل الصحفي حوالي دينار ومائتي فلس في الساعة .. وهذا في الحقيقة رقم متدن مقابل الجهد الكبير المبذول.

٤. ضعف البنية التحتية الحديثة للصحافة في الاردن. فنحن نعلم ان مؤسسات الاعلام المتطورة تتوفر لها بنى تحتية متكاملة من اجل رفع اداء المهنة، وتسهيل مهامها. ومن ابرز هذه النواقص (١) الارشيف المتكامل من المعلومات والصور والتواريخ والاحداث. (٢) المكتبات المتطورة. (٣) وسائل الحصول على معلومات من مختلف انحاء العالم والاتصال بها (٤) مؤسسات التدريب ورفع الكفاءة والتطوير.

ولذلك، فإن الجهد الصحفي والاعلامي الذي يبذله المعدون والكتاب كبير جداً، ويستغرق البحث وقتاً وجهداً ضائعين، ويبدو كأن المعلومات يجب ان تستخرج كل مرة من جديد يحتاج الكاتب أو الصحفي ان يجدها ليوظفها في عمله. ولذلك فإن انتاجية الصحافة والاعلام ودقة المعلومات التي توردها، والقناعة بأن القدر الكافي من المعلومات والمراجع غير كافية للاطمئنان الى المعلومة الواردة او النتائج المستخلصة على اساسها. ويستعيض الصحفي والاعلامي عادة بالانشاء، والجمل الفضفاضة، والاجتهادات غير المدروسة، لتغطية النقص في المعلومات.

ومما يجعل هذه البنى التحتية ناقصة هو انها مكلفة، ولا تستطيع المؤسسات الاعلامية بامكاناتها المحدودة ان توفرها. وقد ساهم في ابقاء هذا الوضع على حاله هو ضعف التعاون والترابط بين هذه المؤسسات وعزوفها عن تبادل المعلومات، والخبرات، أو التعاون في انشاء المشروعات المشتركة والمفيدة لها مثل الارشيف، وغيرها.

٥. هنالك «ازمة انطباع» تعاني منها الصحافة والاعلام. ولم يتأت هذا الامر صدفة وله اسبابه التي تعكس سوء فهم المجتمع لهذه المهنة واصحابها. وهنالك اسباب نابعة من المظهر الاعلامي والصحفي نفسه. ومن هذه الامور هو كثرة المتدخلين في العمل الاعلامي، والمعلقين عليه، والناقدين لنتاجه لأنه لا يعجبهم، او لأنه يتنافى مع مواقفهم ومبادئهم. وهنالك من المتنفذين الكثيرون الذين يتصلون ويصدرون الاوامر ويرسلون التهديدات. لان صورتهم واقوالهم لم تعكس بالشكل الذي يرضيهم. وكذلك، فإن الخلط بين الاعلام البروتكولي والاعلام العاكس لاهمية الاحداث قد اعطى الانطباع بأن الاعلام غير متصل بالناس، ولا يهمه رضاهم، بقدر ما يعكس حالة انصياع للمتنفذين. وفي عصر الديمقراطية، فإن الإعلام مطالب بأن يكون صوت المدافع عن قضايا الناس والحامي لها.

ونرى كذلك مظهر الصحفي والإعلامي الذي يراه الناس، يدل على ضعف الحال، ويأخذ الكثيرون هذا المظهر أنه عاكس للمستوى الذي يحياه العاملون في هذا القطاع. وحيث ان الاعلام يعتمد على الصورة والكلمة، فإن اختلال الصورة يضعف قوة التأثير على المشاهد أو القارىء، وكذلك فإن هنالك الانطباع بأن ضعف المظهر يجعل الصحفيين ضحايا للانطباع بأن من السهل ارضاءهم وشراء اقلامهم. نرى أن المظهر يجعل كثيراً من المسؤولين الذين يسعى الصحفيون لمقابلتهم يستخفون بالطلب ويغضون النظر عنه.

ولذلك ، فإن من المطلوب رفع المستوى المعيشي للعاملين في الاعلام. ومنحهم علاوات للمحافظة على مظهرهم، وتزويدهم بأجهزة التسجيل والتصوير الحديثة. ان عدد الاعلاميين الذي يستخدمون الكمبيوتر (Lap-top)، أو اجهزة التسجيل المتطورة، او يعرفون استخدام البريد الالكتروني يمثل عددا محدوداً، ولذلك ، فإن الكثير منهم يحرج عندما يأتي للمقابلة تتعطل آلة تصويره، أو يفشل مسجله في التقاط الصوت، أو أن دفتر الملاحظات الذي يستخدمه هو عبارة عن أوراق صفراء قديمة، أو أنه لا يحمل قلماً، أو أنه يتأخر عن المقابلة لعدم توفر المواصلات المناسبة.

ان الانطباع عن الصحافة والصحفيين والاعلاميين يشكل جزءا اساسيا من الاحترام الذي يجب ان يحمله الناس لهم، حتى يثقوا بهم، ويقبلوا منحهم المعلومات. ان تجهيز الاعلامي بالمظهر وبالادوات، وبالمعلومات، وبالتدريب، وبأجهزة الاتصال المناسبة هي التي تمكنه من سرعة الوصول الى الحدث، ونقله بأمانة وابداع إلى الملتهفين على سماع ومشاهدة المعلومات التي ينقلها.

٦. يلاحظ كذلك ضعف برامج التسلية، البرامج الفنية نتيجة لضعف البنية الانتاجية لهذه البرامج بشكل عام. ومع ان الاردن صدر عشرات الكفاءات الفنية في مجالات التصوير، والاخراج، والصوت، والاضاءة، إلا أن من بقي منهم في الاردن قد واجه صعوبات جمة في الوصول الى المستوى المنشود علماً بأن الذين هاجروا إلى الخليج وبخاصة دبي ساهموا في انتاج برامج ومسلسلات رفيعة المستوى، وافضل مما كان عليه الحال في الأردن. وقس على ذلك بعض المقدمين، والمعدين، والمخرجين اللامعين، وكتاب النصوص وغيرهم من اصحاب الكفاءات. ويبدو ان قطاع الإعلام والصحافة فيه خاصية لطرد اهل الكفاءة واستبدالهم بالمتوسطين والعاديين الذين يقدمون الجانب النمطي من العمل على حساب الجوانب الفنية الاخرى.

وماذا بعد

وفي ضوء هذه الظروف المادية والمعنوية، فإننا نرى ان الظروف المعيشية، والمهنية، والفنية للعاملين في قطاع الاعلام والصحافة لا تشجع على الابداع والتألق، بالرغم من ارتفاع هامش الحرية في الاردن ونرى ان الوظائف التثقيفية والاخبارية والترفيهية ما تزال بحاجة الى تطوير ودعم. ولا يكمن العجز في نقص الامكانات، بل في تقاعس البيئة المهنية والحرية عن خلق الحوافز المناسبة لاطلاق الطاقات الخلاقة.

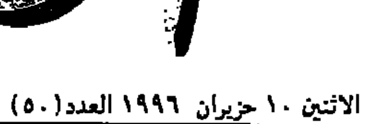
ولذلك، فإن الحل يكمن في عدد من الامور الواضحة، واهمها تحسين البنية التحتية من معلومات، وأرشيف، ومكتبات، ووسائل اتصال سهلة، ووسائل نقل، ومعاهد تدريب، وكذلك تزويد العاملين بالمعدات المحمولة مع الحفاظ على مظهرهم اللائق ودعم روح الكبرياء، والانتماء للمهنة هي من الامور التي يجب مباشرتها فوراً

وحتى تتكامل البنية الاساسية فلا بد من رفع هيمنة السلطة عن وسائل الاعلام والصحافة، ومنحها درجات اعلى من الحرية، واحالة ادارة المؤسسات إلى القطاع الخاص واهل الخبرة، ومنح مؤسسات الاعلام الاستقلال المالي والاداري لكي تحسن من اوضاع العاملين، وتبني الكوادر المناسبة بما في ذلك أنظمة الحوافز للمبدعين، ووضع نظم واضحة وشفافة لقياس الانتاج ونوعيته، ومكافأة المبدعين، والتخلص من الذين لا يستطيعون تقديم الحد الادنى من الجهد الاعلامي والصحفي.

وبهذه الاساليب نستطيع ان نبني البيئة المناسبة والظروف الصحية التي تدفع ببلدنا إلى مستوى أرفع من الانتاج الاعلامي، والذي سيكون قادراً على الانطلاق نحو الآفاق الارحب، ومنافسة الوسائل الاعلامية والصحفية في المنطقة وهنا، ونستطيع ان نتبنى المعايير القادرة على جعلنا نتفوق على من سبقونا في المجالات المختلفة. وبدون النقلة النوعية والادارية المطلوبة، وبدون استبدال نظم المزاج في التعيين والترفيع والعقاب والثواب فإن الاعلام سيستمر في المراوحة مكانه، لأنه هو النشاط الوحيد الذي لا يتحمل الواسطة والمزاجية، وتفضيل الاقارب على المبدعين.

برلنتي عبد الحميد رفضت لها الرقابة فيلماً

رفضت رقابة التلفزيون المصري عرض فيلم نداء العشاق الذي قامت ببطولته برلنتي عبد الحميد مع شكري سرحان واخرجه يوسف شاهين، وقد جاء في قرار الرفض ان الفيلم يحتوي على مشاهد تتعارض مع الآداب العامة، ويجب حذف جزء كبير منه – ولكن ما يتبقى بعد الحذف لا يشكل فيلماً.■



حماية الأطفال من حوادث السيارات

اهمال الامان الخاص بالطفل داخل السيارة من اخطر الاشياء التي يتعرض لها الطفل. ومن الضروري الاهتمام بالمقاعد الخاصة التي تركب على مقعد السيارة الامامي او الخلفي لحماية الاطفال من الاصابات الخطيرة في حالة الحوادث. وقد اثبت العلماء ان الاصابة التي يتعرض لها رأس الطفل من جراء حادثة سيارة تسير بسرعة ٣٠ ميلاً في الساعة تماثل الاصابة التي يسببها السقوط من نافذة في الدور الثاني..■

ALHADATH . JUNE 10 MAY. 1996 ISSUE (50)
الاثنين ١٠ حزيران ١٩٩٦ العدد (٥٠)

سماح انور مصـ...



للممثلة سماح انور هوايات كثيرة، فبعد ان كانت مشغولة بركوب الموتوسيكلات والخيل، اصبحت مشغولة اكثر هذه الايام بهواية جديدة عليها تماماً وهي التصوير بكاميرا فيديو تصطحبها معها اينما ذهبت، وسماح انور تؤكد انها اتقنت التصوير بهذه الكاميرا في فترة قصيرة والتقطت اجمل واطرف اللقطات، والدافع وراء هذه الهواية الجديدة هو انها تحفظ الذكريات الجميلة والغريبة.■

عودة ثنائي السبعينات

نجلاء فتحي ومحمود ياسين، الثنائي الذي قدم للسينما مجموعة افلام جميلة في السبعينات، يعود للقاء من جديد من خلال فيلم كتبت قصته وتنتجه نجلاء فتحي بعنوان «يوم في العين السخنة».

محمود ياسين متحمس جداً لمشاركة نجلاء فتحي بطولة الفيلم، ويعد محمد خان اقوى المرشحين للإخراج. وكان محمود ياسين قد رفض حديثاً عرضاً مقدماً من احدى القنوات الفضائية لتقديم احد البرامج فيها.





ألعاب الكمبيوتر الحديثة تستبدل المبرمجين بالمخرجين





قبل أعوام قليلة ـ كانت كتابة برنامج للعبة كمبيوتر تعني «رصف» آلاف الأسطر من الرموز، أما الآن فالأمر يبدأ باختيار المخرج.

وتبدأ لعبة "انجل ديفويد" التي انتجتها شركة "مايند سكيب" فلاعب يجد انه استيقظ ذات صباح وقد اصبح وجهه شبيهاً بوجه المجرم الاوسع شهرة في العالم، وفي الوقت الذي يسعى فيه اللاعب لتحديد ما الذي يجب عليه ان يقوم به يتوجب عليه ان يتجنب المجرم الحقيقي "نجل ديفويد". وشارك أربعة وعشرون ممثلاً في تصوير الاجزاء البصرية من اللعبة المتعددة الوسائط التي تمتزج بالفيلم، "وانجل ديفويد" من انتاج هوليوود، يشارك فيه اللاعب ويحتوى على نهايات متعددة.

اما شركة "سييرا اون لاين" فقد انتجت لعبة اكبر اسمها "الوحش في الداخل" استخدمت فيها واحدا وثمانين موقع تصوير واربعين ممثلاً ومشاهد طبيعية من المانيا. واللعبة "الفيلم" تدور حول عودة المحقق الى قريته الاصلية هاربا من الوحش. وقد انزلت الشركة اللعبة على ستة اقراص يحتوي كل قرص على ستمئة وخمسين ميغابايت من المعلومات.■

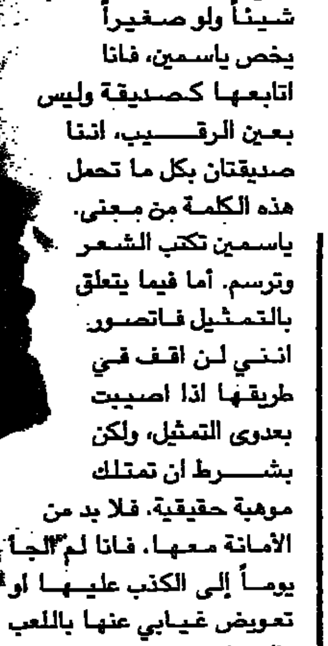
جاك وسارة وآخر افلام هوليوود من بطولة «مادونا وكامبل»

يعرض حالياً بدور السينما الامريكية فيلم «جاك وسارة» بطولة ريتشارد جرانت وسمانثا مايتس وايان ماكلين. الفيلم اجتماعي كوميدي، يروي قصة اب يكافح من اجل تربية ابنته بعد وفاة أمها. وخلال احداث تنشأ قصة حب بين الأب ومربية الطفلة وتتوالى الأحداث والمواقف الكوميدية.

من جهة اخرى، فإن المخرج «سبايك لي» يستعد حالياً لتصوير فيلم بعنوان «Girl 6» وتشترك في بطولته النجمة الاستعراضية الشهيرة مادونا إلى جانب السوبر موديل نعومي كامبل وكوئتين ترانيتنو وهال بيري، ويتناول الفيلم وهو من النوع الكوميدي قصة ممثلة مغمورة تحاول الوصول إلى هوليوود بأي ثمن، وتضطر في سبيل ذلك إلى التورط في احدى شبكات الدعارة لجمع الأموال اللازمة لتحقيق حلمها الفني الجميل.

سوسن بدر وابنتها : نعم للصداقة لا للرقابة !





انفصلت الممثلة سوسن بدر عن زوجها قبل ولادة ابنتها ياسمين، فعاشت اماً واباً على مدى اربعة عشر عاماً، اعتزلت وعادت فتغيرت شروطها واختياراتها، وتعبت في رحلة التمثيل، لكنها تشجع ابنتها في سلك هذا الطريق، ان هي ارادت ذلك.

تقول سوسن بدر: رغم حبي لفني، إلا انني لا اغفل يوماً شيئاً ولو صغيراً يخص ياسمين، فانا اتابعها كصديقة وليس بعين الرقيب، اننا صديقتان بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى. ياسمين تكتب الشعر وترسم. أما فيما يتعلق بالتمثيل فاتصور انني لن اقف في طريقها اذا اصيبت بعدوى التمثيل، ولكن بشرط ان تمتلك موهبة حقيقية. فلا بد من الأمانة معها، فانا لم الجأ يوماً إلى الكذب عليها او تعويض غيابي عنها باللعب والهدايا، فانا اعتبر هذا تعويضاً غبياً.

الفيديو سلاح لحماية حقوق الانسان

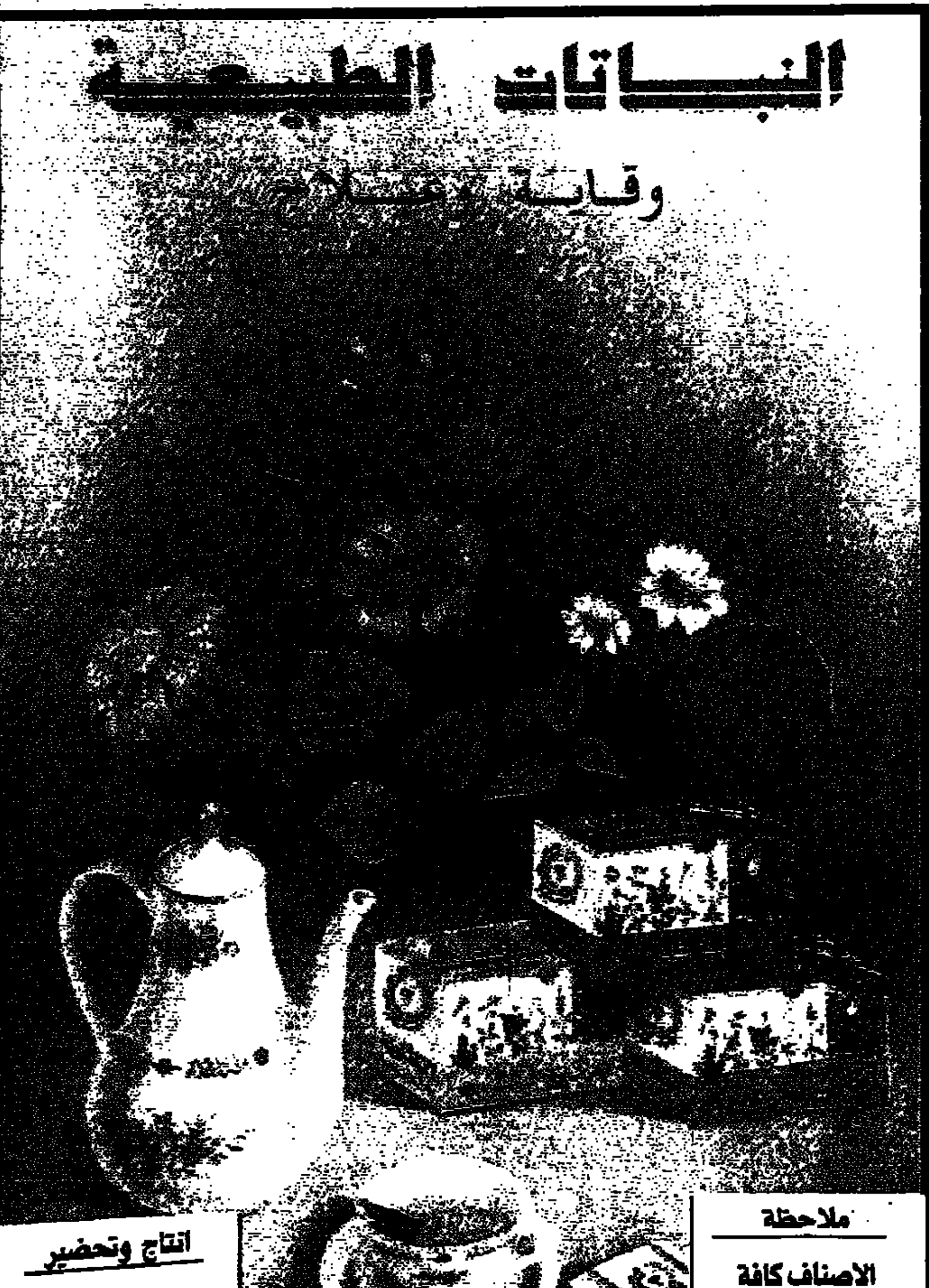
قدمت منظمة «ويتنس» (الشاهد) العالمية كاميرات فيديو لمجموعة حقوق الانسان لتسجل بها الانتهاكات، ويتلاءم هذا الجهد مع الأغنية التي اطلقها نجم الروك رود ستيوارت اثناء الحفل الذي قدمته محطة (في – اتش – ١) والتي تحمل عنوان «كل صورة تنبيء عن قصة». وسلط الحفل الذي نقل مباشرة على الهواء الضوء على مجموعات حماية حقوق الانسان التي جعلت من هذه القضية موضوعاً عاماً عبر الصور الصحفية والوسائط البصرية الأخرى.

وقال الممثل والمخرج «تيم روبنز» ان حكومة تعتدي على شعبها بالضرب يمكنها ان تنفي صحة قصة ما، لكنها لا تستطيع ان تنفي حقيقة تنقلها صورة.

الفاو تحذر من انقراض سلالات نباتية

اعلنت منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة «فاو» ان العالم مهدد بفقدان سلالات كثيرة من النبات تقوم بدور حيوي في مكافحة الجفاف والأمراض. وانه اذا لم يتم القيام بعمل فان انواعاً كثيرة من النبات ستزول بالتاكيد كما حدث للديناصورات.

وستقدم «الفاو» ومقرها العاصمة الايطالية روما، اول دراسة عالمية عن هذه المشكلة إلى مؤتمر دولي كبير سيعقد في لايبزغ في حزيران المقبل. وقال خبير الجينات في المنظمة كاري فولر ان جزءاً كبيراً من التنوع البيولوجي في العالم يواجه خطراً. واضاف ان «فاو» ستقترح خطة عمل مكونة من ٢٠ بنداً لمساعدة ١٣٠٠ مصرف للجينات النباتية منتشرة في مختلف انحاء العالم. وتشير منظمة الاغذية والزراعة إلى الولايات المتحدة حيث فقد ٩٥٪ من انواع الملفوف و ٩١٪ من اصناف الذرة الحقلية و٨١٪ من سلالات البندورة وكانت كلها موجودة في القرن الماضي وانقرضت الآن.



ملكة جمال التشيك .. بلادي جميلة مثلي !

حلت بترا مينوفا ملكة جمال التشيك ووصيفتها إيفا كوبليكوفا ضيفتين على عمان وقامتا بزيارة الى مدينة البتراء، للاطلاع على اهم المعالم السياحية فيها.

والهدف من زيارة الجميلتين تعزيز التعاون السياحي وليرى الشعب الاردني جمال بلاد التشيك ويرى التشيك جمال الاردن من خلال الانطباعات التي ستنقلها الملكة ووصيفتها الى بلادهما.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقدته الضيفتان، عرجنا على حياتهما الخاصة فقالت بترا (١٩ عاماً) المرشحة لمنصب ملكة جمال اوروبا ان عروضاً كثيرة انهالت عليها في مجال التمثيل والدعاية والاعلان وانها تدرس هذه العروض بالرغم من انها لم تحقق هدفها في الحصول على شهادتها العلمية في الديكور والتصميم. كما انها ترفض عروض الزواج حتى تجد من يحبها ويتسامح معها وليس ضرورياً ان يكون وسيماً بل ذكياً.

اما ايفا (١٨ عاماً) فتقول ان حياتها تبدلت بعد حصولها على هذا اللقب وجاءتها عروض كثيرة للزواج الا ان شرطها في شريك حياتها هو ان يحبها فقط.

وقد دعت بترا التي وصلت على متن الخطوط الجوية التشيكية الاردنيين الى زيارة بلادها وقالت ان بلادي جميلة مثلي وانا ادعوكم لزيارتها.



● بترا ملكة جمال التشيك ● إيفا وصيفتها

تصوير : أشرف محمد

